Türkiye Yazma Eserler Kurumu

1

السفر الخامس والثلاثون من الفتوح المكية

انشاء سيدنا ومولانا شيخ الاسلام صفوة الانام امام الائمة علامة الجهبذ
سلطان المحققين محيي الملة والدين ابو عبد الله محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي
رضي الله عنه وارضاه به
ووالد مالك هذه المجلدة محمد الحو القونوي

١٧٥٥

1879

صدقة
٤٨٥

وقف هذا الكتاب الشيخ صدر الدين محمد بن اسحق رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن ذلك من جاس فوق فهو طاب ذوق

من الباب الخامس والخمسين وثلث ..

هو القاهر فوق عباده ○ حكم عرشه في مهاده ○ فلا يعرف
علو الفوق ○ الا بالذوق ○ وهو لمن اقام الكتب ○ ومشى
الرتب ○ وامامن اقامها ○ وبيّن اعلامها ○ اكل من تحت رجله ○ ماع
مما سعى اليه من رحله ○ ومن احال الورعين المكمعين باكلون
من حسب ايديهم ○ ولهذا لا يكتسبون من العلم الا ما سعوه
في ناديهم ○ فيعلم بعضهم بعضا ○ ويقرضون الله قرضا ○
وهذا لا اتباع الرسل ○ واصحاب السبل ○ واما الرسل فهم
اصحاب الاهواء ○ ولهم الاذواق ○ فهم على بصيرة ○ ومن اتبعهم
مثلهم في دعواهم فهم على احسن سيرة ○ فهم في جنات ونهر
اي في ستر وسعة ○ لما عندهم من الدعة ○ في مقعد صدق
عند مليك مقتدر في حضرة منيعة لا يصل اليها اهل الاكتساب ○
مما هي مختصة بالاحباب ○

ومن ذلك من شرب ○ طرب

من الباب السادس والخمسين وثلث

على الزاوية المنسوبة عنده قبره وشرط ان لا يخرج منها اصلا ولا راسا

لا يطرب الشارب الا اذا شرب خمرا ○ واذا شرب خمرا فقد
جاء شيئا امرا ○ لانه يخامر العقول فيحول بينها وبين الافكار
○ فيجعل العواقب في الاخبار ○ فيبدي الاسرار ○ برفع الاستار
○ فحرمت في الدنيا لعظم شانها ○ وقوة سلطانها ○ وهي لذة
للشاربين حيث كانت ○ ولهذا عزت وما هانت ○ في الدنيا
بحرمته ○ وفي الاخرة بكرمته ○ من الانهار الجنان ○ ولما تقام
الاحسان ○ عطاء وما اجزل العطاء ○ ولهذا من طابه حكمها يقول ح
وما انحطا ○

واذا اسكرت فانني رب الخورنق والسدير

وهو صادق واذا فارقه حكمها ○ وعفى عنه رسمها ○ يقول
ايضا وصدق ○ وقال الحق ○

واذا صحوت فانني رب الشويهة والبعير

وهو الثاني اعلى لانه رب الحوار ○ فتفكر لهذا السرار ○

ومن ذلك من رنى ○ غوى

من الباب السابع والخمسين وثلث

من رنى غوى ○ ومن غوى هوى ○ الا انزاه اهبط ○ وفي يديه
سقط ○ ما استدرك الغلط ○ حين سقط ○ فتلقى من ربه

ما يلقاه من الكلمات فيتاب ه فيفاز بحسن المآب ه
لانه ما نقص انتهاك الحرمة ه ولا الخروج من النور الى
الظلمة ه مما لغة العارض نفحة ه ولو ساقت اليه
حنفة ه وصاحب النخف ه من الامنين في الغرف ه
فان من شرف العلم ه ان يعطى العالم كل مرتبة ما لعالمين
الحكم ه ومن علم السر ه ان لا ينقطع العالم به على ربه
عز وجل بامره ه فان قطع وحكم ه فعن جهل وظلم ه
ومع انه ما عصى الا بعلمه ه ولا خولف الا بحكمه ه لا يقول
ذلك العاصي وان اعتذره ه وكان ممن اطلع عليه وشهده ه
ه وكذلك حكم من اطاعه ه الى قيام الساعة ه
فالعلماء ه هم الحكام والحكماء ه لا يتعدون ذا السلعة
فيمنتها ه ولا يكل نشاة يشيمتها ه لولا ذلك
الا رتوا ه ما كانت الانبياء ه ولا فرق في الاحكام بين
الاعداء والاولياء ه ولا عرفت المراتب ه ولا شرعت
المذاهب ه ولا دارت الكواكب ه ولا حجبت النصارى
ه ولا كان احد شقي ه ولا تميز البصير من الاعمى ه
ومن ذلك من لم يؤثر بابه ه لم يكن من احبائه

من الباب الثامن والخمسين
من شرب من الماء ه حيي حياة العلماء ه ومن شرب اللبن ه التسنيم صح
تعين في رجال اليمن ه ومن شرب العسل المصفى ه كان
في وجهه يتبين وحنى ه ومن شرب الخمر ه لم يكتم الامر ه
الخمر للسماح ه واللبن للانفتاح ه والماء لحياة
الارواح ه والعسل على اصحاب الجناح ه فهو العلم
الصراح ه من علم كل اناس مشربهم ه وحققوا مذهبهم ه
جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء ه وواضع في المعارج سبلا فلها
النقص والمشاء ه لو شرب الخمر ضلت الامة وغوت ه
بالاختيار ما عليه حوت ه والرسل دار حجاب ه فلا بد من
غلق الباب ولا انجاب ه ومع الرسل اولوا الالباب ه بدني صح
فبعثه الرسل ه لتعيين السبل ه واقامة الحكماء في الارض
ه من الغرض ه ليستوفوا النفوس المحجوبة ه بقضا
وصفوه وما شرعوه من الامور المطلوبة ه
ومن ذلك من يحيى رشه ه نال اشه
من الباب التاسع والخمسين

الرسوم صح

صنعت التزماقات لرفع ضرر السموم ۝ وسكنت الاهوا
لبقا السموم ۝ وعينت الاحكام لبقا الرسوم ۝ فمن
عصمه للارواح ۝ الى ان توفي تدبير معزه الاشباح ۝
ماذا فرغ فتولها ۝ وحصل لها من رسولها سولها ۝ وانقضى
زمان التدبير ۝ وانكسر وعا الاكسير ۝ ووقع الاشتياق
الى لقا الغياب ۝ ومشاهده الاحباب ۝ جا الموت بما
فيه ۝ من تلافيه ۝ فاخلى البلد ۝ وفرق بين الروح والجسد
۝ ورد كل شي الى اصله ۝ وجمع بينه وبين اشكاله
واهله ۝ والحق الجسم مع اثقاله ۝ بترابه ۝ وعرج بالروح
المشبه في الاصالة بيوح ۝ والحقه بالروح المضاف
اليه ۝ ونزل به عليه ۝ وبلده حضره قدسه ۝ ومجلس
انسه ۝ فقبله وقبله ۝ وبادر الله عند قدومه واستقبله ۝
والسعيد اعطاه امله ۝ والشقي تركه وخذله ۝

اعظم من صح

ومن ذلك من اعطى الثبات ۝ امن البيات

من الباب السترياس

من لم يخف البيات ۝ اصبح في الاموات ۝ يا ايها
الاصفيا ۝ لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا ۝

لا تلقوا اليهم بالموده ۝ واعطوا لكل ذي عهد منهم
عهده ۝ اثبت على دينك ۝ واحذر منهم ان يؤثروا في
يقينك ۝ من دار دار الطلب ۝ لحق داهل القلب ۝ لا
تشرك بالله احدا ۝ واتخذ التوحيد سندا ۝ ما للحجر بدر قرين
۝ لعدم السامع من الوجود ۝ فعند ذلك الصوت ۝ وقد
اتصف بالموت ۝ ينسب الى الميت الكلام ۝ فنسبته
الى النيام ۝ بقول وتعالى له ۝ وما يسمع المتيقظ الا جنبه
رجله ۝ ويحصل الفوايد ۝ وتمشي حكمه في العابد والشواهد
۝ بمزاجرة العوابر ۝ ولا صوت يسمع ۝ ولا حروف تؤلف
وتجمع ۝ وقد اصم المنادى ۝ اذان اهل التردي في النادي ۝
والثابت الجنان ۝ من امن بما يكذبه العيان ۝

الرابد المنفرد
والفذ بدا الصوت

اليقظان

ومن ذلك   البشر ۝ في ابو بشر

من الباب الاحد والسترياس

العقل يعقول بين عقله فهو ستر ۝ لانه لا يقدر على السراج
قبل فتره ۝ فهو رابط مربوط بالكون ۝ والهوى في السراج
يشاهد العين ۝ الهوى يضل من اتبعه عن سبيل الله ۝
لا عن الله ۝ لانه من جمله الملكوت فهو يسير الى الله ۝

ولولم يكن الامر هاذا ○ للمحو به الاذى ○ لولا كلبسه
السير بالبشر ○ ما تغير بالوتر ○ وهو في الوجود
○ عين كل موجود ○ الامر الواحب الشرع ○ كيف
يعرى بوتره من الواحد، او الجمع ○ الامر الحق يشفع
الاوتار ويوتر الاشفاع ○ باجماع ○ للهوى السراح
والسماح ○ وله لكل باب مفتاح ○ وهو الذي يتولى
فتحه فنسمي بالفتاح ○ سلطانه في الدنيا والاخره ○
ولا كن ظهوره في الحافره ○ فما من لا اهل السعادة كرة
داسره ○ ولا تجاره تابره ○ لكم فيما ما سمي النفس
ولست السمو، سوى الهوى ○ ومن هوى فقد هوى ○
لمن امل في العاسق ما عليه من سبيل ○ وان ضل عن السبيل ○
ومن ذلك المعاني الاجلى ○ في المجلى
من الباب الباء والسنن ،اس
في المجلى يذهب العقول والالباب ○ وهو للاولياء
العارفين الاحباب ○
وحق الهوى ان الهوى سبب الهوى
ولولا الهوى في القلب ما عبد الهوى

متعلق بـ

الواحد الذي ... عين ... / ... الذي ...

وما ثم غيره ○ والامر امره ○ العقل يحتاج اليه ○ وحرم
بين يديه ○ له التصريف ○ والاستقامة والتحريف ○
عن حكمه ○ لما عظم علمه ○ فضل عليه العقل ○
بالسكر الفكري والنقل ○ ما حجبه عن القلوب الاسمه ○
وما ثم الا قضاؤه وحكمه

ما سمي العقل الا من تعقله
ولا الهوى بالهوى الا من اللدد
ان الهوى صفة والحق يعلمها
يضل عن منهج التشريع في حجر
هو الارادة لا اخفي فتجمله
لولا، ما رمى الشيطان بالحسد
والعقل ينزل عن مبدا المقام فما
له به قدم فانظره باسترد
له النفوذ ولا يدري به احد
له التحكم في الارواح والجسد
هو الذي خافت الالباب سطوته
هو الامين الذي فرخص بالبلد

أم

ومن ذلك من نحو ملاله ۝ في نواله
من الباب الثالث والستين ومائتين

ليس لاهل الجنان عقل يعرف ۝ انما هو هوى وشهوة يتصرف ۝
العقل في اهل النار يعقله ۝ وبه يكثر حزن الساكن بها وعويله
۝ لما ساء سبيله ۝ العقل من صفات الحلول ۝ ولمن زال يتصف
به الحول ۝ ولولا ما حصر الشرع في الدنيا تصرف الشهوة ۝
ما كان للعقل حلوة ۝ فما عرف حقيقته ۝ العقل عن سفل
۝ فعين ما له من الاهل ۝ فيه التكليف والتكليف ۝ عن التصرف
۝ فاذا ارتفع التحجير ۝ بقي البشر وزال التدبير ۝ وتاخر
العقل ۝ لتاخر النقل ۝ اذ امحى الملال ۝ فاتت الظلال ۝
وفي محافظة عمر كماله ۝ في حضرة امثاله ۝ فما دار كماله في
ابراره ۝ الا دباره ۝ فلا مرس الحو والخلو منا صفة ۝ والوثيقة
الى سنا وسنه وثيقة مواصفة ۝ فماله فليس لنا ۝ وما
ليس له فهو لنا ۝

ومن ذلك من بدر ۝ فقر ابتدر
من الباب الرابع والستين ومائتين

الابرار ثلاث ليال ۝ ولمن الحرم وال ان الله ماله ثلاثة من
الظلال ۝

فانه ماثم على الاخرية زائر ۝ وكذلك الابرار واحد ۝ واحتجب
بالاسم ۝ في راى العين ۝ فما حجبه الله عن معرفته باليوبين ۝
وما اسمه ذلك مما ورد به الشرائع من غير ريب ولا مين ۝ فبراد
بدا ۝ ان الليلة الابدار ۝ ومن ليلة السرار ۝ فلا رسموا الابدار السابع
۝ والنور الساطع ۝ حسب لي تغيره الاركان ۝ ما تعطيه من
البخار والدخان ۝ فان حاله البدر ۝ في ليلة اربع عشرة من الشهر ۝
يعرض للآفات ۝ ولمن امعو زمان التهوفات ۝ فهو المؤوف ۝
بالكسوف ۝ وهو يحجب في سراره عن اثاره ۝ ومنحة انواره ۝
نرمة تنقص من بدره ۝ حتى لا تحصل عين البدر ۝ تقدسنا له
وسونا ۝ وتشريفا للخادم الذي امتله لمنزه الرتبة وتنويها ۝

ومن ذلك السامرة ۝ محاضرة
من الباب الخامس والستين ومائتين

دعى النجوم ۝ مسامرة الحي القيوم ۝ بما يعطيه من العلوم ۝
ما احسن السمر في ظلمات الغمر ۝ على الكثبان العفر ۝ مع
كل ذي رداء غمر ۝ ليس بنكس ولا غمر ۝ ولا يبيت لاحد على
غمر ۝ فالسامرة ۝ في المشاورة ۝ بما يظهر في النهار
۝ من الاثار ۝ لاستعداد الكون ۝ وما هي عليه من العماء العين ۝

الاثرى الى الحق بنزوله سَرى ۝ الى السما التي يلي الورى ۝ فيسامرهم بالسوال ۝ والنوال ۝ ويسامرونه بالاذكار ۝ والاستغفار ۝ وشتى الاعمال ۝ فيقول ويقولون ۝ ويسمع ويسمعون ۝ فيجيب ويجيبون ۝ فلا يزال على هذا الامر ۝ الى ان ينصدع الفجر ۝ فيقض السمر ۝ ولهذا عند الصباح ما قرر من الخبر بالاثر ۝

ومن ذلك برق لمع ۝ وسطع
من الباب السابع والسبعين ومايتين

البارقة اللموع ۝ الى النزوع ۝ من نزع اليه ۝ سطعت انواره عليه ۝ الصحيح من الموهب ۝ ان برقه خلب ۝ ولهذا قال عبد الله ۝ لا يعرف الله الا الله ۝ على ان بابه انه لا يعلم ۝ فالزم الادب واحتم ۝ اياك والنظر ۝ وغلطات الفكر ۝ لا تتعدى بالعقل حده ۝ وقف عنده ۝ تفز بالعلم الذي لا يحصل منه شي ۝ وبالظل الذي ما له في ۝ اذا جيء الحق كثرت البروق ۝ وتوالى الخفوق ۝ ولا رعد يسبح بحمده ۝ ولا غيث ينزل من بعده ۝ انما هي لوامع تسطع ۝ تنزل لا ترفع ۝ لمحة جلاها ۝ من تولاها ۝

في القلب صح

7

والشمس وضحاها ۝ لما اثارها وما محاها ۝ والقمر اذا تلاها ۝ بما ابتلاها ۝ والنهار اذا جلاها ۝ في تجلاها ۝ والليل اذا يغشاها ۝ فاسترها وما افشاها ۝ والسماء وما بناها ۝ بما عناها ۝ والارض وما طحاها ۝ لما ادار رحاها ۝ ونفس وما سواها ۝ بما الهمها من فجورها وتقواها ۝ ومن هذه النسبة الينا فوقاها ۝

ومن ذلك ما هجم ۝ من غير علم
من الباب الستين والسبعماية

الهجوم اقدام ۝ ولا يكون من علام ۝ المهجوم له المهجوم ۝ والهادم ۝ محكوم عليه وحاكم ۝ فجاءات الحق ۝ لا يطيقها الخلق ۝ فلهذا اوردت من العلم المحكم ۝ وقد سميت بالبوادي والهجوم ۝ فلولا ما ثم حامل لها ما سواها الحق ولا عزلها ۝ اذا جاته بغتة ۝ يتحمل انها فلتة ۝ فيعطيها منه لفتة ۝ ثم يعرض عنها ۝ بعد ما اخذ ما جاته به منها ۝ ما هو عرض بل هي عبرت ۝ حين خطرت ۝ ما دام زمانها ۝ حتى امطر سحابها ۝ فامتلات الاوطان ۝ وزالت السحب وانجلت السطا ۝ فحدثت الارض اخبارها ۝

ورفعت استارها ۝ وباحت باسرارها ۝ وزهت ازهارها
بانوارها ۝ فلولا ما كان الزهر ۝ في الزهر ۝ والنوار ۝
في الانوار ۝ ما ظهر شي مما وقعت عليه الابصار ۝

ومن ذلك من قرب ۝ اشرب

من الباب الثامن والسبعين

العاشق المحب ۝ من اشرب في قلبه الحب ۝ عشق العشق ۝
سر الحب الصوفي ۝ يقول العاشق المجنون ۝ لمعشوقه على
التعسف ۝ اليك عني ۝ وتباعد مني ۝ فان حبك شغلني عنك ۝
وانت مني وانا منك ۝ فوقف مع الالف ۝ وزهد في الالف ۝
لانه عرف ما انشف ۝ فوقف وما انحرف ۝ من شمر ملك
السلك ۝ عرف من حصل في الهلك ۝ من طلبت منه الثبات
فقد قيدته ۝ لانك من تعبدته ۝ الا ان يكون الثبات على التلوين
۝ فذلك التمكين ۝ ووافقت ما انزله في سورة الرحمان ۝
كل يوم هو في شان ۝ والشوون الوان ۝ اقرب ما اتصف به الحق
في العسر ۝ كونه اقرب من حبل الوريد ۝ فهو اقرب اليك من
نفسك ۝ مع انه ليس من جنسك ۝ وان كان في جنسك ۝ *وسعني قلب عبدي*
فقد قيد نفسه ۝ وضيق حبسه ۝

ومن ذلك ما كل من تعر ۝ بعر

من الباب التاسع والسبعين

البعثر بالحدود ۝ على الشهود ۝ ومواسي العلوم ۝ واعظم
احاطه بالمعلوم ۝ فلا تتخيل ان كل بعيد ميلاد ۝ فما تخيله
بعض النساك ۝ ليس الميلاد الا في القرب ولمن ابتغيله ۝
وانظر ما قلته لك في تمثيلك ۝ التمثيلية حجاب ۝ ومن اعظم
الغرب عند الاحباب ۝ تجلى ۝ ولا تجلى ۝

لما دنا الله تدلى فكان قاب قوس او ادنى
والشفع فيه ما جا الا للعروج اذ تصور معنى
الاسراء فان اوادنى لذاك قلته فنا تى
من غشنا فليس منا فالامر كله لبس منا
فنحن لبس نحن وكنا بذاك اخبر الحق عنا *قوله وما رميت اذ رميت*
رب السماع من يتغنى بقوله اذا يتغنى
ذاك السماع يصغي اليه من جاه الذي يتمنى

ومن ذلك سر الزريعه ۝ من احكام الشريعه

من الباب الثمانين

من قال بسر الذرائع ۝ في الشرايع ۝ تركه الاعلى ۝ وراى ذلك

التَّرك أولى فما هو للشارع ○ منازع ○ ولا كن لمن فهم المراد
○ جنح الى الاقتصاد ○ فانه علم ان الله بالمرصاد ○
والمخلوق ضعيف ○ ولولا المصالح ما شرع التكليف ○
فخذ منه ما استطعت ○ ولا يلزمك العمل بكل ما جمعت ○
فان الله ما كلف نفسا الا ما آتاها ○ وجعل لها بعد عسر
يسرا من تولاها ○ وشرع في احكامه المباح ○ وجعله
سببا للنفوس في السراح ○ والاسترواح الى الانفساح ○
ما قال في الدين برفع الحرج ○ الا رحمة بلا فرج ○ وعلى منهج
الرسول صلى الله عليه وسلم درج ○ دين الله يسر ○ فما
يطاق جمع عسر ○ بعث بالحنيفية السمحا ○ والشريعة
البيضا ○ من ضيق على هذه الامة ○ حشر يوم القيامة
مع اهل الظلمة ○

ومن ذلك الحقيقة ○ في كل طريقة
من الباب الاحد والسبعين باب

في الكلام العزيز ○ والعمل الحكيم ○ ما من دابة الا
هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ○ جل
به الرؤوف الرحيم ○ الخبير بما هنالك العليم ○

ثالثه الخامس والثلاثين

فمع الحق مشى من مشى ○ وما تشاؤون الا ان يشاء ○ فالسعادة
كاملة ○ والرحمة شاملة ○ فان اهل الاستقامة في
الاستقامة ○ هم اهل السلامة في القيامة ○ واما
الناس في الاستقامة بغير استقامة ○ فهوا المنحاز
عن دار الكرامة ○ والكل في دار المقامة ○ اليه يرجع
الامر كله ○ وكيف يرجع اليه وهو فعله ○ فما العجب
الا كيف قيل يرجع اليه ○ من هو لديه ○ ولم يزل في يديه
○ ستور مسدلة ○ وابواب مقفلة ○ وامور مبهمة ○
وعبارات مبهمة ○ مع شبهات ○ من اكثر الجهات ○

ومن ذلك ما كل سحاب نظر ○ امطر
من الباب الثاني والسبعين باب

ما فضل الجمال من آثر ○ فالتحق باهل المآثر ○
ما جاد الا على رحمه ○ بما اعطاه من كرمه ○ يختارها
جاد عليها ○ وتحلل بشرفا فنزل اليها ○ الامطار دموع
العشاق ○ من شدة الاشواق ○ لالم الفراق ○ فلما
تلاقى ضحك بارق هاره ○ جزاء بكاء والمزاره ○ فامات
واحيى ○ من اضحك وابكى ○ نفعت الشكوى ○

ومقاساة البلوى ۝ ثم انه اظهر من الثمر ۝ ما هو انفع من
الزهر ۝ محسن المبيت ۝ واقام النشأة ۝ وكان النخوة
۝ وزال التأذي ۝ وترى كل امر بريج ۝ ووقع النكاح
بين كل زوج بهيج ۝ فتوج الاكمام ۝ وأزر الاكمام ۝
والشكر لله على هذا الانعام ۝

ومن ذلك من ورد ۝ تعبد

من الباب الثالث والستين وثلاثمائة

من جاء اليك ۝ فهو اوجب القيام بحقه عليك ۝
فانه ضيف نازل ۝ فاما قاطن واما راحل ۝ وعلى كل حال
فلا بد من النظر في حقه وامره ۝ على حسن انه في
الوجود وقدره ۝ ولا شك ان المومن قد جعله الله له
سكنا ۝ والحق قلبه وطنا ۝ فهو قد علمه ۝ ومن الله
۝ فوسعه وما ۝ ضاق عنه الارض والسماء ۝
وجعله صفته ۝ واتخذه وليه ۝ ونعته بالايمان ۝
وهو صفة الرحمن ۝ وانباه بما يكون وما كان ۝
فتعين على المومن القيام بفرضه ۝ لما نزل بارضه ۝
۝ فما فعله من تلقى حرمه ۝ نشرا بقدره علمها ۝

وانبه بشيمه اهل الفضائل ۝ ان الكرامة على قدر المنزل
عليه لا على قدر النازل ۝ وفي العموم على قدر النازل لا على
قدر المنزل عليه ۝ فانه لا يعرف ما عند النازل ويعرف
ما لديه ۝ ولا يحجبنك قول من قال انزلوا الناس منازلهم ۝
لما ثبت بهم ولهم ۝ فلو عاملنا الحق بهذه المعاملة ۝
لم يصح بيننا وبينه مواطأة ۝

ومن ذلك الوارد ۝ شاهد

من الباب الرابع والستين وثلاثمائة

انما سمي الوارد الشهود بالوارد ۝ حين ورد عليك ۝
فيما شهد ۝ شهد ۝ وهو مسموع القول ۝ فقابله بالفضل ۝
وكثرة البذل ۝ وحسن التقبل والطول ۝ فانه لسان صدق في
الاولين والاخرين ۝ وهو عند السامعين من اصدق القائلين ۝
۝ فيقلد ۝ حين يشهد ۝ فان سهر عند الهوى ۝ فما يمكن
له ان يشهد الا عنه ۝ وافعل في بعض صوره ۝ لانه يعلم منه
انه يعلم ۝ فلا يتمكن له ان يخبر في شهادته عن علمه او
يكتم ۝ ان كان عالم فليعد ۝ عليك بريد ۝ فهو بشر القاه ۝
ويبادر الله حين يلقاه ۝ ومنه ورد ۝ وعليه وفد ۝

فما علمك لو تم في ذلك اليوم ۝ الصورة تقع في يد الرحمان
۝ والسائل الانسان ۝

ومن ذلك من تنفس استراح ۝ ذا الصّباح

من الباب الخامس والسبعين ومائتين

النفس وان كانت لها المنزلة الرفيعة ۝ فهي مقيدة بين الروح
الكل والطبيعة ۝ ولذا كان المزاج ۝ ذا امشاج ۝ فما لها
سراح ۝ ولا انفساح ۝ ماذا انسب اليها الانفساح والمجال
۝ فما هو الا حصولها في حضرة الخيال ۝ فتتقلب في
الصور ۝ كما يدركها البصر ۝ فيما يعطيه النظر ۝ مثل
ما تشرع الخواطر عليه في هذه الدار ۝ مع كونه تحت احاطة
هذه الاسوار ۝ واني للنفوس بالسراح ۝ ومنتهى اعمالها
الى الضراح ۝ فلا تسعى في انتهائها ۝ سدرة المنتهى ۝ فهي
تحيث علمها ۝ لا تحيث املها ۝ الى يوم البعث ۝ عند ذلك
فعلم ما حصل لها في الروع من النفث ۝ علم شهود ووجود
۝ فان الامر هناك مشهود ۝ فما وقع به هنا الانسان حظه
هناك عن العيان ۝ وبجدا الفرق بين الامرين ۝ فان الصباح لا يخفى
على ذي عينين ۝ فانه يميز البين من البين ۝

٢١

ولا حظ للعيان الحسي معنى لو سال المعاينة الكليم

ومن ذلك اشراق يوح ۝ من الروح

من الباب السادس والسبعين ومائتين

في الشكل المثلث ۝ تعرف من ثلث ۝ وبما تعرف من رمى
الشمس شعاعها على الجسم الصقيل ۝ يقع التمثيل ۝ فلا
شيء اشبه بالروح ۝ مما اعطته يوح ۝ هذا اثر خلق في خلق
۝ فما ظنك باثر الحق ۝ ما حصل الانسان الكامل الامامة
حتى دان علامه ۝ واعطى العلامة ۝ وكان الحق امامه ۝ ولا يكون
مثله ۝ حتى يكون وجها كله ۝ فكله امام ۝ فهو الامام ۝ لا
خلف تحرزه ۝ فقد انعدم ضده ۝ فحيث ما تولوا فثم وجه الله
۝ صفة الحليم الاواه ۝ ما سمي بالخليل ۝ الا سلوكه سواء
السبيل ۝ ولا مال في تخلله ۝ المرء على دين خليله ۝ الا الصورة
۝ وفيما به في صورته ۝

الحق امامه

ومن ذلك مراتب اليقين ۝ تبين في التلقين

من الباب السابع والسبعين ومائتين

لليقين مراتب ۝ في جميع المذاهب ۝ فمن اقيم في علمه ۝ كان
تحت سلطان حكمه ۝ ومن اقيم في عينه ۝ اتى عليه من بينه ۝

۝ ومن اتهم في حقه ۝ فعن تمييز في خلقه ۝ ولكل حق حقيقة
۝ اعطته الطريقة ۝ فحقيقة الحق الشهود ۝ فالحق
هو الايمان في الوجود ۝ فما كان غيبا صار عينا ۝ وما هو
قد صح بعد ان عاد كونا ۝ والحق حق فلا بد له من حقيقة ۝
والخلق حق فلا بد له من دقيقة ۝ فحقيقته هو الحق انت ۝ ودقيقته حقيقته هي صح
هو الخلق من عنده بنت ۝ فالعالم بين تنزيه وتشبيه ۝
والحق بين تشبيه وتنزيه ۝ والبراءة في سورة براءة ۝ والتنزيه
في سورة الشورى ۝ ولهذا شرع للامام ان يجعل ما يريد انفاذه
في ثلثه من اصحابه شورى ۝ خلافة عثمان كانت عن المشورة
۝ فلذا وقعت تلك الصورة ۝ فلو دامت عن تولية الماضي
ما وقع النقاض ۝ ولا هلكت فيه الاغراض ۝ بما قام بها
من الامراض ۝

ومن ذلك خطاب ۝ الامة والاصحاب

من الباب الثامن والسبعين ومايتين

لابن السالك ۝ حيث كان من النشالك ۝ من ارب الاله المالك ۝
اذا تميز في السالك ۝ فان ابو الشرود ۝ وتخيل انه غاية
الوجود ۝ فما هو الوالي ۝ لسنا التغالي ۝ فما تحط من اخشن
تقويم ۝

وزل عن المقام الكريم ۝ الى اسفل سافلين ۝ مع النازلين
۝ فعند ما نظر الى علمين ۝ عرف انه رب العالمين ۝ فندم على
ما فرط ۝ وترجى له العودة مالي يقنط ۝ فان قنط عند الاسف
۝ فقد هلك وتلف ۝ الهبوط والصعود ۝ للمردود من بين
النزول والصعود ۝ وما تنزل الى قبلة ۝ الا بامر ربك ۝ له ما
بين ايدينا وما خلفنا وما كان ربك نسيا ۝ وقد رفعت مكانا عليا وما بين ذلك صح
۝ فاسكن ۝ فانك صاحب كن ۝

ومن ذلك من عظم السن ۝ تنغص العيش في البدن

من الباب التاسع والستين ومايتين

من دري ۝ ما في السن ۝ من جزيل المنح ۝ تمنى انه لم يصبح ۝
سؤال الامن ۝ امتنانا ۝ من علي رفيع الدرجات ۝ الى
المتقلبين في الدركات ۝ فان الجنة حفت بالمكاره وحفت
النار بالشهوات ۝ وكل واحدة حفت بالاخرى ۝ جاءت بذلك
الرسل تترى ۝ فانبهم الامر ۝ وخفي السر ۝ راى بعض اهل
المحشر ۝ ومن واصل الى نعيم الدين ان شاء الموت حرسه ۝
ان يعرف الكرخي في وسط النار ۝ وما علم انه يتنعم فيها
نعيم الابرار ۝ فما لذلك ۝ وتخيل فيه انه هالك ۝ مع ما

عنوه من يعظمه من القوم ○ وتنزيهه عما تستحق من اللوم ○
○ فسكان معروف عمر الجنه ○ والنار التي واما المداشف
عليه فالجنة ○ ومن المجاهرات التي دار عليها في جبانه ○
فان السكارى من يعرف العارف وصفاته ○ فهو الخاشع في
الاولى ○ والمحروم هو الخاشع في الاخرى ○ فتستعار الصفات
○ وتنقلب الآفات ○ قد تناسخ ○ وسيرى عنه بما به
وعليه الطلع ○

ومن ذلك التنزيه ○ تمويه
من الباب الناسر وبانش

ان الوجود لاكوان واشباه
فلا اله لنا في الكون الا هو
جل الاله فما يحكى به احد
فلم يقل عارف بربه ما هو
لله قوم اذا تغوا بحضرته
يبغون وصلتهم بذاته تا هو
عوموه القوم بالتنزيه وشوهم
في كل حال فعين القوم عينا ه

والله ما ولد الرحمان من ولد
وما له والد ما ثم الا هو
وكل ما في وجود الكون من ولد
ووالرهو في تحققنا ما هو
دليلنا ما نرى في الرمل حين رنا
محدوهو قوله ماهو الا هو
والحمد لله لا يبغي به بدلا
لانه ليس في الاكوان الا هو

علم من الله وبنا عاوعنا النسخ المعاد الى الله

ومن ذلك الهوى ○ اهوى
من الباب الاصرد الناسر ربانس

لولا الهوى ما هوى من هوى به كان الابتلا
فاما الى نزول واما الى اعتلا
واما الى النجاة واما الى شقا

ليس العجب من عرف ○ واما العجب من وقف ○ او ناداه
الهوى فتوقف ○ ما اتيه باخر ○ لا ورد ○ ولا ورد الا منح ○
ولا منح الا لسلى فيفصح ○ وذلك انه ادعى المكلف ما ليس
له ○ وفصل ما كان له ان يوصله ○ كلفه الحق ما كلفه ○ وعرفه

ان يصله

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ما عرفه ۝ ولا يغنيه بعد تقرير البلوى ۝ تبرؤه من الدعوى ۝
ما فوتت امراسه ۝ ونعيت عليه انفاسه ۝ فاذا جا الاجل
المسمى ۝ وفك المعمى ۝ وابصر الاعمى ۝ جا المعرفه ۝ وزال
التكلف ۝ وبقي التصرف ۝ وانتقل في صورة مثاليه ۝
الى حضرة خياليه ۝ ابصر ما قدم ۝ فاما ان يفرح او يندم ۝
وكان ما كان فلا بد ان يلزم ۝ وكيف لا يندم ۝ والجدار قد تهدم ۝
وقتل الغلام صاحب السكينه ۝ والرئيس السكينه ۝ لما خرق
السفينه ۝ يوم الواحد كيف لم ينزل الاسطاعه ۝ ونكص الاخر
على عقبيه ومفارقة الجماعه ۝ فامه في الهاويه ۝ وما
ادراك ماهيه ۝ نار حاميه ۝ يقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝
ولم ادر ما حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضيه ۝ ما اغنى عني ماليه
۝ هلك عني سلطانيه ۝ واما الذي لم ينزل الاسطاعه ۝
ولا انسيع الجماعه ۝ فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ اني ظننت اني
ملاق حسابيه ۝ قال الرقيب ۝ وهو القول الحسن ۝ فهو
في عيشة راضيه ۝ في جنة عاليه ۝ قطوفها دانيه ۝ فاذا
النداء ۝ من سميع الدعا ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخاليه ۝ يعني ايام الصوم ۝ وهو منزه الفهم ۝

ومن ذلك فك المعمى ۝ والاجل المسمى
من الباب الثاني والثلاثين بابا
من فتوحات الفاتح والناصر والظهير ۝ فقد عرف حقائق
مراتب الامور ۝ الناصر ما فيه من رغبه في قلبه وبالدبور
والصبا ۝ على من تمرد وابا ۝ والظهير معين ۝ والفاتح يبين ۝
فاذا استعين اعان ۝ فهو المستعان ۝ واذا فتح ۝ او صح ۝
واعطى جزيل المنح ۝ الفاتح صاحب الرحمه ۝ ومسبغ النعمه
۝ والناصر قاذف ۝ في قلب العارف ۝ ما يشا من العوارف
۝ في المعارف ۝ والظهير خير من هو له نصير ۝ فاذا شاهد
الوفود ۝ وتميز الوجود ۝ وتحقق العابد والمعبود ۝ وتبين
المشهود والشهود ۝ طلب الستر ما التنزيه ۝ ما اسدل الحجب
بالتشبيه ۝ فعنه كان الصدور ۝ ما في الصدور ۝
واليه كان الورود ۝ في طلب المزيد ۝
ومن ذلك عبادة الوثن ۝ ثمن
من الباب الثالث والثلاثين بابا
فهو على الحلول لا يعبدوا الا ما اعتقدوه من الحق فما عبد
الا المخلوق ۝ ولمن توجهت عليه الحقوق ۝ اوفوا بعهدي

اوفى بحمدكم فالكل من عندكم والدليل الله اكبر
الى تحوله في الصور فلولا لمحوا العلامه في يوم القيامه
ما عرف احد علامته فيوم النشور هو المعروف المنكور
فكل يعتقد مخالفة من خالفه ويوافق من وافقه فما ثم
الا عابد وثن وهو الحافظ له والموثق فما اظهرها اعجب هذا
الامر وما اوضح هذا السر فقد عاد المحمود ذا فضل
واثنى لمعتقد غيره لا لنفسه وهو هو لا غيره ومن جهل
امره فوقع التبري وحصل التعب وتجرد اللابس
وعبد الساتر هو الفقر البايس

ومن ذلك حوض مورود ومقام محمود
من الباب الرابع والثمانين ومايتين

العلوم محصوره في الاجمال غير متناهيه التفصيل عند
الرجال وما عند الله مجمل فالكل مفصل وما ثم كل
فعلى التفصيل التوكل الشاربون يقتسمون المشروب
فيتعدد وهو واحد فما هو من العدد الاواني مغاني
المعاني فالحروف ظروف وهو المعروف حرف
جا لمعنى فثبت انه مغني قاله صاحب العربيه الخايض

في المسائل النحويه وفصل بينها وبين حروف الهجا
وجعلها ادوات لما هي عليه من الافتقار فتجمع بين الاحداث
والاعيان الظاهره في الاكوان

ومن ذلك قهر الايتام اخلاق اللئام
من الباب الخامس والثمانين ومايتين

الجوار ما يلي فلا تقهر اليتيم ولا تنهر السايل فانه ازيد من الجوار
كمن هذا الايتام الصغار فتحكمت فيه يد الاغيار وبقي
الايتام الصغار من الفقر في ذلة وصغار لا تباح الاسرار
الا للامنا الكبار القادرين على الاكتساب والى افعش
للمجانب اهل الاستغلال بجمع الاموال وعلى الاعراف
رجال اتسع لهم المجال فاذا جمع فاوعى واعطى ما وعى
ودعى ومن اجاب الداعي وان سمع الدعا وفكر في نفسه انه
ما الحق السال حتى اكتنزه من نفسه وما بكا في يومه الا لما فاته
في امسه الا الفقر دخل عليه مع الكثر الذي في يديه فعلم
ان الغني ما هو كثرة العرض وانما هو في النفس لمن عم العرض
ترفعوا عن عرض الدنيا والله يريد الاخره والنشاه مي عنها وليتنا
قبل في الحافره وهو مولع باخبار الحوالين وقول الله وتقشعر

فهما لا تعلمون ○ ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون ○

ومن ذلك التآلف ○ من التصوف

من الباب السابع والعشرين ومائتين

ألفة العبد بالإله　في الألفة استلت
ما لها غير وجهة　وبها كون قوتِ
فانظروا فيّ تبصروا　حكمة الحق حكمتِ
لا تقل ما تعاهدنا　تنكر بل نشأت
إنها إن كنت بينة　فهو بالشرع قبلتي

الألفة وصال ولا يكون إلا بالتناسب ○ في جميع المذاهب ○ ومن أحضر بالربه وحده ○ وجمعها في الطلاء علمه ○ فإن كلفه به ○ وأفرد بكتابه ○ فأول ليس هذا من هنه ○ فهو لما بما شاء إلا ما سمعت ○ ولا يحرك دونك جمعه ○ ثم قال ارحل ○ ولا تكن ممن أقام وحل ○ فإنه ما ثم إقامة ○ لا هنا ولا في القيامة ○

ومن ذلك الاعتبار ○ لا في الأبصار

من الباب السابع والستين ومائتين

الجنة والجيف ○ في الكم والكيف ○ إلا من سكن المنيف ○

من سكن نبيعة منى ○ بلغ المنى ○ لا تسكن إلا السهل ○ إن أردت أن تكون من الأهل ○ لا تدخل بين الله وبين عباده ○ ولا تسع عنوة في خراب بلاده ○ فهو على كل حال عباده ○ وقلوبهم بلاده ○ ما وسعه سواها ○ وما حوته ولا حواها ○ ولا من ثلاث تسع ○ وعلوم مفترقة تجمع ○ قل يا أيها العبد الصالح ○ صاحب العقل الراجح ○ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ○ انظر في هذا الأدب النبوي ○ من هو منتسب إليه من النعت النبوي ○ أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ○ حتى أكون من الكاذبين ○ هو عين روح الله وكلمته ○ ونفخ روحه وابن أمته ○ ما بينه وبين ربه سوى النسب العام ○ الموجود لأهل الخصوص من الأنام ○ وهو العوى لا أمر زائد ○ في غير واحد ○

ومن ذلك ما لي ○ والوالي

من الباب السابع والثمانين ومائتين

لا تقل ما لي وللوالي ○ إذا دعت الله لا أبالي ○ هو الحكم العادل ○ النصف العادل ○ فإن نفث من الإنصاف ○ فعليك بالاعتراف ○ وطلب العفو من الخصم ○ في مجلس الحكم ○

مائد الرالحطام ○ فاستغن با العاصم با عطم ○ فيكون الحاج
بينكما واسطة خير ○ وواقية ضير ○ فقد ورد عن الرسول مالك
الامامه ○ ان الله يطلع من عباده يوم القيامه ○ ولهذا قلنا ما شرع
الله الشرايع ○ الا للمصالح والمنافع ○ من سعى في الصلح بين
الكفر والايمان ○ فهو ساع من العصاة والرحمان ○ لا سيما ان وقع
النزاع في العقايد ○ وانتهوا في ذلك الى اثبات الزايد ○
المسمى شريكا ○ والمتخذ مليكا ○ فان اريت ان الشريك ماهو
ثم ○ وان امره عدم ○ وفرقت من ما يستحقه الحدوث والقدم
○ كنت من اهل الكرم والهمم ○

ومن ذلك الضيق ○ في التحقيق
من الباب الثامن والثمانين وماية

اعظم الاتصال ○ دخول الظلال في الظلال ○ اذا كثرت
الانوار وتعددت ○ فلك كل نور ظلا منفردت ○ ومن امر
خفي الاسرار ○ اعني استمداد الظلال عن كثرة الانوار ○ لما ذا
اختلفت الاسماء ○ وكان لكل اسم مسمى ○ مع احدية العين
○ والكون ○ وهو الذي دعا من دعا ان القول بالشريك
○ في التمليك ○ فان ادعو الله او ادعو الرحمان ايا ما

تدعو فله الاسما الحسنى ○ وهو المقام الاسنى ○ فقد اتى
بالاسمين ○ واتى بالاسم والاسمين ○ مع اختلاف
المعنى ○ في الاسما الحسنى ○ واثبت ونفى ○ وامرض
وشفا ○ فمنا من سلم ومنا من هو على شفا ○ فمن لزم الحق
فقد لزم الصبر ○ ولا يكون هذا الا لمن عرف الامر ○ الكل
في عين التلف ○ من جهل ومن عرف ○ وما نجا الا من وقف
○ فالناجي من سمع ولم يتكلم ○ واجاب الى ما دعي الله
من ذلك الذي لا ينزع ○

ومن ذلك من زار الصامت ○ زاره الصامت
من الباب الاحد والتسعين وماية

وعظنا الصامت فيما اصغينا اليه ○ وتجنب الثناء الصامت
فاعتكفنا عليه ○ فملك ازمة القلوب ○ واعمانا عن
ادراك الغيوب ○ ووعظنا الناطق ○ بما نطق به من
الحقايق ○ فامنا به ○ وعرجنا عن مذهبه ○ فسمعنا
وعصينا ○ وامرنا ونهينا ○ كانا والا في الامر ○ وارباب
الردا الغمر ○ ونسينا امره اياه ونهيه ○ ورشد
السامع وغيه ○ فحجبنا حب التقدم والرياسه ○ عن

تشفيه ما تقتضيها السياسة ۝ فاذا جاء الموت ۝ ونيقنا
بالفوت ۝ كلفنا حسن المآب ۝ بالمتاب ۝ فلم تقبل
توبة ۝ ولا غفرت حوبة ۝ ووقفنا على ما كنا عليه //
وحسرنا على ما عليه متنا ۝ فيا نصح على ما عليه بتنا ۝
فركنه فيكم واعظ صامت وناطق // فالصامت الموت
والناطق القرآن ۝ ما كرام الصاحب الحق الترجمان ۝

ومن ذلك السحر والرهان ۝ في الميزان

من الباب الشعري ماسب

اغتنم حياة لست فيها بمالك ۝ ودارا انت فيها مالك ۝
منزلك فيها موضوع ۝ وكلامك مسموع ۝ واذنك
واعية ۝ ومواعظك داعية ۝ وانفاسك باقية ۝
واعمالك الخيرات واقية ۝ فنور بيتك المظلم ۝
واوضح سرك المبهم ۝ ما دامت اركان بيتك غير هاوية
واهية ۝ قبل ان يحط في الهاوية ۝ ان يعرف همومك
۝ اعرض عنك فيومك ۝ واروهنت قواك ۝
امدك ونوالك ۝ واعلم انه ما جنى عليك سواك ۝

فلا تغفل عن نفسك ۝ فعن قليل لك بارقة من شمسك
۝ وقد جعل النهار معاشا ۝ والاعمال رياشا ۝ فعليك
بالاشتغال ۝ والتزين باحسن الاعمال ۝ واحذر من زينة
الدنيا والشيطان ۝ وعليك بزينة الله المنصوص
عليها في القرآن ۝

ومن ذلك الحلو الغارة ۝ من اثاره

من الباب الاحد والتسعين ماس

ظهر في الاسلام ۝ الضرار ۝ فغيبة الاولياء ۝ كما فيه
الاعداء ۝ فلا تزال السياسات تشن ۝ والغارات تشن ۝
فهم بين قتيل واسير ۝ وحسير باب وسير مصير ۝
كشفت الحرب فيه عن ساقها ۝ وظهرت الفتن في جميع
آفاقها ۝ فآفات تزيد ۝ ورزايا تجد ۝ تصرفاته محدوده
۝ وانفاسه عليه معدوده ۝ عليه رقيب عتيد
۝ وسائق وشهيد ۝ لم يزل متعلقا بالله في التوسل
۝ وشرع لديه يقول حسبنا الله ونعم الوكيل ۝
لينقلب بنعمة من الله ورضوان ۝ الى دار الحيوان ۝
لم يمسسه سوء ولا بؤس ۝ ويلقاه عمرو ودو ح ٥

عليه السوح الغروس ۝ وسلفاه عمله بوجه طلق عن عبوس
۝ فاتح سرمد وبطهره ۝ واعاد عليه نعم بره ۝
وتوفيره ۝ فهو يجني ثمرة عمله ۝ في رياض امله ۝

ومن ذلك الدليل ۝ في حركة التنقيل

من الباب الثاني والتسعين مائة

الامر دليل ۝ من اجل حركة التنقيل ۝ لا يتحرك الا عن امر
مهم ۝ وخطب ملم ۝ كزلزلة الساعة ۝ المذهلة عن
الرضاعة ۝ مع الحب المفرط في الولد ۝ ولا يلوي
احد على احد ۝ وقد ذهب بعض الاوائل ۝ ان العالم
ابدا نازل ۝ فطلب بنزوله من اوجده ۝ حين وجده ۝
۝ والحق لا ينتهي اليه ۝ فمن اول حركة كان ينبغي
ان يعتكف عليه ۝ لانه جل ان تقطع اليه المسافات
المخففة ۝ وكيف المتوهمة ۝ رسوم بعلمه ۝ واسرار
مكتمة ۝ سوف مطله ۝ والسنة عنه مفحمة ۝
لان الخيال ۝ تخييل العلم به والمعال ۝ فاين يذهبون
۝ او ماذا تطلبون ۝ يقول العارف لا يزيد
الذي تطلبه تركته ببسطام ۝ فدله على المقام ۝

حال العبد بسارية في حال اقامته ۝ اما الى دار اهانته
۝ واما الى دار كرامته ۝

ومن ذلك عدم الكون ۝ في ظهور العين

من الباب الثالث والتسعين مائة

شغفت الكائنات غزالة الشماء ۝ وذلك بعد صلاة
العشاء ۝ وانا في حال فناء ۝ وما نقص جرمها ۝ والكائنات
ما زينا جسمها ۝ فعلمت صدق من سعى على الجنس ۝
في ايراد الكبير على الصغير ۝ من غير ان يوسع الضيق
او يضيق الواسع ۝ وهذا المقام الذي هو للاصلاح
جامع ۝ نص عليه ذو النون فوافقته ۝ وان لم اكن
قبل منه عقلته ۝ فشكرت الله على شهوده ۝ وما منحه
العبد من العلم بوجوده ۝ فهو العين ۝ الطالعة
في كاف الكون ۝ لذلك قلنا في اعيان الممكنات
۝ انها ما كانت من الاسماء الا هيئات ۝ ولثبوت
الكاف في حال الطلوع قلنا بثبوت اعيان
المحدثات ۝ فلولا التوجهات ۝ ما ظهرت الكائنات
۝ ما الذي هي من مسألة عند من شهدها ۝ ووجدها

ومن ذلك ما شاهد قلب المنزله الامر ارسله
من الباب الرابع الاربعين ومائة

العبد محل التجلي والليل زمان التجلي وما ثم
الا ميكائيل وهو لليلة المطلع فتورت تجليه
وصيره الرد اللطيفة تخليه ولما نزل الى فرشه
والملائكة حافون من حول عرشه سجد له القلب
الى الابد وما رفع رأسه بعد ما سجد لذلك جعل
السجود قربه وخص به من احبه والمتكبر ساجد
وان تكبر كما هو واحد وان تكثر فان نبهته تعطيه
ولا تحجب بما تراه من نعاطيه تلك اعاليه
النفوس والحجاب المحسوس ولما انفجر
عمود صبح الروح وسور سوان يوح ازال الظلم
ونعتر الظلم وتحلى الكتف والكم وحم تجلى
له من سبل سنا وسولا بعلم لما اجتنبت السريره
واعمى الله البصيره جعلت الصوره
وضرب الحوسوره على السوره ولما وقع الالتباس
تفاضل الناس

20

ومن ذلك الحكم في اللوح والقلم
من الباب الحادي والتسعين ومائة

كانت اللوح من علته من يشغله فشغله القلم بما
بما اودعه فهو سر العلوم ومحل الرسوم
العلوم فيه مفصله وهو كان في القلم مجمله
وما فصلها القلم ولا كان من علم وانما الهمز حركه
ليوصل المجمل وفتح الباب المقفل فليس من
نعوت الكمال ان يكون في علم الله اجمال والاجمال
في السعادة محال ومحل الاجمال الالفاظ والاقوال
واما اجمل قول عبده قوله انصف عندك بالاجمال
وكان من نعوت الكمال فلكل مقام مقال
ولكل علم رجال فكمال العارف علمه منفصل
المعارف ومن اجمل فما هو من الكمل الا ان
تقصره لك لغرضه حال فله في ذلك مجال
فهو مفصل عنده في حال اجماله وهو عين كماله

ومن ذلك علم النبي الامي
من الباب

رسول الوارث النبي ورسول النبي الروح الملكي
ولا مثل الاشخاص الوحي الالهي من الوجه الخاص
ونبوة في العموم لكن لا تبلغه الفهوم فما من
شخص الا والحق يخاطبه به منه ويحدث به عنه
فيقول فكري كذا ولا يدري من اين لجهله بالغيب
وما فاز اهل الله الا بشهوده لا بوجوده
العلم لله واحد وان اختلفت المآخذ وتنوع عند
المعاصر على الحق من شاء من عباده من لدنه علما
واتاه رحمة من عنده فاعطته الرحمة حكما
فيوسف النبي وتحكم في الملح فاذكر عليه
الدايم فحمل ما ربطه وازال ما اشتركه فجهل
منصبه ولم يعرف نسبه نعم علم ما به خبني
لكن نسي كما نسي فسار الافراد في حرق
المعتاد فامورهم خارجة عن احكام الرسل
جاريه عما شرعوه من السبل وهم في السبل
كالخضر وموسى الكليم وقول هود عليه السلام
ان ربي على صراط مستقيم

نسي فنسي

ومن ذلك علو الصدور في الصدور
من الباب السادس والستين ومائتين

لولا الصدور ما عينت الغلوف التي في الصدور
ويحق لنا ان تعمى لانها مأمورة بفك المعمى وقيدت
بالاجل المسمى وذلك في حضرة سارحه والامور
عندها واضحة اعطاها ذلك الورود على
الوجود فقال لها الحق نظا عنك ردّ ذلك
وما نزل بك الا عليك منزه منك اليك
اعطيتنيها وعلومك التي خولتنيها فما اعطاك
سواك واما المنزه عن سر اوداك اما الغني عن
عينك والله الفقير الى كونك ولما ضربت
عن كونك ولم تشهدك في عينك عميت
في صورك عن اوحدك ولو اشهدك فان
شهود الحق لا ينضبط مع انه مع العالم مرتبط
ومنه المسئلة من اغمض المسائل على السائل
لا بظهوره في كونه ولا بغناه عن عينه فعلى ما نعول فيه
ومن ذلك نشر الاسرار صدر النهار

من الباب السابع والستين ومائتين

صدور المجالس حيث كان الرؤساء والرئيس الكبير من
تحكم باهوائها عليه الجلساء فهو وان كان معدن النفوس
الرئيس المرؤوس لا يبالي الهوى ما له تصرف
الا في شؤون الخلق فيؤتي الملك من يشاء وينزع الملك
ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء فيتخيل ان المشيئة
هنا مصدرها الرحمان وما مصدرها الا من هو عين الاكوان
لا انا قد قررنا فيما مضى ان الذين كانوا عليه في
ثبوتهم هو عين القضاء ولكن اعطاه العزل والولاية
والعز والذل والرشد والغواية فحكم عليه بما
اعطاه ما فسك ولا جار الا انه نعم الحاكم والجار
للحاكم القاضي والحكم للآخذ في الحكم للمخصص
لا للقاضي ما الحكم في المحسوس عن القاضي فافهم

ومن ذلك النيل لا اهل الليل

من الباب الرابع والسبعين وماية

ما ظهرت قدرة الحي القيوم الا في اسماء الجسوم ومائم
الاشياء ما ثم الاجسام لا كن الاجسام مختلفة النظام
فمنها الارواح اللطائف ومنها الاشباح الكثائف

الماضي

وما عين الحق الذي هو النهاج فهو امتزاج وامشاج
والصفات والاعراض توابع لمبنى الجسم
الجامع فانه تركيب والمركب تركيب ومن اراد العلم
بصورة الحال فلينظر على الخيال فيه ظهرت القدرة
وهو الذي انا ربه فلا ينقلب الا في الصور ولا يظهر
الا في مقام البشر ولست اعني بالبشر الاناسي فاني
كنت اشهد على نفسي بافلاسي وانا عالم زماني لعلمي
بالاواني فعاينت الاوعاء وانبئت ملاء فتدبره تبتصر

ومن ذلك المسرى في مراعاة الشمس

من الباب العاشر والسبعين وماية

خشعت الاصوات للرحمان ولا تسمع الا همسا لما دكت
الارض دكا ونسفت الجبال نسفا فاذا قرئ القران السر
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فانه ما جاء بالكلام
الا للافهام فاذا خالف السامع القارئ في قرائته
فقد شهد من القوم ببرائته واساء الادب واسخط
الله فغضب ومن غضب الله عليه فقد عطب
يقول صلى الله عليه وسلم ايكم خالجنيها ومالي انازع القران

واي برهان اعظم من هذا البرهان ه الرسول جاء بالاداب ه
وجاء بالكتاب ه وخاطب اولي الالباب ه وما خصا عوام من
احباب ه بل عم الخطاب ه فمنا من اجاب ومنا المصاب ه
ه دل من علم ما لم يعلم ه فهو ملهم ه فالوحي شامل ه
منزل على الناقص والكامل ه ايسره الله ه وما متى به
متابعه ه

ومن ذلك الجنين في كبره الى ان يولد

من الباب الحادي وثلاث مائة

الجنين في ظلمة غيبه ه ما دام في بطن امه ه يتحكم فيه ه من لطف
في ابيه ه خوفه ه واقامه حرمته ه ليجبر بذلك صدع ما وقع
منه ه فيعفو من بغى عليه عنه ه ومع انه في المقام الاوسع
ه فما اودع فيه سوى اربع لانه مركب من اربع ه فاودعه
الرزق والاجل ه والرتبة والعمل ه كل نفس لواحد من اخلاطه
ه اقامه لفسكاطه ه فلما علم الجنين انه محل كل زوج
بهيج ه وانه في امر مريج ه اراد الخروج ه يطلب الصعود
والعروج ه فاخرجه على الفطرة ه التي كان عليها اول مرة ه
ه من قبل ان يقذف في الرحم ه لما عجم وزجم ه فجعل

له عينين ه ولسانا وشفتين ه وهداه النجدين ه وعرف لما
خلق ه وانتهض تابعا من تقدم فلحق ه فاما شاكرا فله منزل
السرور ه واما كفورا فله سوء المصير والثبور ه

ومن ذلك القسم ه بلا ثم

من الباب الثاني وثلاث مائة

لولا ان الشرف عم ه واليه ترجع الامم ه ما اقسم الحق بالوجود
والعدم ه فاقسم بما تبصرون وما لا تبصرون ه اظهارا لعلو
مرتبة المقسم به ولكن لا تشعرون ه فالاشقياء سعداء ه وان
كانوا بعداء ه فهو البعيد القريب ه والجنيب الحبيب ه
والشقي شقي في بطن امه ه لما هو عليه من عمه ه والسعيد
سعيد في بطن امه ه لما خصه به من علمه ه فلقد رايت من شمت
امه وهو في بطنها ه فعطست وحمدت ه فقال ما سمعت
ذلك التشميت من جوفها سرت فسجدت ه فهذا واحد ممن
خصه الله بعلمه ه في بطن امه ه فمن اين قوله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ه ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا ه وما يلزم العالم حضوره
دائما مع علمه ه فهذا حال الجنين اذا خرج من بطن امه ه

ومن ذلك استعارة الصفات ه وانزعاج اوقات

من الباب الثاني وثلاث مائة

لا يقتحم المكاره ه الا الشجاع الفاره ه ولا يعرف منزلتها
ه الا من جنى ثمرتها ه ما عند العارف ما يجزيه ه فلا تثنيه ه
الحق لا يرضى لعباده الكفر ه ومن اعتبر الكفر ه
في ارسال الستور ه الجهل بالامور ه الابصار ه تخرق
الاستار ه ولمن اشرع الاعتبار ه ارى ذلك لعبرة لاولي
الابصار ه والستر مسدل ه والباب مقفل ه والغطا مسبل ه
ما نفع حجاب ه ولا منع باب ه بصر الاعتبار ه
لا يقف له شي من الاستار ه فكن انت في حجاب ه عن
اعين الاحباب ه لما ترى من الاستار والحجاب ه وانت مشكور
الحد ه فما لك بما في يديك ه فالزم شانك ه واحفظ
عليك لسانك ه

ومن ذلك تنزيه الاسماء من غير تعرض للتشبيه

من الباب الرابع وثلاث مائة

تحلى العظيم في الركوع ه لانه برزخ الجمع ه وتحلى العلي
في السجود ه لما يعطيه من التمييز والحدود ه تنزيه

العلي وانما هو الاعلى ه فالامر مفاضلة والمفاضلة اولى ه
اعطت ذلك الصورة الحاكمة ه والنشاة القائمة ه بالاسما
تعرفت النعم ه لانها حضرة الكرم ه اذا قال الحق بطا
ه فهو المتجلي ه فسمت الصلاة بيني وبين عبدي ه لعبده
وعبده ه فما يقول الا قلت ه ولا يسال الا اجبت ه العبد
قبلة الحق ه والحق في قبلة العبد ه الصلاة حكم واجب ه
في الغائب والشاهد ه الضوء له والصلاة مقسومة ه
والحج اذكاره المعلومة ه ما هو الصوفة فهو بينهما ه رحمة
من وليها لقيامه فيها ه فارقب كل انسان حيث جعل
ما له ه فاذا نظر الله فلا يعلم ما له ه فمن نظر الى صدقته
ه نظر الى ربه بحقيقته ه فهو للعارف العابر شاهد ه
في كل عباده ه

ومن ذلك الاتي ليلا ه تبتغي نيلا

من الباب الخامس وثلاث مائة

اهل القران هم اهل الله وخاصته من عباده ه اختصهم
بكلامه لمناجاته ه فهم لا يستطعون الا ما ينطقون ه فلا يتكلمون
الا بحق ه فهم كطهر بصورة بحرف ه لما حدث ه فلا ياتيهم

تعلى الا في الثلث الباقي من الليل ۝ ليمنحهم جزيل العطايا
مما لحصهم به من النيل ۝ ومن منى ان ياتي المسافر اهله ليلا ۝
وان يجر للحرم ان يعله على ذلك دليلا ۝ فطلبنا في ذلك على
الحكمة الغريبة ۝ فعرض بانتشاط الشعثة واستحداد
المغيبة ۝ واعرض عما سنو الله الاوهام المحرشة ۝
في الافعال الخبيثة ۝ ومن فهم ذلك من النفوس الا فاضل
المنزهين عن الرذائل ۝ قال ابتغا السنن ۝ وابتغا
لحميل الذكر ۝ ولذلك يلحق رسوله صلى الله عليه وسلم
واتبر ۝ من شا منكم بهذه القاذورة فليستتر ۝

ومن ذلك الوجود في الشاهد والشهود
من الباب السادس بلا سماه

لا يعرف الوجود ۝ الا اهل الشهود ۝ العيني ۝ تنبيت العين
العجب ۝ كل العجب ۝ عن اهل العلم والادب ۝
ورويته الحق في القديم ۝ اعيانا احوالهم العدم ۝ ميزهم
باعيانهم في تلك الحال لا يحصل وجود ۝ فلا يحصل روية
الموجود ۝ فاذا ابرزهم الى وجودهم ۝ فنروا في الاعيان
محدودهم ۝ انظر وحقق ۝ وهو ما انبهك عليه واشير ۝

اوجد الله في عالم الدنيا ۝ الكشف والرؤيا ۝ فيرى الامور التى
لا وجود لها في عينها ۝ فلا كونها ۝ ويرى الساعة في علامة
۝ ويرى الحق يحكم فيها بين عباده حين يلاقاها ۝ وما ثم ساعة
وجدت ۝ ولا حالة مما راها شهدت ۝ فهو حد يجد ذلك
في مراها ۝ كما راها ۝ فان تفطنت فقد رميت بك على
الطريق ۝ ومن امنتج التحقيق ۝ فاسلك عليه ۝ وكن
ممكن قاسن يديه ۝

ومن ذلك الخروج عن الطباق ۝ بالانطباق
من الباب السابع بلا سماه

الاحوال التي عليها الخلق ۝ هي عين شئون الحق ۝ ومن احوالهم
اعيانهم ۝ فمن شئونهم اكوانهم ۝ فما لك لا تؤمن بما تيقن ۝
وتعلم ان الله يرى ۝ يراك في حال عدمك ۝ وثبوت قدمك
۝ انت لنفسك وهو لنفسه ۝ ما انت معه كبدره مع شمسه
۝ وانت معه كذلك ۝ نبه عليه بقوله تعالى كل شيء هالك ۝
۝ فتفكر فيما قال لك ۝ تعرف من هلك ۝ فما هلك من
ابدر الانوره لا عينه ۝ وبقيت ذاته وكونه ۝ وهو في
الشبهة ۝ في قوله الا وجهه ۝ فقد كان ذا نور فاظلم ۝

واستقرت الاشيا من اغنم ○ فعال مع علمه بالخبر ○
خسف القمر وعين القمر ○ سوا الطاهر في الكسوفين ○
والمتجلي في الوجودين ○ فالعين الطاهر ○ وهو المظاهر ○

ومن ذلك علم الرتب ○ في الكتب

من الباب الثامن وثلاثمائة

لكل ملك حجاب ○ ولكل منزل باب ○ ولكل اجل كتاب ○
وما ثم الامر له اجل ○ فسال الله ان يعرفك بالامر ولا تعجل ○
وان الله يجيبك ما لم تعجل بحسب ○ فاعمل بما يجب ○
اذا دعاك فأجب ○ واذا استعاذ فطب ○ فانه ما يدعوك
الا ليسقيك ○ ولا يغنيك الا ليبقيك ○ فالامر الهائل
الذي لا يتحقق ○ الا بقا الخلق عند ربه الحق ○ على الخبير
سقطت ○ وعند ابن يحرتها فخطت ○ لمن اخبرنا ○
انه كان سمعنا وبصرنا ○ وما عرفنا ذلك الا بعدما قربنا
○ فتحببنا الله بما شرع فاحببنا ○ فما راه سواه ○ فلذلك
لا تغني عن تراه ○ فالكتب عرفت الرتب ○ كتاب في الحشر ○
وكتاب في حظيرة القدس ○ لحكم الديوان ○ اوان ○ ولله قوم
لا يذكرون ○

ومن ذلك علم الانشاء ○ ومساواة الاجزاء

من الباب التاسع وثلاثمائة

قال لي بعض اجلا الفقرا وما انصفني ○ ان بعض الرجال قيل له
في المعرفة فقال انما انا معرفته وما بقي الا ان يعرفني ○ وعسر
هذا الكلام ○ على اكثر اهل الافهام ○ من السادات الاعلام ○
واراد مني الجواب ○ ومع هذه الابواب ○ فلم افتح له لذلك
بابا ○ ولا رفعت له حجابا ○ وما علم ان لكل معتقد ربا في
قلبه اوجده ○ فاعتقده ○ وهم اصحاب العلامة ○ يوم
القيامة ○ فما اعتقدوا الا ما نحتوا ○ ولذلك لما تجلى لهم
في غير تلك الصورة انكروا ○ فهم عرفوا ما اعتقدوه ○
والذي اعتبروه ○ ما عرفهم لانهم اوجدوه ○ والامر الجامع
○ ان المصنوع لا يعرف الصانع ○ والدار لا تعرف من
بناها ○ ولا من عدلها وسواها ○ فاعلم ذلك

ومن ذلك السبل ○ فابين الرسل

من الباب العاشر وثلاثمائة

السبل المشروعة ○ الحكم فيها مجموعة ○ من احترمها
واما فيها اعطته ما فيها ○ وانحفته بمعانيها ○ فكان

علامة الرمان ه مجهولا في الاوان ه معلوما للواحد الرحمان ه
على ان الرسل لما طرقت السبل ه وسهلت حزنها ه وذللت
صعبها وازالت غمتها وحزنها ه اخبرت ان من الله بشر ه
فلا تجعلوه في عسر ه فما كلف الله نفسا الا ما اتاها ه
وما شرع لها الا ما اتاها ه فانه العالم بالصالح والنافع
والدوا الناجع ه من استعمل ما شرع ه اندفع عنه
الضر وانتفع ه فذهب الله بالشرائع كل مذهب ه لمن
عرف كيف يذهب ه فما من داء ه الا وللشرع فيه مقاله
اما بتغيير او ازالة ه فما فرط في الكتاب من شيء
من ازاله ه ولا اتى رسول ما به الحق عز وجل ارسله ه
ومن ذلك تنزيل الاذى من الخلق ه الى العظيم صفة الحق
من الباب الحادي عشر وثلاث مائة
صفات الحق في الخلق منتشره ه ولا تعرفها الا الرسل
والورثة البرره ه ولما عرفنا اجتمعت ه وبمعرفتها
انتفع بنا وانتفعت ه فاين من السعيد ما لا يراه من
نفسه ه واين انت من جنسه فما انا من جنسه ه ما يعلم
الانسان ما اخفي له فيه من قرة اعين ه وسواه ما يراه
واين ه

ولا تحمله ما هو لا يعلم انه هو ه فينكره اذا راه ه
وتحمله محملا ما هو له حين يراه ه وللحق مكر في خلقه خفي ه
الا لمن هو به حفي ه ومن علم الخبير ه تادب الصغير
بالكبير ه فادب الامة بتاديب رسولها ه ليبلغ
باستعمال ذلك الادب الى تحصيل سولها ه فيحظى بحب
الرسول والمراد من رسل الله ه فالبعث عليه ه
ومن ذلك من سعد بالجزاء السواي ما بعد
من الباب الثامن عشر وثلاث مائة
يوم الدين يوم الدنيا والاخرة فلا اصطبار له بيوم ه عند
القوم ه امام لهم الحق في ذلك دليلا لما جهلوا ه ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا ه واخبر انه جزاء ه بما صنعوا ابتدا ه
فما ابتليت البريه ه ومن بريته ه ومن هذه مسئلة صعبة
المرتقى ه لا يسال الا ولا يلقى ه اختلف فيها طائفتان ه
كبيرتان ه فمنعت واحدة ما اجازته اخرى ه والرسل بما
اختلفت فيه تترى ه ولا يحمدوا احد ما جا به الرسول ه ولا
يسلك فيه سوا السبل ه بل ينظر ما قام في غرضه ه

وسو عن من ضده الا الطبقه العليا ە فانهم علموا الامور
في الدنيا ە فلم يعدوا بالامر رتبته ە وانزلوه منزلته ە
فما راوا في الدنيا امرا يولهم الا كان جزاؤه ە ما كان ابتراه ە
ومن ذلك نزاع الملا الاعلى ە في الاولى

من الباب الثالث عشر وثلاثمائه

تختلف المقاصد ە والمقصود واحد ە ما الحبيب يقصد
نفع المريض بما يولمه ە فيفوت له الامر المولم ويحكمه ە فاذا
سال الحبيب من عنده نفسه من غير شي جناه ە فيسال الحق
عن ذلك فيقول جزا ما فرطت يداه ە فيقول ما قصدت الا نفعه
ما امرته به من استعمال الادوية المولمه ە فعال اليه وكذلك
ما قصدنا بالجزا المولم الا نفعك بما لك من الاجر في ذلك
والامور عند الله محكمه ە السنة فرالشبه ە فخز جزاها
فعلته ە والقصر القصد ە ولا سبيل الى الرد ە لما نبهت
الشريعه ە باختصام الملا الاعلى علمنا انه من عالم
الطبيعه ە ما اردت ان ترفعه عنده ە وتنزله منزلتنا منه
فعل الاخلاق الاسنه ە وهذا اوضح ما يكون من الانباه ە
ومن ذلك تتابع الرسل ە وانشا السبل

من الباب الرابع عشر وثلاثمائه

الاجال المحدوده جعلت الرسل تترى ە بالتكاليف والبشرى
ە ولولا انتها الاجل لاكتفى بواحد ە في الساهره ە وما اختلفت
السبل من الرسل ە الا لاختلاف الدول ە ولهذا ظهر في الوجود
النحل والملل ە فما ما هي عن روح ملكي ە وما ما هي عن دور
فلكي ە حكم به الطالع ە فظهر به المبتدع الشارع ە ولا
يقصد المصالح ە الا ذو عقل راجح ە ما عتبرها الحق فاكرم
من راعاها ە والحقها بالشريعة التي استرعاها ە فساواها
في الجزا لمن قام بها ە ودلاله على مساواتها في مرتبتها ە فقال
صلى الله عليه وسلم من سن سنه حسنه كان له اجرها واجر
من عمل بها ە فلما سبقت الرسل ان تنسخ ە فما سن الا مومن ە
ما نسخ الشرع ە الا الشرع ە فاسمع ە
ومن ذلك اهمال الانسان ە دون الحيوان

من الباب الخامس عشر وثلاثمائه

ما اهمل من اهمل من الناس الا لجهله بمنزلته ە وتصرفه في
غير مرتبته ە ولو اعطى نفسه حقها ە كما اعطاها ربها
خلقها ە لكان امام العالمين ە ولذلك لتا امال ومن ذلك

فال له لاينال عمري الظالمين ه فالمعات اذا الدانست منهم ه
كالطرق المظلمه ه لايعرف الماسي فيها في اي متواة يهوى ه
ومع منزا تيسير ولايلوى ه فاذا اسعفك ه عنزوذ لك فعلم انه
فرتك ه والسبيل الامام ه العارف القلاع ه فعول الامل الامام
ه وفي يده سراجه ه وفي راسه تاجه ه يشمر له الحق بالخلافه
ه والامر بردل عاهة وآفه ه والله المعانى ه وهو الشافي
ه ومن ذلك الطلاع الرسول على ما اتى به جبريل

من الباب السادس عشر والثلاث مائه

الاطلاع على الغيوب ه من شان اصحاب الاحوال والقلوب ه
واما صاحب اللب والتقان ه فهو الامر الذي لايزال والشخص الذي
لايضاع ه فله الثبوت فلا يتحول ه والصور التي لاتتبدل ه
فصاحب العلم ادب باذن ربه ه متفرج في تنوعات
خواطره في قلبه ه فارطاو يحله عن حبله ه واراد ت
النفس ان تعرف انها من اهله ه ومن الشهود المحال لكثرت
في صوره المحال ه وقد يكون ذلك عن امر الامين ه ليس كيانى
من الحق انطباه في وجوده ه ليتحقق بعض من دال الله بشهوده ه
واعظم تحف البلد ه الاطلاع على ايات ربه الملك ه

29

فما درسوا عنه الجماعه ه وبضاعتنا غير منزه البضاعه ه
والكشف الاتم ه ما اشتهر من وراء منزا الجسم المظلم ه
فان الملك تكون صورته رسالته مالم يتجسد ه فان تجسد
اتهم الامر على من يشهد ه
ومن ذلك من مساله ه المحصول في المساله
من الباب
في المساله حصر النيرين ه لزي عينين ه وعنهما احرزت ه
وباشعتهما وجرت ه فيما حصيها ه عينيهما ه كروده القمر
ه وصاحب دوله العز ه فهو من عزه في حمى ه فاستوى في
ادراكه البصير والاعمى ه لانه لا يتجلى لشيء ه ولو تجلى لمنع من
الوصول الله المعالم الاحمى ه الله نور السماوات والارض ه
فعمرت الاشعه الرفع والخفض ه فحررت المساله في انها الخلاه
ه وفي داخل المساله دار وجود الملاه ه فهو من حيث المساله المحيطه
ه وموضعنا انها كنا في مركب وبسيط ه فما خرجنا عنه ه
وكلما في السماوات وما في الارض خلقه جميعا منه ه وانظر
ما الحكم منزه الامور ه ومن الاعجاز على الصدور ه واتل
قوله تعالى الا الى الله تصير الامور ه

ومن ذلك من يلي بالاشرف في تجرب الاسير

من الباب

اصول العقول ماجاء في الكتب المنزلة ۝ والصحف المطهرة المرسلة ۝
وسع بينهما الرب لا يبلغه تنزيه ۝ نزلت الى التشبيه الذي
لا يماثله تشبيه ۝ فنزلت امانه بلسان رسوله وبلغ رسوله
بلسان قومه وما ذكر صوره ما دابه الملك ۝ ومثل هو امر بالث
ليس مثلها او هو مشترك ۝ وعلى كل دال ۝ والمسالة فيها
اشكال ۝ لان العبارات لمن لنا ۝ والكلام له ليس لنا ۝
فما هو المنزل ۝ والمعاني لا تنزل ۝ ان كانت العبارات فما
هو العقل الا [illegible] ۝ وان كان القول ما هو اللفظ الكياني ۝
۝ وهو اللفظ بلا ريب ۝ واين الشهادة والغيب ۝
اركان دليلا ۝ منه هو امو قبلا ۝ وما ثم قبل ۝ الا
من التنبيل ۝ وهو معلوم ۝ عند علماء الرسوم ۝ فتحقق ۝ ولا تلهو ۝

التنبيل صح

ومن ذلك العصمة في الالقا ۝ باللقا

من الباب

هو الحافظ بالحرس ۝ فهو الملحوظ في العسس ۝ لان
الحلم الاوا ۝ لا يعلم حافظا سواه ۝ لاكن يعطيه الادب

الا نكير من النسب ۝ سوى نسب التقوى ۝ وفيه رائحة
الحراسة والحفظ الاقوى ۝ فقد صرح وان لم يتكلم ۝ وقد
ابهم فيما اعلم وما اوهم ۝ ولما اقام العصمة مقام الحرس ۝ لم
يحتج الى العسس ۝ وكان ما كان يقول من يحرسنا الليلة مع
علمه بان المقدور كائن ۝ والحارس ليس بمانع ما قدر ولا صائن
۝ لاكن طالب المعبود ۝ بذل المجهود ۝ وهو يفعل ما يشا
۝ وهذا من الامور التي تشا ۝ وما يشا الا ما علم ۝ وما
علم الا ما اعطاه الرب هو ثم ۝

ومن ذلك كشف للمنزل ۝ برد دعوى الحق

من الباب

صورته ردت عليه ۝ وبضاعته ردت اليه ۝ ما اشبه
ذلك بالصدى ۝ اذا الخبر ندى ۝ فتخيل الصبي انه غيره ۝
وما هو الا عينه واثره ۝ وما هو الصدى في كل مكان ۝ كذلك
ما من الادراك لكل انسان ۝ بل ذلك عن استعداد خاص ۝
غيره منه في مناص ۝ وان كان من اهل الخلاص ۝ الحق
وان كان واحدا فالاستعدادات تنوعه ۝ وتفرقه وتجمعه ۝
وتصوره وتصنعه ۝ وهو في نفسه لا يتبدل ۝ وفي عينه

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

لا يتحول ○ ولا كريما قدر ابصره بالعضو الباصر ○ في مادة
المناظر ○ فيحصره الاين ○ ونحوه الانقلاب من عين الى
عين ○ فلا يجاريه ○ الا التنبيه ○ ولا يفطن الى هذا
التنبيه ○ الا من جمع بين التنزيه والتشبيه ○ واما من نزه
فقط ○ او من شبه فسقط ○ فهو صاحب غلط ○ وهو
بصورة خيال بين العقل والحس ○ وما للخيال محل الا النفس ○
فانه البرزخ الجامع ○ للفجور والتقوى المانع ○
ومن ذلك الذاهب ○ في جميع المذاهب
من الباب
من ذهب في كل مذهب ○ لم يبال في اي طريق ذهب ○
من شرد عن كناسه ○ فهو يعرى عن لباسه ○ ومن فارق
خيسه ○ فهو عرض نفسه النفيسه ○ ان تتحكم فيها النفوس
الخسيسه ○ الاسد لا يبرح من اجمته ○ لعلو همته ○
هو يعشق بقاء تقديسه ○ بتعرسه في خيسه ○
تتردد اليه اوباش السباع ○ وهم اهل الرفاع والنزاع ○
الاتي الى المتناظرين في مجلس الملك يتنازعون في الكلام ○
وهو في الجماعة المشهور الامام ○ سادتي في مقامه ○

ومن يتفقهون بزاعمهم في عين كلامه ○ فان تكلم بكلمة
من الفصل ○ لانه الاصل ○ فان نازعه الحرث احد القوم
اسا الادب ○ فاستوجب الادب ○
ومن ذلك تواتر النقله ○ وتضاعف الحمله
من الباب
اذا اجتمع اهل النحل والملل ○ وجا الحق في الظلل ○ للفصل
القضا ○ وليس الا رد الفرع الى الاصل ○ فهنالك تظهر
العلل ○ وما يحصر وما يبذم من الجدل ○ وارباب الدوله مطرقون
○ والوزعه خائفون ○
كانما الطير منهم فوق ارؤسهم
لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال
فهم اهل الهيبه ○ لا الغيبه ○ واصحاب الوجود لا الجنيبه
○ وتكاثر الكتب ○ فتتميز الرتب ○ فمنهم الاخذ
بيمينه ○ لقوة يقينه ○ ومنهم الاخذ بشماله ○ لاهماله
○ ومنهم الاخذ من ورا ظهره ○ لجهله بامره ○ لانهم حين
اتاهم به الرسول نبذوه ورا ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا في الدنيا ○ فبيس ما يشترون في الاخرى ○ ولبيس ما

واتباعوا

سروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ○ باعوا العالي بالدون ○
المعمور العظيم فهو المغبون ○
ومن ذلك علم ما كتب ○ وكيف رتب
من الباب
الكتابة للعلم ○ والترتيب للمحكم ○ ما رتبت الحكمة ○ حتى
حققت محاسنه ○ ولما علمت علمه في خلقه ○ رتبته على وفقه
○ ومن وقع من السطر الاول ○ جاز في افعل ولا تفعل ○
وان كان الامر والنهي من جملة ما اعطته الحكمة تعليمه ○ فلا يرى
له اثر مما سوى من الحكم الذي ذكره ○ ومن هو السر المبهم ○
الذي لا يعلم ○ ولو قدرنا انه علم ○ كتم ○ اين الاضطرار ○
من الاختيار ○ واين الاقتصار ○ من الافتقار ○ واين التدبير
من نفوذ الاقدار ○ ما ثم نار ○ ما العصا الا من كبار ○ علم
في راسه نار ○ تعرفه المعربون وتجهله الابرار ○ لو انجلى الغبار ○
لعرف الابصار هل تحته فرس او حمار ○
ومن ذلك ملك الملك ○ في الملك
من الباب
خادم القوم سيدهم فهم الملوك ○ ولولا الاسما ما كان

السر المملوك ○ واذا ذهب الاسما لما الحكم ○ فقد
ارتفع البطلان ○ المسمى بحكم اسمه فانتبه ○ فانه يجيب اذا
دعي به ○ فما نظرنا اعجب من رتبة الاسم ○ وما اعطى من
الاثر في الرشد ○ لا يجيب الحق الا من دعاه ولا يدعى الا
باسمائه ○ ومن علم اوليائه وانبيائه ○ الشيء يستخدم
الغير بمقاله ○ والغير يستخدم الشيء بحاله ○ ولسان
الحال ○ افصح من لسان المقال ○ لان الاحكام التي تتضمنها
الاحوال ○ انما تعرف من السن الاحوال ○ مثل الاصطلاح ○
من لا يكون له في جلبابه مفتاح ○ ولا سيما النصوص ○
ومن العلم تمييز العموم من الخصوص ○ ولله رجال ذا العرائس
على الكراسي ياكلون ○ من حيث لا يعلمون ○
ومن ذلك مقاومة الملوك الحق
من الباب
المقاومة تكون بالمحمود فيحمدون ○ وتكون بالمذموم
فيذمون ○ فقوم يقاومونه بالصبر ○ وان مالوا بمسنا
الضر ○ وقوم يقاومونه بالرضا ○ والتسليم لما اراده فما
○ والسعيد من العبيد ○ من كان مع الله كما يريد ○

٩ دل تمام

ه فان اراد به النزاع نازع ه وان اراد منه المرافعة
دافع ه فهو بحيث يراد منه ه لا بحيث ما يصور عنه ه
اثر اثمر عليه الاحوال ه وما جاءت به في رسالة الا بما الارسال
ه لولا الفرح الالهي ما تابه التائب ه ولولا التبشبش
الرباني لزم المسيء وما كان يتصف بلائه والذاهب ه
الفاعل منفعل ه ولاتن للمنفعل ه

ومن ذلك الاخلاق تقييد في السير والمسود

من الباب

ما دام الروح في الجسد ه فنوميته في قبره رقد ه فمنهم
النائم نومة العروس ه ومنهم النائم نوم المحبوس ه
ولكل واحد من هذين نقيض ه مع ان احدهما معزول والاخر
موتير ه فاذا جيء به في موتة الحشرة ه وبعثر ما في قبره ه
ه عاد الى اصله ه ووطا ما كان من فضله ه ولولا
ما لم تعينت كرامته ه وثبتت رسالته ه عند ما دلت
عليه علاماته ه من مات فقد قامت قيامته ه
ومن قيامة صغرى ه وساعة لكبرى العامة الكبرى
ذكرا ه وذلك اذا زوجت النفوس بابدانها ه لكونها

ما زال عنها ما الوف حكم امكانها ه وكان الطلاق رجعيا ه
والحكم محاشر عليه ه فلك القيامة الكبرى الاخرى ه فمن
كان رد في الحافرة ه وما هي الا الحكم في الحافرة ه ومن توهم
ذلك قال بلك اذن كرة خاسرة ه انما اشتبهتا في عدم
المثل ه ولا كرة ازالت عن الشكل ه

ومن ذلك قسمة المال والولد في كل احد

من الباب

لولا امالة المال ه ما تميز الرجال ه ولولا ان الولد فلذة الكبد
ه ما علم انه من سكان البلد ه ما جعله الله في خبره ه الا
ليشفق عليه كل احد ه فمن اشفق ه فقد وافق ما نزل
الله الحق ه ومن لم يعمل بالوفاق ه عدم الاشفاق ه وما يلزم
من ثبوت العلة ه ظهور سلطانها في كل بلد ه فانه ما خلقنا
الا لعبادته ه ومن خذله الله فلم يعمل بسيادته ه ومنا من
لم يفرده بالسيادة ه ولا اخلص له العبادة ه مع ثبوت
العلة ه وما اثبتها كل نحلة ه فلبست المحق ه بعين
رايه على الفتن ه من عينها ه ودونها ه والاستكثار من
المال هو الداء العضال ه من وقع مع الحاق المتمني ه

ربما التنصوف الغني عن الامر ○ فلم يطلب الكثره ○
ومن ذلك المنافق ○ موافق

من الباب

اما واهل النفاق ○ لما نعطيه المعاني ○ معوذ وذو وجهين ○
الماري الى اثنين ○ ويخلو من كل شي زوجين ○ والعالم على
الصوره فان تزعمون انه ○ لم يقف على العين ○ الا ذو
عينين ○ الواقف من البحرين ○ اذا انصف الناظر الخبير ○
بالنظر في قوله ليس كمثله شي وهو السميع البصير ○ تحقق
عنده ذلك وتبين ○ ما اخفوه في هذه الايه من فوه عين ○
لجمع من التنزيه والتشبيه ○ وهو معنى المغرب الوجه ○
والسوء نفاق ○ فما اصاب الا اهل النفاق ○

يوما يمان اذا ما لقيت ذا يمن
وان لقيت معديا فعدنان

وهو يعطي الحالتين مع اختلاف المعاني ○ وهذه كثرة
الواحد ○ فما جمعه الا الاتقياء ○ ولا يحكم بعده ○ الا
صاحب هذه النشاة ○

ومن ذلك اجابه الندا ○ في الصباح والمسا

من الباب

لما اراد الحق من عباده الصلوات ○ في مساجد الجماعات ○
امر باعلان الاذان ○ لاصحاب السمع والاذان ○ فمن لم تكن
له اذن واعيه ○ فاسمع وان يسمع داعيه ○ فما الكل يطلق
الاعتنا ○ فمن اعتنى به من لم يعتنى ○ فمن اجاب الداعي ○
فهو صاحب السمع الواعي ○ وما للاجر به في الندا اثر
○ ولا في شجرتها ثمر ○ والله اكبر مفاضله ○ ولا الاه
الا الله مفاصله ○ والندا يوذن بالبعد ○ والاذان
دليل على عدم عموم الرشد ○ فان رعاة الاوقات ○
عارفون بالصفات ○ فما شرع الاذان ○ الا لمن شغلته
الاكوان ○ وما ثم الا مشتغل ○ لانه بالاضافه منفعل ○
ومن ذلك التجاره ○ محل الربح والخساره

من الباب

تجار الاسفار ○ اهل تمحيص واختبار ○ ومن اجلهم شرع
الصلاة في الاسفار ○ وتجار الاقامه ○ لهم الدعة
والكرامه ○ فهم تلامذه المسافرين فيما يتعرفونه منهم
○ وياخذونه عنهم ○ فمن ربحت تجارته فهو المهتدي ○

والاسلام صاحب ... الحيطان بنيانه

ومن خسرت تجارته وبارت ممولا المعتوب ○ من كان سعيره الله ○ كان نزوله عليه ○ فلا تحسبك احد علما بما حصل من الارباح لربه ○ المجاهد تاجر ○ وهو مستصر الله ر بنفسه دا الرجل الفاجر ○ فنوكا العزه ○ ما هو في الفضل تمنا عزه ○ العود لا تنفع دا الارباح ○ وانما هي للمستنعرين كالمفتاح ○ به يوصل الى فتح الباب ○ وهو حكمه من الاكتساب ○ رغبت المجاهد ○ مساعد ○ واما التاجر المغبن ○ ممولا الذي لا يربح ○ من لزم الركان ○ وما يا المكان ○ وما تيسر مما كان ○ من الاسحار ○ وما الاستكانه ○ حصل البدايه ○

ومن ذلك عند الاسحار ○ يغز المراوسلين من الباب

واذا ما حلى الجبان بارض

طلب الطعن وحره والنزالا

اذا احتدمت الامرار ○ كان الامتحان ○ فما لك يتقدم الشجاع وساخر الجبان ○ والتقدم محمود والمتاخر بطال ○ الا من انحاز الى فئة او كان متحرفا لقتال ○

ماله من ابطال الرجال ○ ومن اجل الذكر المشروع والا هنالك ○ والحرب خدعه ○ وان اساء الحال الشنعه ○ وان العاقبه تسفر عن مراده ○ بما فضره في جهاده ○ وعلى قدر ده عوى الايمان ○ يكون الامتحان ○ والمومن ما هو في امان ○ الا في الدار الحيوان ○ واما في هذه الدار ○ فهو في محل الاختبار ○ واما الدار القرار ○ واما الى دار البوار ○ واما منزل الشفا دار القرار ○

ومن ذلك الايثار ○ ليس من صفات علما الاسرار من الباب

با من لك مما هو على من نفعه ○ وما ليس لك فما لك استطاعه على منعه ○ فان الايثار والاسر امانه ○ فاد ما الى اهلها من ان تسلبها ونوصف بالخيانه ○ ما عطيها عن رضى قلبك ○ تكن بوضى ربك ○ فما ولا يم الاحبا وان ما نوا

لله موت وجود الحي عشتهم

مع الاحبا ان عاشوا وان ما توا

منهم لا عن الا يدرون انهم
منهم ولا منهم الا اذا ما توا
لله درهم من سادة سلفوا
وخلفونا على الآثار اذ ما توا
لا يأخذ القوم نوم لا ولا سنة
ولا يودهم حفظ ولو ... توا
وانتم وسواد الليل يسترهم
عن العيون قياما كلما ... توا
يكاد بالشمس لو ابدت محاسنهم
اقسمت بالله ان القوم ما ... توا
ذلك بقول الله اخبرنا
عن مثلهم انهم والله ما ماتوا
احيا لم يعرفوا يوما وما ملوا
في معرك وذو ... ومرامقوا
فلو تراهم ... في عاريهم
لقلت انهم الاحياء ... توا
الله يرحمهم الله يشفعهم
الله يحشرنا بهم اذا ... توا

لقد رايتهم كنشقا ومن بعثوا
من بعد ما اقتبسوا من بعد ما ماتوا

ومن ذلك علم الحوض حل ... ه للعارفين من اهل الولاية
من الباب

كظهور الحق في كل صورة ه دليل على علو السورة ه والدال على عموم الصورة عند من عرف سورة ه ما قبض الرجال الا بالاحوال لا بالاعمال ه من قام برجله فقد ... من سعادته من انعزل ه السابق بالخيرات من الساعي ه ومن صاحب السمع الواعي ه واما المقتصد فهو ما زاد على زاده ه على قدر اجتهاده ه واما الظالم ه فهو المحكي عليه بما هو الداخل ه والصابر ... الجميع ه والكل بهم لا ارتفع والرفيع ه فالكل وارث ه فانه دارث ه واصحاب السماع متفاضلون ه فمنهم المقلون ه ومنهم المكثرون ه ومن ذلك ان الفراسة قد تقول ه ما عنده خبر بما يقول ه فانه من عمل بوجه القول ه لم يغفل بما يقول ه

ومن ذلك الاستخلاف ه خلافة

من الباب

القول بالسابقة ○ ما سبقت من الكتابة ○ لولا الكتاب ○
ما دار الثواب ○ ليس العجب ممن سار سبيلا ○ مع كونه
أعمى عن ذلك دليلا ○ وإنما العجب ممن اتخذ مستخلفه
وكيلا ○ فلولا الأمر الرباني ○ لوجد الأدب الكياني ○
ما أجهل الناس بمواطن الأدب ○ وهو الذي أدام إلى
العطب ○ الحكم للمواطن ○ في الظاهر والباطن ○
فمن يكون من الأدب أدبا ○ والقول بترك السبب سببا ○
الأسباب موضوعة بالوضع الإلهي فما للعارف رفع ○
ومن قال برفعها فقد قال بعذاب ربه به واقع ○ لأنه لم يدعوه
في رفعه يبتلى ○ وبالابتلا تحصل له الدرجات العلى ○
ولا يقدر على رفع الابتلا ○ لأنه مخاطب بالعمل المشروع
والاقتدا ○ فمن قال بالسبب ○ في رفع السبب ○
ومن ذلك القلوب مساقط أنوار ○ علوم الأسرار

من الباب

الوقائع للأولياء ○ والوحي للأنبياء ○ وقد يكون التنزل ○
للرسل وغير الرسل ○ الملائكة لا تزال تنزل بالتنزيل ○
على قلوب أهل الجمع والتفصيل ○ ولكن لا تشرع
إلا لنبي أو رسول ○ فمن زين الرسالة والنبوة ○ وبقي
الوحي فتوة ○ فإن ورد بحكم متصور ○ فإنما هو إخبار بشرع
قد تقرر ○ فالمعول الولي عليه ○ وليستتر في العمل
به إليه ○ فإن ثبتت رواية في الظاهر فهو الصحيح ○
فإن ورد ضعف الصحيح في الظاهر فالعمل بمن ورد عليه
به عمل في ربح ○ ويجني العامل به من ليست له هذه
المنزلة خيرة ○ ويسعد الله به غيره ○ فلا تنكر
من سعى ○ بعدما ألقى ○
ومن ذلك الإنسان ○ مخلوق على صورة الرحمان

من الباب

إنما يرحم الله من عباده الرحماء ○ فارحموا من في الأرض
يرحمكم من في السماء ○ الرحم شجنة من الرحمان ○
وهي الصورة التي خلق عليها الإنسان ○ فمن وصلها
وصل وهو عين وصلها ○ ومن قطعها فقطع وهو
عين فضلها ○ والرحمان لها أصل ○ والإنسان لها
أصل ○ فإن الشجنة قطعة ○ والنظر في منزه الجنة ○

ان التحلي بالحلاوة الله ○ عند المعطش الاواه ○ فمن
قطعه التخلق ○ ومن وصلها عمل بما شرعه الحق ○ فاقطعها
عنك تكن متخلقا ○ وصلها تكن متحققا ○ فانه كذا
فعل ○ وبهذا الوحي علينا نزل ○ فان لم تحلوا بها على هذا
الحد ○ فاوقفه بالعقد ○ فكما في سعيد منه في
شجنه منك ○ فحذر ما قطع عنه لما حرما قطعت
عنك ○ فما هو السحر الحلال ○ لا ما تقوله رباب الحجال ○
فهم في الاجنة ما ولدوا ○ وفي الاجنة ما شهدوا ○
ومن ذلك السرار ○ شفع الابدار
من الباب
الهلال وتر المحتد ○ شفع الشهر ○ والقمر السر ○
له الصورة والسرار له الزيادة والنقص ○ لانه وان لم يرجع
على بعداته ○ فهو على بينه اجمه ○ فما من دور ○ الا وهو
عود لا كور ○ والسرار ○ شفع الابدار ○ من غمر
الوجه الذي تركه الابصار ○ فيسمه الحق ○ سمة
المحق ○ من كان ذا وهم ○ فبرانه صير نفسه السن ○
هو البرزخ لنفسه ○ كالميت في رمسه ○ ميت عند

السميع البصير ○ حي عند منكر ونكير ○ هو المتكلم
الصامت ○ كما هو الحي المائت ○ فما اشار الا اطلع
○ وما اسفر الا اغنى ○ صوره الحوريع خلقه ○ طلوع
الشمس في البدر من افقه ○
ومن ذلك الذكار الوله ○ لحصول المنيه
من الباب
لما انسحبت الحدود على الاسرار ○ فلم يكن الاشكال
○ ومن سواه فيها اشكال ○ فليس الا امر الوارد
في البحر في الزمن اللين التصور ○ فتلهود لك العين
المغيرة ○ ما برح او زال ثم عاد فتكرر ○ او مثل امثل
الماء حرث فتصور ○ فان كل شكل رجع الشمس
○ فانه ليس ○ فان الشمس لا مستقر لها ○ عندمن
علمها او جهلها ○ ولها مستقر ○ يراه عين الوهم
في الاسرار بالحيرة ○ ولها بغتة ○ ولهذا تطلع من
المغرب بغتة ○ مع كونها اسكن عرجها ○
ولا كرجل بينها وبين بركتها ○ فلم ينفع نطلوعها
ايمانه لا عمل ○ ولحق اهل الاجتهاد باهل الكسل ○

فمن رتك مرارا ه ولا تحفل تكرارا ه وذهبت المثل ه
بانه درابن الشبل ه

ومن ذلك

الارض مهاد موضوع ه والسماء سقف مرفوع

من الباب

لولا الانوار ما طلب الاستظلال ه ولا طرب من الكثايف
الظلال ه فهو نكاح موجود ه وعرس مشهود ه
وكتاب معقود ه فانها الذين امنوا اوفوا بالعقود ه
فلابد من فريش في عرش ه فمن المهاد الموضوع ه وان
السقف المرفوع ه بينهما عمر قايم عليه اعتقاد ه
السبع الشداد ه لانه عن البصر محجوب ه فهو
ملحق بالغيوب ه الم تسمع قول من اوحى عينها ه
وانها بغير عمد ترونها ه فانفى العمد ه لا ترى بارئه
كل احد ه فلا بد لها من ماسك ه وما هو الا المالك ه
من ازالها بيده ابه ه فهو عمدها المستور في اهابه ه
وليس الا الانسان الكامل ه وهو الامر الشامل ه
الذي اذا دال الله ه ذاب من تلك القول عن جميع الافواه ه

39

ه فهو المنظور اليه ه والمعول عليه ه
ومن ذلك ذكر الارواح ه مسرح دواب الجناح

من الباب

ان الريح كان عند الله وجيها ه فلله يزجي السحاب
والعين تشهد ان الريح تزجيها ه

ان السحاب التي ان حمان تزجيها
العين تشهد ان الريح تزجيها

فمن النايب ه فهو الصاحب ه فاجعل النايب من اردت
ه ان شئت من غاب وان شئت من حضرت ه فالريح
كان النصر والدمار ه واختلفت الاثار ه والعين
ناظرة ه صالحه وما يسوءه ه تطفي السراج وتشعل
النار ه والعين واحد من عند واحد واختلفت الاثار ه
لان ذلك لعبرة لاولي الابصار ه ماذاك الا لاختلاف
استعداد المحل ه ومن عرفه لك عرف اختلاف الملل
في النحل ه ولكل مله نحله ه فلا تعرضا ولا وها ولا ه
وانزل نفسه منزله الاهوا ه فامر النار في الاشتعال
والسراج في الانطفا ه لتتحقق في حقايق الاشيا ه

حـ
ان شئت من علمت وان شئت من قبلها

فمن نظر في حقائقها عاش عيشة السعدا ○ فكن
من الامناء ○ فلا تنزع شيئا من ممره الاسرار الا هيه الا لاهلها
مكنونة الاسما ○ وان الله اقدر على ظهورها ○ ولكن
حجبها ستورها ○

ومن ذلك علم المركب والبسيط ○ في المحاط والمحيط
من الباب

احاط بكل شي علما ○ عنو من رزقه الله فهما ○
فلا تتم الاحاطة بكل شي الا اذا كانت بمعنى ○ ومن هذا
القول انقلوه عنا ○ فان زال عن منزه التنزيه ○
فنفوز الى تلك التكمله ○ فمن احاطه فيما احاطت
به ○ ومن هذا الامر مشتبه ○ لا يحيط البسيط بالمركب
○ لان البسيط لا يتركب ○

ان البسيط ال البسيط بسيط
ومن المحاط ولو تراه يحيط

من المحاط لان العالم وسعه ○ ومن المحيط لاستوائه
ومن الاسعه ○ لا كن بنعت الحقيقه ان يعال ○ مثل
من المعال ○ فكل شي لا يخرج عن جمعه ○ ولا

خ
الذات لعينها ومن عقل الا لعينها
فانها الذاتها اياه

تعالى الله تعالى عن طريقته ○ ما في الوجود الا التركيب
○ فما كرا سمره اهل الفطنه والتهذيب ○ ما عقلت
ذاتنا الا لعينها ○ وما عقلنا لعينها الا من حيث كونها ○
ما بدا لنا انها الا ه ○ فلابد من على من لثبت سواه ○
والسوى يطلب زيادة حكم على العين ○ فلابد
من التركيب في الكون لمعقوليه الاثنين ○ ولتحقق
الشيئين ○ ومن الاعمى على ذي عينين ○

ومن ذلك علم التحجر في الادب مع السراج المنير
من الباب

اذا كانت السور تتلى ○ والايات تتلى ○ فاستمع
وانصت لعلك ترحم بالفهم فتنتجع ○ فاعلم ان الرجوع
انك تعلى ○ وان ها الجنه فيها ○ حرمت عليك معاينها ○
فالزم بيتك ○ وجهز ميتك ○ وفكر في موتك ○
واخفض من صوتك ○ فان البرره الكرام ○ لا يحبون
رفع الصوت بالكلام ○ لان الجهر ظهور ○ ومنه
اهل ستر وغيب مع انهم نور ○ فمن خفاوهم لشهره
ظهورهم ○ او هو لتنزل ستورهم ○

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

اخبروني اخبروني حققوا
وان عشر طرفي طرف فوا
ماذا احسنتم فما ولت لكم
ما علموا انكم لم تشرفوا
ثم خرتم قصب السبق لكم
وهذا السابق من لا ينسبق
ذكر الله كشف الغطا عن البصر فما هو ذا لك الغطا
○ الذي اذا زال فاشتد سوا الغطا ○ الغريب طالب
○ في الشاهد والغايب ○ من عرف قدر صاحبه ○
فقد قام بواجبه ○ والغريب عند اهل المعرفة ○ لابد
ان يكون على صفة ○ ما عنتر بما في صحبته ○ وحذر من
غوايته ○ وقد يغور الطالب ○ في بعض المذاهب
○ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل من الذي
اراد الله مسلما اسلامه وصحبته ○ فلا يعمل غوايته ○
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○ لمن سمع
القول فاتبع احسنه ○
ومن ذلك من افتتح ○ بالمنح

من الدات
المنحة مردودة الا المنحة الحق ○ انما هي ما على من يريد لا
له ما يشبه الحلوى ○ لا يقبل المنافق ○ وهو النافع ○ فتح
الغيوب ○ على ضروب ○ والكل في كل زمان ونفس في
مزيد ○ لا كر بعض العالم في لبس من خلق جديد ○ المتابعة ○
تشهد بالتنازع ○ وان مبناها على السمع والطاعة ○
وموافقة الجماعة ○ ومن شذ شذ الى النار ○ بذا جاءت
الاخبار ○ من عرف قدر الامام ○ لم يتفوه وان كان بملام ○
○ اتركه ومن استخلفه ○ كان اتبعه امه وان خونه خونه ○
○ من عرف قدر السلطان لم يعصه ○ وان عصى الله
فيه لم يستنقصه ○ انكره مجبورا مسيرا ○ لا تنكره
مختارا مخيرا ○ واسترح عليه ○ واستند اليه ○ فهو
الظل ○ من اوى الله لم يلحقه ذل ○
ومن ذلك على الاسرار ○ في الانهار والبحار
من الباب
علم الاستنباط ○ لا مثل البساط ○ علم الاحوال ○
لمن شهد الاحوال ○ العلم السهل ○ لمن كان من الاهل ○

علم الانتاج ○ لاصحاب المعراج ○ وعلم الاسما والرسوم ○
لمن جمع هذه العلوم ○ وقد انحصر اكابرها في السبعة
من العدد ○ وهم الابدال عند كل احد ○ فمنهم المنفرد بعلم
واحد واحد ○ ومنهم الجامع من غير اسرار ابد ○ ومنهم الجامع بين
اثنين ○ لذي عشر ○ ومنهم الفائز بالثلاث ○ وهو صاحب
الميراث ○ الحائز جميع المال ○ تحليه الكمال ○ وما ورث الله
الا الكتاب ○ لذوي الالباب ○ فهم ورثة النبي ○ لا ورثة الولي ○
فانه لا يورث الا الميت ○ الراحل عن البيت ○ والحي لا يفارق
○ فتدبر هذه الحقائق ○

ومن ذلك في الكتمان ○ تسامر الخلان

من الباب

اصحاب الجدر ○ ما لهم هذا السمر ○ هذا السمر ○ لاصحاب السحر
الغيوب ○ وان انكشفت للقبائل والشعوب ○ فان
القبيل لهم منها الباع المتسع الطائل ○ واما الشعوب ○
فحظهم دون حظ القبائل في المشروب ○ لا سلخ الاعاجم
مع اعتلائها في سمائها ○ سلخ الاعراب ○ ذ ليلنا الجبول
العتراب ○ الاعجام ابهام ○ والاعراب ابانة الكلام ○

42

○ ما منع المعارض الا نزل العربي ○ لا من الاعجمي ○ انتقص
الاعجاز بالقران ○ وان كان الكتب المنزله كلام الرحمن ○
لا حق البيان ○ والشرف والامتنان ○ والمجد العظيم الشان ○
انما ظهر في اللسان ○ عند البيان ○

ومن ذلك المنزلة الرفيعة ○ في التزام الشريعة

من الباب

لا سبح الا ما نزل به الروح عليك ○ وجاء به الملك او الالقا اليك
○ وان كنت وليا ○ فاتل وارث نبيا ○ فما يحتمل التركيب
الا محكمه من الورث ونصيبك ○ وانظر ما سهمك ○ وما
هو قسمك ○ فلذلك علمك فلا تشرع حكما ○ وقل رب
زدني علما ○ ثم اعلم ايها الولي الاحمي ○ انك وان ورثت
علما موهوبا او مكسوبا او عموما ○ مشتركا من الرجال بينهما
○ فما ورثت علما محمديا سماويه ذلك النبي ○ لعموم
رسالته محمد الحائز المحمود العلي ○ الله ترجع عواقب المعام
الثنا ○ فهو صاحب جوامع الكلم المسماة بملك الاسما ○
فلا دم الاسما ○ ولمحمد الاسم والمسمى ○ والجامع له الاشد
انه طلب المعاني الاسمى ○ وحجاب العزة الاحمي ○

ومن ذلك علم الانتكاس والانعكاس ○ في النور والنحاس

من الباب

الكواكب الثوابت بيوت مكلله وكذلك السياره ○ وما عادت
نجوما نيرات الا بانوار مستعاره ○ وتكعدكار كنت عاقلا مده
الاشاره ○ الا ترا الى ما نجم من ذوات الاذناب في رجم النار ○
لرجم الاشرار ○ ولم تزل نجوما ○ وما دامت رجوما ○ حتى جا
صاحب البحث العام ○ الرسيع الابام ○ من الاسرار الجار ○
ولماذا امال سنفرغ لكمايه العالي ○ ولو انعى الرجم باستراقه
رشدا ○ ما وجد له شهابا رصدا ○ فجبل بينه وبين السمع ○
لما نواه من عدم النفع ○ فصاروا جهلا ○ ومد كانوا علما ○
ماذا طمست النجوم ○ علم عمد لك ما فات الناس من
العلوم ○ واذا انفطرت السما وتحقق لما ان تنفطر ○ انكدرت
النجوم بما انزلهم به من الشرر ○

ومن ذلك سنزله من ذهب ○ الفضة والذهب

من الباب

لا يخفى على ذي عينين ○ الفرق بين الذهب واللجين ○
ابن الانسان الحيوان ○ من الانسان المخلوق على صورة الرحمان ○

○ هو النسخة الكاملة ○ والمرتبة الفاضلة ○ الذهب
لا طالة فليس كمثله شي ○ والفضة على رتبة من النزل ○
لما فيها من الظل ○ وما الظلمة افنى ○ ما النور الخالص للعين
○ والممتزج للجين ○ الذهب نور على نور ○ واللجين نار
التنور ○ وليس سوى تنفس الصباح ○ وتنسم فالق الاصباح
○ اركان الحق وداخله الابشمسه ○ واركان الشمس "
ما الحق على عزته في قدسه " ومن قدسه ان يكون فالعقا ○ كما
دار لا رصه وسماواته فانتفا ○ والرتق لما من ذاتها ○
والفتق عرض لها من صفاتها ○ اذ لو لم يكن لها فتق ل
الفتق ○ ما حكم به العاقل على الرتق ○ والفاتق الفالق
بلسان الخلائق ○

ومن ذلك من فصل ○ ما وصل

من الباب

حكمة التفصيل ○ الحضور وجه الدليل ○ اذ في جبلة كل ملة
○ طلب الادله ○ لانهم لم يكونوا ثم كانوا ○ ووجدوا
في نفوسهم افتقارا خضعوا له واستكانوا ○ فما الوائق
اوالى من ○ لا بد على اعياننا من زائد ○ ولا بد ان يكون له حكم

الواحد وان اتصف بالكثرة وطريق النسب ○ فهي
غير موثرة في ذات مسلوب النسب ○ فهو الواحد الكثير ○
لانه الحي العليم العزيز ○ ومع انه ليس كمثله شي فهو السميع
البصير ○ فحكم على نفسه بحكم الجماعة ○ وان كان العقل
يحكم فيه بالشناعة ○ فالرجوع اولى الى قوله ○ ولا يعرج فيه
عنه طارق استشناعه وهوله ○ فانه لو اثر في نزاهته
وقدسه ○ ما نسب ذلك الى نفسه ○ فالذي هو عندنا
تشبيه ○ هو عند الله تنزيه ○ من نزول وفرح واستوا ○
وكينونة في سما ○ وعرش وعما ○
ومن ذلك المشاورة ○ محاورة
من الباب
المشاورة وان دلت على عدم الاستقلال بجودة النظر ○
فهي من جودة النظر ○ وان نبهت على ضعف الراي ○
فهي من الراي ○ عرض الانسان ما يريد فعله على الاراء ○
دليل على عقله التام ليقف على تخالف الاهوا ○ فيعلم
مع احدية مطلوبه انه وان تفرد ○ فله وجوه تتعدد ○
واي شي ادل على احدية الحق ○ من مشاورة الخلق ○ لا يطلع

على مراتب العقول الا اصحاب المشاورة ○ ولا سيما في
المسامرة ○ فانها اجمع للهم والذكر ○ واقدح لزناد
الفكر ○ ومن هنا تعرف ما يحصل لاهل الليل ○ من جزيل
النيل ○ في نزول الحق من عرشه الى سمائه ○ في الثلث الباقي
من الليل تنعما بعباده من اوليائه ○ ليمنحهم من الائه ونعمه
○ ما يقتضيه عموم جوده وكرمه ○
ومن ذلك المومن ○ من لا يفضح الكاذب ○ ويصدق المومن
من الباب
الكذب وجود ○ فانه عن شهود ○ محله النفس ○ وان لم
يكن من مدركات الحس ○ وعلى الحقيقة فانه محسوس ○
في مقام التقديس ○ والحس اشرف من العقل لما فيه من الاطلاق
○ فله السراح والانطلاق ○ وانه المحيط بما تعطيه
الاوهام ○ وان احالته الاحلام ○ والعقول قاصرة ○ عن
نسبة الوجود الى هذه الاعيان المتخيلة الحاضرة ○ وما
سمي الصدق الا لصلابته في ثبوته ○ لانه ينكر ويغالط
نفسه فيما يراه حاضرا من طريق وهمه وخياله في تصوره ○
○ فلا يقدر على جحد ما ادرك ○ ويعسر عليه في حال وجوده

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

والعوم مما اعطه من ملك ممنوه مساله طل بما اكثر ○
واهدى بما اكثر ○ وما ظن به الا الفاسقون ○ ولاكن
اكثر الناس لا يشعرون ○

ومن ذلك الجمرات ○ جماعات من الباب

الجمرة قد تكون جماعة الاصوات ○ والزمرة لا تكون الا
جماعة لها اصوات ○ ما حصل للنبي ○ في جمرات المنى ○
الا لكونها حازت مقام التحصيب ○ ما وادت اهل النظر
والتهذيب ○ وكبر عند كل رميته ○ لما راه بلا مرية ○
فما نصب الا منزله وجود ○ وان لم تدركه اعين الشهود
○ لا كرادركوه بالايمان ○ فعام لهم مقام العيان ○
وادركه الجاهل ومن ورثه بعينه ○ في عين كونه ○
فكانت اسما الا هو اذهبت اسما ○ وانبا مسموعة
اعربت انبا ○ اشتركت جمرات منى وجمرات الزمان في
التثليث والتسبيع ○ لاجتماعهما في العام الربيع ○
والجمرة الدنيا ○ لاصحاب النسب الا لهي دنيا
ودنيا ○ واهل الجمرة الوسطى ○ للمحافظين على
الصلاة الوسطى ○ وجمرة العقبة ○ لما الانفراد

والتقدم بالمرتبة ○

ومن ذلك الجوّاد ○ ذو جوّاد

من الباب

لا تغفل وصلت فما ثم نهايه ○ ولا لي بحل فانه عمايه ○
ليس وراء الله مرمى ○ وما لك يستوي البصير والاعمى
○ الناظر الله ينتهي ويقف ○ وطالب الحق فيه
يكتشف ويعترف ○ لا يشكو الجوّاد ○ الا الجواد ○
فان الجود نفى الخزاين ○ لما يطلبه الكوابن ○ والمحدث
في الدنيا محصور ○ وبالنشاة الاخرة مقهور ○ فعلى
قدر ما يعطي يهب ○ وان قيل له اذهب ذهب ○ لا تخلى
المخازن ○ ما دامت المعادن ○ والمعادن عماله ○
والعاملون اصحاب اجور عماله ○ فالعامة والامثال ○
ما مثالك امثال ○ من اهل الرجال ○ اهل الاسمال
في الاسمال ○ واهل الاسمال في الاتصال ○

ومن ذلك تسوية الصفوف ○ بالوقوف

من الباب

تسوية الصفوف من تمام الصلاة ○ والامداد بالوقوف

من كمال الصلات ملا يناجيه الا راجيه ولا يهابه
الا اصابه انت امابه مالى تربح فاذا دعيت فانت
الرسول التبليغ اما رسول وراثه بتحصيلك سرائره
واما رسول مستقل بذاته بيانه ولسر منزل زمانه
فان باب التشريع منزاع مفتاحه وقبر سراجه
مصباحه لا ينبلج وبابه لا ينفرج وان هو كصب به
الكامل الجامع الشامل هو تعريف ما ثبت واعلام
ما عنه سكت عليك بالصوف الاول فمنها تشاهد
الازل واياك ان تتاخر بتوخر وانت ذو ورا
ماترى ولا يشهد المحيط الا البسيط فان كنت
وجا كلك فانت انت فطر حيث شئت

فصل

ومن ذلك تعشير القران في الحال

من الباب

منزل السلسل جاءنا اخبرناه واوردناه فاسمعناه فقال
الا ان الوارث اذا اما طلبه الحق بلسان لا يعرفه فقف
وقل رب زدني علما وقال العرفان نتيجة العامل

ما القران العظيم وتختلف نتائج القران باختلاف نعوتهم
ما القران المطلق يعطي ما لا يعطيه القران المقيد وهو فيه
الله فوائد ما العظمة والمجد والكرم وقال اذا احوطت
بالرسالة فقف حتى تعلم عمن انت رسول فان الرسالة واسطة
فلا تقطعها بوجود رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسالتك رسول ولمن ارسلت وبما ذكرت منها

ومن ذلك رسالة الارواح في الارواح

من الباب

قال رسالة الارواح لا تزال دائمة فان سرها مفاتيح نفحات
الجود الالهي فمن تعرض لتلك النفحات اعطته مفاتيحها
فسأل بها على قدر تعرضه وقال اذا اتعرضت الى الله
تعرض الله فتعرضك لجود مطلق واياك ان تتخيله على وجه
المكان في مرتبه ومن لا تتناهى عوائده لا تطلب الاستناء
وقال لا تعجب من نعت الجواد بالعطا وانما العجب
ممن نعته بالامساك وقال ما احلو الله اعجب من
الدنيا فمن اعتبرها رأى الامر على ما هو عليه
وقال كل ما في الدنيا عجب واعجب ما فيها وصف الحق

بها لا يليق به وبما اطلق الالسنة عليه بذلك الا هو كما
اطلق السنة اخرى بتنزيهه عن ذلك وضرب الناس بعضهم
بعضا الى يوم كشف الغطا

ومن ذلك العلامه ○ شهابه

من الباب

اذا يحضر الذي يوحي الله بما
اتاه به الوحي من علم ومن خبر
من غير معرفة منه بذاك ولا
يدري به احد من سائر البشر
فلا تعرفه وللتي شرايعه
فالاتباع الذي قد جا في الاثر
منزامو الادب المختار جا به
وسول ربك في الايات والسور
في مثل لحة وفي مثل القيامة لا
تعول به ادبا ان كنت ذا نظر
فادي وصيتنا والزم طريقتنا
فانما انت في الدنيا على سفر

وقال ابن ماسور ما تعمل شكرا والشكر صفته والزيادة
معروفه فالشكر منه اليك مالنص وفيه تنبيه بما يطلبه
منك من الزيادة فما شكرك عليه فاياك ان تغفل عن
هذا القدر وكن مع الله كما انت مع نفسك

ومن ذلك للاعراب ○ سادات الاعراب

من الباب

قال الاعراب شعوب وقبايل وكل من اهل القبايل فانهم
اكرم احزاب ونبيك عربي وقال لا يجيء فيجيئهم عليك
كما قال صلى الله عليه وسلم لا تترك فيتوكى عليك بامر
بالجود وقال اياكم وخضرا الدمن وهي الجارية الحسنا
في المنبت السو قال الله يقول يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا وهو ما يزينه الشيطان من الاعمال وان كان
لساوية الى الحق فالتقول خبيث جا ابليس الى عيسى
عليه السلام فقال له قل لا اله الا الله فهذه كلمة حق
بغرض خبيث فقال له عيسى عليه السلام يا ملعون
انا قولها لا لقولك وابى ان يقول لا اله الا الله التي امره
بها ابليس فهذه جارية حسنا في منبت سو

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ومن ذلك علم الظاهر والتأويل ٥ في الحروف والتبديل

من الباب

قال ما عصى آدم إلا بالتأويل وما عصى إبليس إلا بالأخذ
بالظاهر فما كل قياس يصيب ولا كل ظاهر يخطي وقال إن
فتشت تعرف الحدود وإن وقفت مع الظاهر فاتك علم
كثير فقف مع الظاهر في التكليف وقس فيما وراءه تحظ
على علم كثير وفائدة عظمى وتحقيق عن معنى الآية فإن ذلك
أعني التحقيق عينها مقصود نبينا صلى الله عليه وسلم فيها
وقال الظاهر متكاثر فتلزمه الكفارة قبل الوطء وقال
لو أخذوا بالظاهر في كتابهم ما نبذوه وراء ظهورهم فما
أضلهم إلا التأويل واحذر من غائلته وقال المخاطب عظيم
والأمر مشكل والخلق مخاطب بالسنة مختلفة مع
لسان السامع ولا كل العيب والسقم من الفهم السقيم

ومن ذلك من أوتي جوامع الكلم ٥ فهو أعطي الحكم

من الباب

وقال إذا آتيه الله بأمر في حاله فكن أنت ذاك الموتى له
فإن أخبر فافهم واعتبر فإنه ما أتيه به إلا ما سمعت وإن أنزل

أو نهاك فامتثل وما ثم قسم رابع إنما هو خبر أو أمر أو نهي
وقال أنزله في خطابه إياك منزلة الأم من الشفقة تتلقى منه
بالقبول ما يورده عليك فإنه ما خاطبك إلا لينفعك وقال
لا تجعل زمامك إلا بيد ربك فإن له هذا الدين فهما إنه قد
أخبرك أن بيده ناصيتك اضطرارا فاجعل زمامك بيده اختيارا
تجني ثمرة الاختيار والاضطرار تجمعك من الدين وعلم الله
لقد بلغت لك في النصيحة والذكرى

ومن ذلك من أهل الكتاب ٥ من هو أسعد من ذوي الأنساب

من الباب

قال نسب الله التقي من أتقاه فمن صح نسبه فهو عند الله
حظا وأباك والنسب الطيني فإنه غير معتبر وما أحسن
ما قال عالم لطالب القربات

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم
على الهدى لمن استهدى أدلاء

وقال [illegible] عند الله موازن لقدره عندك وإنما عرف بنفسك
مع ربك وقال لا تفاضل في كلام الله من حيث ما هو كلامه
[illegible] الكتب كلها من الواحد والقرآن جامع فقرا غني وإنه

سنه على نفسه ولست من غيره على نفسه لما دخله من التبديل
والتحريف   ومن ذلك

المحو والاثبات في علم الابيات

من الباب

قال احفظ على نفسك الله واشرف ما تستطلب الوصل فانه بيت
الحق وقال هو اساس بيتك وشيء اركانه اساسه التوحيد
واركانه اربعة الصلاة والزكاة والصوم والحج وجدرانه
ما بين الاركان وهي نوافل الخيرات ولا تجعل له سقفا فيحول
بينك وبين السماء فتحرم الرؤية لا تكن نفسك فانه الاستقف
قال الغيث اذا انزل لا يحل لك منه شيء وهو رحمة الله
رحم به عباده وقال لا تسكن من البيوت الا اضيقها فان
الخراب يسرع اليها فتبقى في حفظ الله لا في حفظ البيت
فانه من لا بيت له احفظ على رحله ممن له بيت فيه رحله
وقال الامور اذا تناقضت وهي متناقضة بالاسد ما عبر
الى اقربها الى الحق ما يعتمد عليه واقربها الى الحق من يسرع
اليه الذهاب والزوال فيبقى الحق الذي هو المطلوب

ومن ذلك اخبار الانبياء مسامرة الاولياء

سابعه لعاشر الكتب

من الباب

قال اذا ولا بد من الحديث فلا تحدث الا بنعم ربك واعظم النعم
ما اعطت الاسما والرسل فيتبعهم تحدث وقال انوي الله
فلا تجالس غيره ولا تحدث الا معه فانه يسمع عباده فاسمع
الله فانك ان سمعت غيره فقد اسات الادب معه الا ترى ان
الانسان اذا اقبل على كلام جليسه واسمع غيره اخجله واذا
اخجله لم يامن غائلته واهون غائلته ان يقطع به في الموضع
الذي يحتاج اليه فيه وقال مجالسة الرسل بالاتباع ومجالسة
الحق بالاصغاء الى ما يقول فانه المتكلم الذي لا يجوز عليه السكوت
فكن سامعا لا متكلما

ومن ذلك من توقى الضرر ليس من البشر

من الباب

قال البشر كل من باشر وما ثم الا من باشر فما ثم الا بشر وما
ثم الا من توقى الضرر مما روينا ان جبريل وميكائيل عليهما السلام
بكيا فاوحى الله اليهما ما شانكما تبكيان فقالا لا نامن مكرك
قال كذلك فكونا لا تامنا مكري وقال قيل يا رسول الله معلول والمعلول
مريض فلا يزيد الطبيب مرضا لازم وقال كل اسم تدعى الى كنايتها

لتقرأه حيث هو واجعل بالك في علمك بأن تجعله في سجين
فاختمه بالوحي وقال اتخذ الله وقاية بأن يكون لك هنا وقاية
فإنك إن اتقيته في الدنيا اتقيت به في الآخرة وقال بأولي
ما حملوا الله أحمل من الإنسان فلا ترض بالدون واطلب معالي الأمور
ومائة أعلى من العلم بالله فلا تشغل نفسك بغير البحث فيه
والأخذ منه وتيسيره في الحلو بترك العلامة فإنها علامة

ومن ذلك منازل الأنبياء عليهم السلام ○ من كلام العلم
من الباب

قال لا تغفل عن مشاهدة الغمام فإنه يذكر كل عزيز به وقال
إذا كان الحق على قدر العلماء به فاعتبر على الحق الذي جاءت
الرسل بعثته وإياك والعكس فإنه نزله قدم قف عند
ظاهر ما جاءت به من غير تأويل فإن الرسل ما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى عليهم سبيل الحق وقال الخلق عيال الله
وأكرم العيال عند رب البيت صاحبة البيت وليس إلا
الرسل وورثتهم على قدر حبهم فالورثة كالسادات لرب
البيت ممن وإن كرسوا فقد اشتركوا مع الحرائر في الأسرة
والأسرار والإماء إلى الأطراف

و
ومن ذلك
مأنس الشبهة والبرهان ○ من الفرقان
من الباب

قال إياك أن تخرج دار الشبهة ما لم تظهر الأبصار البراهين وفي
أوقات الأيام بالأوهام من الأدلة وقال احذر من القرآن إلا أن
تقرأه قرآنا قال الله يضل به كثيرا أي يحيرهم ويهدي به كثيرا
أي يرزقهم الفهم فيه بما هو عليه من البيان وما يضل به إلا الفاسقين
وهم الذين خرجوا عن حدوده ورسومه وقال إنك أنت وهو هو فاحذر
أن تقول كما قال العاشق   أنا من أهوى ومن أهوى أنا
فهل قدر على أن يرد العين واحدة والله ما استطاع فإن الجهل
لا يستطاع فأتى بذكره وذكر من يهوى فعرف واعتقد الفرقان
يكثر من أهل البرهان لا من أهل الكشف والعيان قد علمت
أن بين غطاء يكشف وقرائن به فلا تغالط نفسك بأن تقول
أنا هو أو هو أنا

ومن ذلك توالي الأنوار ○ على قلوب الأحرار
من الباب
أول نور ظهر الكوكب ثم تنكب ○ وتلاه القمر فما اثر ○ فلما بدت

الشمس ان الله ما في النفس وكانت هذه الانوار عن الدليل
في حوا ابرهيم الخليل عليه السلام

من يطلب الحق الى سره
اتاه العز على غيره
وليشكر الله على قدر ما
اعطاه رب الخير من خيره
اذا دعاه الحق من كونه
اقبل نحو الحق من فوره
لا يتاني وليقف عارفا
بقدره المعلوم في طوره
الا ابرهيم اعطى الذي
اراد ابراهيم في صوره
الحيارة فنال مطلوبه
ما اتى الانبا في خيره
فنور ما في الروح من نوره
ونور ما في الجسم من نوره
ان حمد الله واستغفر
من حوره الفاضي على كوره

من قال لا خير لما قد راى
من انقلاب الامر في ضيره
ما فلك دار على قطبه
الا انى بالكون في دوره
لله من قاض ومن عادل
فر امن الافواه من جوره
ونطقه عم ولا طار في
في كوره الا على وفي خوره

ومن دلك ما نعطي البقا ○ في دار السعادة والشقا

من الباب

قال من بلي المحارم ولم يجد عنها سلوه منها فليس ينال وكذلك
من تلى المزام وكان عنها سلوه فليس ينال ما انزل القران الا
للساك وقال قد رايت المحاطب في كتاب الحق يسمعه لا يسمع
الحق وانه لا يامر نفسه ولا ينهاها وقال لا تحزن على ما يفوتك
من حيث الاسباب وانه ما فيها نقص وانما ينبغي لك ان تحزن
على ما يفوتك من جهة الاعمال وقال لا تعتمد الا على جهة
الاسطار فانما مثل التوسع للاعمال الصالحة في ميزه

الذي لا ينال الا بالعناية لا بالاكتساب وقال كل ما تملك اذا
كلوا الطعام واحد وان اختلف وكل من يسب شيئا وذلك ان
المعابد مختلفة والمطلوب بها واحد فان يكن اكثرهم من جهة اخرى
المطلوب واثنيته عليها عندك وموالاة كل بما املك وان يكن
اليهم من جهته وكل من جهة شيئا فانك مصيب
ومن ذلك

سجود القلب والجسم ٥ هل يقطع او هو الى الابد

قال ما عرفنا بعض سبل الا من سجود قلبه وما اخبرنا انا راه ساجدا
فراه على ما كان عليه وانما اخبره انه يسجد ولا سجود الا
من قيام او جلوس ولا ابتدا للذكور ان القيومية لله وقال الكل
اسم الا في تجل فلا بد ان يسجد له القلب فلا يزال ينقلب من
سجود الى سجود ومن ذا سمي قلب العارف قلبا خلاف قلوب
العامة لاختلاف تقلباتها فيما يخطر لها من احوال الدنيا
وبلد تعيننا من عند العارف اسما الالهية فاذكر الى
ملوس السنز لتسر كشف من يبقى ميزا بعين ما يضحك به فاذا
ذلك هو الخسران المبين وقال ان وقع داو مع الاهي يعشق
كل نفس بما هي عليه ولذلك قال كل حزب بما لديهم

فرحون ولو تبين لكل حزب ما له وما ليه لفرح من ينبغي له
ان يفرح وحزن من ينبغي له ان يحزن وقال لو خرجوا من العمه
الى ما كانوا عليه اول مرة في قولهم بلى لسعدوا
ومن ذلك

التقسيم في الكلام الحادث والقديم
من الباب

قال كلام الحادث محدث وكلام الله له الحدوث والقدم
فله عموم الصفة فان له الاحاطة وليس التقسيم وقال لا
يضاف الحدوث الى كلام الله الا اذا اشبه الحادث
او تلاه ولا يضاف القدم الى الكلام الحادث الا اذا تكلم
به الله عند من اسمعه كلامه كموسى عليه السلام ومن شاء
الله من عباده في الدنيا والاخرة واهل السعادة
واهل الشقاء يقول الله لاهل جهنم في جهنم اخسؤوا فيها
ولا تكلمون وقال من سمع كلام الله من الله استفاد
ومن سمعه من المحدث ربما عاند وربما قبل بحسب ما يوفق
له وقال العجب كل العجب من قذف الحق على الباطل
والباطل عدم فما وقع على شيء فلم يزد منه بقذفه ولا

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

عمن له في الوجود ولو كان له وجود لكان حقا فمن اين يعجب
ما سمعته الاذان من اصحاب العقول

ومن ذلك

ما يعطي خطاب الجود والسماحة من الراحة

من الباب

قال ان كان العما كالعرش في الخطاب تلق من السائل الذي
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين كان ربنا قبل ان
يخلق الخلق فقال صلى الله عليه وسلم كان في عما ما
فوقه هوا وما تحته هوا فان قصد السائل بالخلق كل ما
سوى الله فما هو العما ومنزلته مسئلة خفية جدا وقال
ما الاستوا صح نزوله تعالى كل ليلة الى السما ومع معيته
مع عباده اينما كانوا ولما علم ان بعض عباده يقولون
في مثل هذا بعلمه اعلم في هذه الاية انه بكل شي عليم
ليغلب على ظن السامع انه ليس على ما اولوه فانا لا نشك
انه يحيط بنا علما اينما كنا ولكنه لا نعلم ذلك ومن ذلك ما
وقع الاية التي بحرفها وكذلك لو قال في تمامها
على كل شي شهيد وقال لكل اسم من الاسما الحسنى

فالسوال باين

53

في المحلات

وجوه لا تتناهى وان تناهت الاعمار في الدنيا فلا نهاية
لها في الاخرة

ومن ذلك

الذكران

سر الانخناث ٥ الحاق الذكور بالاناث

من الباب

قال المخنث اذا كمل نكح ونكح فولد واولد فحاز للشهوتين
من انثى له منزلة البرزخ اعطاه الكمال ومن وقف
مع عدم تمكنه من الانخناث اعطاه النقص عن درجة
الكامل فهو بحسب ما يعتبره من ينظر فيه والمعتبر
بحسب ما يقام فيه وقال المترجلات من النسا ذا المخنثين
من الرجال وان دلعوا على ذلك فهم بحسب ما خلقوا
عليه وما ذم الا التعمل فاحذر منه وقال كمله مريم
ابنة عمران واسية امراة فرعون فقد اثبت الكمال للنسا
كما اثبته للرجال وللرجال عليهن درجة فما هو هذا
الكمال ان كان الانفعال فجرة ان عيسى عليه السلام
وقال لادم على النسا درجة ولمريم على عيسى درجة
لا على الرجال والدرجة لم تزل باقية وبها ذاز الرجل

الثلث الثلث وكان له الثلثان ولو وقعت المساواة لكافا
في المال على السوا وقال تعجب زكريا مما تعجبت منه
مريم وسارة فلحق الرجال بالنساء وثم ما هو عجب وان
تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير في مقابلة امرأتين

ومن ذلك

من عطية النوم ○ من القوم

من الباب

قال من اراد ان يعرف حاله بعد الموت فلينظر في حاله
اذا هو نام وبعد النوم فانهما واحدة وانما ضرب
الله لنا ذلك مثلا وكذلك ضرب اليقظة من النوم
بالبعث من الموت لقوم يعقلون وقال الدنيا والاخرة
اختان وقد نهى الله عن الجمع بين الاختين والجمع يجوز
بين الضرتين فانهما ضرتان لا اختان اذ كان في الانسان
الى احدى الاختين اضرار بالاخرى لذلك قيل فيهما (بالنكاح)
ضرتان فتنبه وقال سفينتك مركبك واخرقه
بالمجاهدة وغلامك هواك فاقتله بسيف المخالفة

وحرارة عقلك لا يزال الامر المعتاد في العموم فافهمه
تستنزل به كنوز المعارف الالهية عقلا وشرعا حتى يبلغ
الكتاب اجله واذا ابلغ عقلك وشرعك فيك اشدهما
وتستخرجا ما يكون به السعادة في حقهما وما اريد بالشرع
الا الايمان وان العقل والايمان نور على نور

ومن ذلك

ما يحصل صاحب الرحلة ○ عن كل نحلة

من الباب

قال الرحلة من الاكوان الى الله تعالى جهل به تعالى ولو رأى
وجه الحق في كل شي لعرف قوله تعالى ولكل وجهة هو
موليها وقوله فاينما تولوا فثم وجه الله وقوله لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا على الاعتبار في قوله منهاجا
وقال الظلمة دليل على علم الغيب والنور دليل على
علم الشهادة والليل لباس وانت الليل والنهار
للحركة فهو للحق لثبوته الحركة حياة وهي حقيقة
والسكون موت فهو خلق ومع هذا فله ما سكن
بالوجهين من السكون والثبات وله ما تحرك بالوجهين يتوالى

ولا اعتبار لليل ولا النهار وله ما فيهما من ذكر الا بجاد
ولك ما فيهما من الانتفاع والنوم راحة بدنية. ومحا شفقات
غيبية عجيبة وقال ازدياد النعم وتواليها ارفاد الحق
ومنحة لعباده فمن ابى الله فيها سعد ومن لم يتق الله
فيها شقي وقال مواهب الحق لا تحجير عليها فلا تقل لم نعط
فان الحق يقول لم تاخذ الولد ما ورد من التكليف فيل لك
لا تفعل فعلت فيل لك افعل لم تفعل هاكذا الامر

ومن ذلك

الفرق ۝ في الوحي بين البحث والفوق
من الباب

قال اذا قام المكلف بما خاطبه به رسوله من حيث ما بلغه
عن ربه لا من حيث ما سن له فما دخل له مما اتحفه الحق
به من المعرفة به في ميزان قيامه فذلك العلم المكتسب
وما خرج عن ميزانه صح ولا يقبله ميزان عمله فذلك علم
الوهب الالاهي فالعلم الكسبي نصر الله والوهبي
فتحه فاذا جاء نصر الله والفتح علم انه قد قام بحق ما
كلف واذا انقادت له قواه الحسية والعقلية

فيمشي معه على طريقه الذي هو صراط الله لا صراط الرب
فليشكر الله على ما خوله به وحباه وقال الخفي عن الناس طاعة
ابليس بلعنه الله اياه فما خفي عنه موافقة الملك ربه في خلافة
ادم بثنا الله عليهم ورضاه عنهم

ومن ذلك

السنخ ۝ في الصرع من الباب

قال حفظ الله ذكره بالحفظة من البشر وبالصحف المكرمه
التي بايدي السفرة الكرام البررة فالحق في قلبه وكلامه
في صدره وقال خزائن الله صدور المقربين وابواب ذلك
الخزائن السنتهم فاذا انطقوا اغنوا السامعين ان كانت
اعينهم عميا عن محسوسه وقال اذا انتسب العارف بالاضافة
الى معروفه لقن الحجة فان الحجة البالغة لله وعصم من
الخطا في القول والعمل وقال المبة العظمى ما اعطاك
الله من رحمه في ملك بعباده فخفض لهم الجناح
والنت لهم القول بقول كمشى في رجزه

السر لكل حالة لبوسها   اما نعيمها واما بوسها

وقال انما كانت الحجة البالغة لله لان العلم يتطابق للمعلوم
فافهم

ومن ذلك ما هو العام الخليل ○ الذي صح للخليل
من الباب

قال المحدث في القديم ما هو القديم في المحدث اتخذ الله ابرهيم
خليلا وورد في الخبر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا لاكن صاحبكم خليل الله فانظر الى ما تحت هذا من المعنى
اللطيف قال بعضهم

و تخللت مسلك الروح مني
وبذا سمي الخليل خليلا

وقال يا شيخ الا اساوه وليست سواء وما من دلايل عليه بل في
عينه ومن تخللها المتخلق الكامل هو الخليل وقال الله
الصاحب وانت الخليل وقال نبي محمد صلى الله عليه وسلم الخلة
والوسيلة بدعا امته ولذلك امرهم بالصلاة عليه كما صلى
على ابرهيم وامرهم ان يسالوا له الوسيلة وجعل الجزا الشفاعة
وقال كل خليل صاحب وما كل صاحب خليل وقال المرء
على دين خليله ولينظر احدكم من يخالل اي على عادته وخلقه
وانت خليل الحق فهو على ما انت عليه لمن اوصف نفسه
به انت عليه من الفرح والتبشبش والتعجب والضحك

وجميع ما ورد عنه مما هو لك
ومن ذلك
الكلام بغير الصوت ○ هل هو بحرف وصوت
من الباب

قال الكلام بغير الصوت بحسب الصورة التي ترى نفسك
فيها فان اقتضت الحرف والصوت كان الكلام كذلك
وان اقتضت الصوت بلا حرف كان وان اقتضت الاشارة او
النظرة او ما كان يخذلك وان اقتضت الراي ان تكون
عين الكلام كان فان جميع ذلك كله تقتضيه تلك الحضرة
وان رايت نفسك في صورة انسان جرت جميع المراتب في
الكلام فانه العام الجامع احكام الصور وقال وان من شيء
الا يسبح بحمده ولاكن لا تفقهون تسبيحهم يعني بالنظر
العقلي فالكل ناطق وتقع العين على ناطق وصامت
والمؤمن يدرك ذلك ايمانا وصاحب الكشف يدرك الكيفية
والكشف منحة من الله يمنحها من يشاء من عباده وقال كل
نطق في الوجود تسبيح وان انطلق عليه اسم الذم وبعلم
من افضلنا غيرنا بحمد الله

ومن ذلك

ما يختص بالدنيا ٥ من أحكام الرؤيا

من الباب

قال إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس نيام فإذا ماتوا
انتبهوا لما في الموت من لقاء الله إلا من قال قوله في المحتضر
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ولم يقل غطاءك
وكلما أنت فيه في الدنيا إنما هو رؤيا فمن عبرها في الدنيا
كان بمنزلة من رأى في الرؤيا أنه استيقظ وهو في حال نومه فما
هو وعبرها وقال من وقف على حكمة تقلب الأمور في باطنه
علم أنه نائم في يقظته العرفية وقال الأمر في غاية الإشكال
لأنا علمنا في هذه الدنيا أنا ما ندري لليقظة طعما
إلا ما يهب علينا من روائح ذلك في حال نومنا الذي هو
شبيه بحال موتنا إلا أن في النوم العلاقة باقية بتدبير
هذا الهيكل وبالموت لا علاقة ولا تدبير يختلف الحكم
في صورة ما أو في صور ٥

ومن ذلك

ما حال أهل الانتباه ٥ في صراط الرب وصراط الله

ثامنة إلى عاشر اللباب

من الباب

قال صراط الله الذي على صراط مستقيم ومن صراط ربك
مستقيما وقال لنهدينهم سبلنا وقال ادع إلى سبيل ربك
وقال وأن هذا صراطي مستقيما وقال صراط الله الذي له ما في
السماوات وما في الأرض وقال قل هذه سبيلي أدعو إلى الله
وقال ما ندعو إلى الله على بصيرة إلا من كان على بينة من ربه والشاهد
الذي يتلوه منه ما يوافقه على ذلك من النفوس التي كشف
الله لها عن ذلك وقال ما ثم إلا اختلاف ولا يكون إلا هكذا
وإذا اجتمعت أن ثم أهل جمع فليس إلا من يجمع مع الحق على ما في
العالم من الخلاف لأن الأسماء الإلهية مختلفة وما ظهر
العالم إلا بصورتها فأين الجمع وقال العين واحدة فالحكم
واحد

ومن ذلك

مثل في القدم ٥ قدم

من الباب

قال من سبقت له العناية عند الله ثبت العالم عنده على
ما هو عليه لا يتبدل في تبدله وتحوله من حال إلى حال ومن
صورة إلى صورة والعالم كذلك فليس وقال الدنيا والآخرة

سوا في الحكم الى اجل مسمى فيما اجتمعا فيه وقال لا تظهر خصوص
الاخرة التي تمتاز بها عن الدنيا فتكون اخرة ما فيها حكم دنيا الا اذا
انقضى اجلها المسمى وعمت الرحمة وشملت النعمة عند
ذلك تكون مفارقة الدنيا وذلك مثل الموت الصحيح الموجب
الراحة ومثل النوم الذي لا يقظة بعده قال الله جعل النوم
سباتا اي راحة فكلما تراه في عين الاخرة الخالصة موجود في الدنيا
ومنها لك يعلم الانسان العارف اتصاف الحق بالحي القيوم
وانت المائت النووم ولك البقا فيما انت فيه كما ان له البقا
فيما هو فيه وقال من عرف حال العالم ومآله وتصرفاته واحكامه
من هنا فقد عرف وذلك هو المسمى بالعارف العالم الحكيم
فاجهد ان تكون انت ذلك الرجل ٥

ومن ذلك

الاستقصا ٥ فلا يسكره الاحصا

من الباب

قال اذا اردت ان تتبرا من نفسه فلا تطمع فيه فانه منك اشد
تبريا فافهم وقال ما ثم ثقة بشي لجهلنا بما في علم الله فينا فيه المعا
من مصيبه وقال ما ثم الا الامان فلا تعدل عنه واياك والتاويل

فما انت به مومن فانك ما تظفر منه بطائل فما لم ينكشف لك
عينا وقال اجعل اساس امرك كله على الايمان والتقوى حتى تتبين
لك الامور فاعمل بحسب ما بان لك وسر معها الامام عن الله
وقال اجعل زمامك بيد الهادي لا تتركها فيتسلط عليك
الحادي فتشقى شقا الابد وقال من كانت داره الجنان
في الدنيا جنت عليه دار العكس

ومن ذلك

التجريد ٥ بين اهل الشرك والتوحيد

من الباب

قال من نعم الله كونه جعل الفطرة في الوجود لا في التوحيد
فلذلك كان المال الى الرحمة لان الامر دوري فانعطف اخر
الدايرة على اولها والتحق به فكان له حكمه وما كان الا الوجود
وقال سبقت الرحمة الغضب لانه بها كان الابتدا والغضب
عرض والعرض زايل وقال التوحيد في المرتبة والرتبة
كثرة والتوحيد توحيد الكثرة لولا ما هو الامر كذا ما اختلفت
معاني الاسما ان مدلول القهار من مدلول الغفار وان
دلالة المعز من دلالة المذل فبهما فرقنا وخسر من كان

في منزل الدنيا اعني الا على الا في الكشف فان لم تكن من اهله
فلا اقل من الايمان وقال المحسوس محسوس فلا تعدل به عن طريقه
فتجهل والمعقول كذلك معقول فمن الحق المحسوس بالمعقول
فقد ضل ضلالا مبينا

ومن ذلك

الفاصل بين الحالي والعاطل

من الباب

وقال الله سور بين الجنة والنار باطنه فيه الرحمة وظاهره من
قبله العذاب وعليه رجال يعرفون كلا بسيماهم وهو الاعراف
فيعرفون ما هم فيه وما هم وقال اخفى الله رحمته في ذلك السور
اي في باطنه وجعل العذاب في ظاهره لاقتضا الموطن والزمان
والحال واهل الجنة مخصوصون في الرحمة ولا بد من الكشف فتظهر
رحمة باطن السور فتعم فمن اجل ذلك لا يبقى شقي الا سعد ولا متالم
الا التذ ومن الناس من يكون لذته عين التزاح الهه وهو
الاشقى وهو في نفسه في نعيم ما يرى ان احدا انعم منه فما
يكاد يرى انه لا احد اشد عذابا منه وسبب ذلك شغل كل
انسان او كل شي بنفسه وقال ارجو ان في كتاب الله في حق

صح باطن

اهل الشقا في اسباب النعم عليهم وشمول الرحمة قوله لا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ومن اجزا المجرمين على النعم

ومن ذلك

الافضل الفاضل والداخر والكامل

من الباب

قال من وقف على المعاني كشفا وتعريفا الاهيا فهو الكامل الاكمل
ومن نزل عن هذه المرتبة فهو الكامل وما عدى هذين فاما
مومن او صاحب نظر عقلي لا دخول له في الكمال ولا نقص في
الا لمنه ما على وقال لا تسكن على دليل انه يوصلك الى غيره
غايته ان يوصلك الى نفسه وذلك هو الدليل فلا تصح الا ان
تكون دليلك الكشف فانه يريك نفسه وغيره وما ذا
الا فراد الرجال وقال اذا اوتيت رسول الله الله فان انقطع نفسك
على الجلالة الثانية كان والا فاقصد ذلك ثم ابتدي الله اعلم
حيث يجعل رسالاته

ومن ذلك

الوجوه في الوفا بالعهود

من الباب

قال الوفاء من العبد بالعهد جفا وان كان محمودا لما فيه من رائحة
الدعوى وقال احذر ان تبقى ليبقى الحق اوف ابدا بعهدك واتركه
يفعل ما يريد وقال من وفى بعهده ليبقى له الحق بعهده لم يزده على
منزلته شيئا وهو قوله اوفوا بعهدي اوف بعهدكم وليس سوى دخول
الجنة ورد في الحديث كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة لم يقل
بغير ذلك ومن اوفى بما عاهد عليه الله ولم يطلب الموازنة
ولا ذكر هنا انه يبقى له بعهده وانما قال فسنؤتيه اجرا عظيما
وما عظمه الحق فلا اعظم منه فاعمل على وفائك بعهدك من
غير مزيد وقال الوفا يتضمن استسقاط الحقوق ويضمن الزيادة
وهي من جانب العبد نوافل الخيرات والحقوق من الفرائض والوفا
من الله لعبده بهذه المثابة فهو وجوب واستحقاق وزيادة
لزيادة وزيادة لا لزيادة وهي الزيادة المذكورة في القرآن

ومن ذلك

استفادة الكل ان الواحد ○ وما هو ما سر زائد

من الباب

قال والله يرجع الامر كله فاثبت الا عينه فمن السعيد والشقي
وقال ان الحق وصف نفسه بالرضا والغضب فاثبت الراحة والتعب

ومنهم شقي بالغضب والغضب زائل وسعيد بالرضا والرضا
دائم وقال من فهم الامور معانيه علمه السرائر فان الشيء ارحم
بنفسه من غيره به وقال الامر ان المنتقم لا ينتقم من عدوه
ليولم عدوه انما ينتقم منه دوا لنفسه ليستعمله ليريح نفسه
لئن العروكي غيره وهو را نج
فرأسوا الامر فافهم واعقل الا ترى المنتقم اذا اسكن غضبه
بالانتقام عفا وان فرط ~~ومن ذلك~~ في المنتقم منه الامر
بالقتل ندم الا ان يكون في حد من حدود الله فانه تطهير

ومن ذلك

الابرام والنقض ○ في البعض من البعض

من الباب

قال لولا ان الله منه ما كنى به عنه قال تعالى في عيسى وروح
منه وما في الوجود شيء الا منه قال تعالى وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه وقال من انزلك منزلته فقد اباح لك
التصرف في رتبته فاظهر بصفته ولا تكن ذا بـ يزيد
يعشى عليك في اوقات من مما تكن للخلافة اهلا ما دمت
في الدنيا فاذا انتقلت الى العقبى فانت مع الجبار وقال الحد

ان يفارق حياته وانه ان فارقتها ما مورى مثل ترجع اليها او لمثلها
وانه فوق الفناء وصحبه من تعلق اولى من الغريب وقال العصمة
والاعتصام ضربان اعتصام بالله واعتصام بحبل الله فان
كنت من اهل الحبل فانت من اهل السبب وان اعتصمت بالله
كنت من اهل الله فان لله من عباده اهلا وخاصة وقال حكم اهل الله
ما تميزوا به من تجليهم لخلق الله بصورة الحق ومن لم يكن له
هذا فليس من الاهل وهم اصحاب العرش وخاصة الله هم
المقربون وان لم يكن لهم هذا التجلي والاهل اقرب من الخاصة

ومن ذلك

احيا الموات ○ بالنبات

من الباب

قال الحيوان لا يتغذى الا بالنبات فحياته حياته ولذلك اذا
فقد الغذاء اضطرب وقال والله انبتكم من الارض نباتا فما
تغذى الا بالمشاكل والملائم وقال من ثبت نبت مثل سائر
وقال الموت الاطول ولهذا كان الفناء من احوال اهل طريق الله
ليعرفوه ذوقا منهم في البقاء مع الله في حال فنائهم عنهم وقال وجعلنا
من الماء كل شيء حي وما خرج الا من الحجر وما جاد به الحجر الا بعد

الضرب بالعصى والعصا نبات وبالماء تحيى الاموات واين
درجة الحيوان من درجة النبات

فانظر الى حجر فاض على شجر

وانظر الى ما يحيي من نفس الجماد
به الحياة وما نخشى ان الله

وانظر الى ضارب من خلف استار

وقال الآجال محدودة والايام معدودة وقال النفوس مقهورة
والانفاس محصورة وقال وجه الله انت فانه القبلة حيث
كنت فلا تتوجه الا اليك فاعظم الخليفة الا صورة من
استخلفه وانت الخليفة في الارض وهو الخليفة في الاهل

ومن ذلك

الحضرة الجامعة ○ للامور النافعة

من الباب

قال من سمى الحق ذكره ومن شكره حمده ومن اثنى عليه رحمه
ومن سلم الله امره نجاه ومن استنصر الله نصره ومن دعاه
اجابه فكن مع الله كما هو معك وقال انت المؤمن فانت مرآته
لذلك انه الجامع الظهور صورته بكله وقال اذا انا جئت

ربك فلا تناجه الا بكلامه واحذر ان تخترع كلاما من عندك
فتناجيه به فانه لا يسمعه منك ولا يسمع له اجابة فتحفظ
فان ذلك مزلة قدم ° وقال الذكر ثانيا الا تكن مغرما فان قدمك الحق
تقوم في المساوي والمطا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في
الامامة ان اعطيتها اعنت عليها وان سألتها وكلت اليها
فلا تسال الامارة فانها يوم القيامة حسرة وندامة

ومن ذلك

اجتماع النازل والراقي ° وما بينهما عند التلاقي

من الباب

قال عليك بالمنازلات فانك مامور بالقصد اليه وهو منعم
بالنزول فانك في اي حضرة او منزلة يكون اللقاء فكن بحسبها
° وقال الاسرا عليك الا على الطريق الذي تعرج الله ولولا
ذلك لم تلتق ° وقال انظر باي صفة عرجت اليه تجدها بعينها
عين ما نزل بها اليك وليس الا المناسبة ولولا ما هو الامر
هكذا ما كان اللقاء ° وقال لا تعامل الله بالامكان ولكن
عامله بالمناسب فانه ما نزل اليك الا به فان قلت فعال لما
يريد فما اراد الا المناسب فانه صاحب الاية

ومن ذلك

اللؤلؤ المنثور ° من خلف الستور

من الباب

قال من اراد التكوين فليقل بسم الله وان كتبه فليكتبه
بالالف ° وقال الادب مع الله ان لا تشارك فيما انت فيه مشارك
° وقال ما هو الا انت او هو ما انت وهو فما ثم مشاركة ° وقال انت
له مقابل فانك غيره وهو غيرك ° وقال عامله بك لا تعامله به واذا
عاملته بك عاملك به فاغناك وما اقول عنه ولذلك لا يشقى
اهل نعيم السعادة ° وقال احمد الله على كل حال من كان في حمدك
حال السرا والضرا وما ثم الا ما كان الحال الناس ° وقال الزم الاسم
المركب من اسمين فان له حقا ما عليكما وهو مولاك الرحمن الرحيم
خاصة فانه اسم مركب غيره فله الاحدية هو كبعلبك ورام هرمز
من ذكره بهذا الاسم لا يشقى ابدا

ومن ذلك

من لم يرفع به راس ° من الناس

من الباب

قال ما احتقر الله من خلقه من خلقه فانظره بالعين الذي

نظر الله الى من اوجده وانه ما اوجده الا ليسبحه بحمده
وقال العبد يعلو في نفسه ما يحتقره فيعظمه ولا يحتقره فما الخلق
الله اولى بالتعظيم ومنزه نكته بحجبه لمن تتبرها تحتها
اعلام بالعلم ما كان علمت وقال المعوض ان الدامه يتعوض
ما ابتناه الحق الا ان يجعل بعوضه ما ابتناه الحق فيه فلا يكون عند
ذلك معوضا وقال حكاب الله ضمير الواجبه بحرف و ضمير
الغايب بحرف ولا بد منهما

ومن ذلك

الغوث المغيث ه من المغيث

من الباب

قال اذا سالت فاسال ان ينزلك الطريق الله لا بل السعادة
فانه ما ثم طريق الا الله سواء شقي السالك او سعد وقال
ما اجمل عزته الحق ان يكون سريعه لكل واحد من انشوم
النظر الفكري ومع ذلك طريق لا يكون هو عينه وغايته
ومبدوه وقال لولا نور الايمان ما علمت ما نعطيه العيان
فلا اقوى من المومن جاشا وقال ان الحيرة هو الانتها ومايبيد
العالم بالله من العلم بالله سواها ما احسن الاشارة

في كون الله ما ختم القران العظيم الذي هو الفاتحة الا باهل
الحيرة وهو قوله ولا الضالين والضلالة الحيرة من شرع عقيبها
امين اي اقبنا فاسا الناكب فان غير المغضوب عليهم ولا
الضالين نعت للذين انعمت عليهم وهو نعت تنزيه ومن
علم ان الغاية في الحيرة فما حار بل هو على نور من ربه في ذلك
رجعه الصانع في منحته من برهان على حسنته
فهو ذا الكلب قد اشبهه من حماه الله من رحمته
فالذي فيها من اللين ومن كرم الله ومن زانتيه
فان بالخير عبير متحث لعة المعروف من نعمته
ووقاه الله شحا جبلت نفسه فيه لمن نشأ به
وهو المفلح بالنصر كما جا في التنزيل في حكمته

ومن ذلك

ما تواضع عن رفعه ه الا صاحب منعه

من الباب

قال العزة لله ولرسوله وللمومنين فلا يتواضع الا مومن فان
له الرفعة الالهية فالانسان تواضع المومن نزولا لحول
السما الدنيا وقال العارف لا يعرف التواضع لانه عبد

وقال انكر بعقلك في سجود الملائكة لآدم فما صرفت وجوهها
الى السمت الا وهو فيه لتشاهده في رتبته مشاهدة عين
وقال ما كانت خلافة الانسان الا في الارض لانها امه وطنه واهله
ومنها خلق وهي الذلول وقال دعا الله العالم كله الى معرفته
وهم قيام فان الله اقامهم بين يديه حين خلقهم فاسجدهم فعرفوه
في سجودهم فلم يرفعوا روسهم ولا يرفعونها ابدا وما عاين
من هذا السجود سهل الا سجود القلب وقال ما عرف الرسول
صلى الله عليه وسلم طعم التواضع الا صبيحة ليلة اسرائه
لانه نزل من ادنى من قاب قوسين الى من كذبه فاحتمله وعفا عنه

ومن ذلك

من خفي امره ○ جهل قدره

من الباب

قال ما قدروا الله حق قدره فيما كيف به نفسه مما ذكره
في كتابه وعلى لسان رسوله من صفاته وقال ما ثم حجاب
ولا ستر فما اخفاه الا ظهوره وقال لو وقفت النفوس مع ما
ظهر لعرفت الامر على ما هو عليه لكن طلبت امرا غاب
عنها فكان طلبها عين حجابها فما قدرت ما ظهر حق قدره

لشغلها بما تخيلت انه بطن عنها وقال ما بطن شيء وانما عموم
العلم ابطنه فما في الوجود شيء بطن عنه فما عرفنا تعالى كانه
بانه الظاهر والباطن والاول والاخر الى الذي نطلبه في
الباطن هو الظاهر فلا تتعب

ومن ذلك

ما في التوقيعات الجوامع ○ من المنافع

من الباب

قال ما تخرج التوقيعات الالهية الى العالم الا بحسب ما التمسه
من الحق والعالم مختلف فسرا اذا كانت التوقيعات
عن سوال وهي كل اية نزلت عن سوال وسبب وقال كل سورة
او اية نزلت من عند الله من غير موقع الا هي اما يعلم بالله
او بحكم او بخبر او بدلالة على الله فما نزل من ذلك ابتدا فابتلا
وما نزل عن سوال فاعتنا وابتلا وقال ما خرج توقيع عن
سوال الا لاقامة حجة على السائل وقال الشرع الواجب الذي
لا تشريع عنه ما وقعه الحق ابتدا ودونه ما وقعه عن سوال
بقول او حال وقال الوجود الديوان وبين الحق الكاتبة
الموقعة وكل خبر الاهي جا به رسول من عند الله فهو

توقيع ما عمل بحسب الوقت فيه فان الامر ناسخ ومنسوخ

ومن ذلك

ما تعطيه الحضرة ۵ في النظره

من الباب

قال الحضرة في عرف القوم الذات والصفات والافعال وقال النظرة الالهية في الخلق ما هو عليه الخلق من التصريف فان العالم متغير لا يخير وقال نظر الحق في عباده الى رتبهم لا الى اعيانهم لهذا انزلت الشرائع على الاحوال والمخاطبون اصحابها وقال العالم بانزال الشرائع يعرف ما خاطب الحق منه في نظره اليه ومقوله وما يكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه والاحوال تطلب الاحكام المنزلة في الدنيا

ومن ذلك

من خيرك ۵ حيرك

من الباب

قال ينادي عالم الملا الاعلى ان الخطا الا التخيير في الكفارات والتخيير حيره فانه يطلب الارجح او الايسر ولا يعرف ذلك

الا بالدليل فيفعله من صيام او صدقة او نسك واطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة وقال اذا خيرك الحق في امور فانظر الى ما قدم منها بالذكر فاعمل به فانه ما قدمه حتى تهتم به وبدا به وانه ينبه على الاخذ به ما تزول الحيرة عن التخيير الا الاخذ بالمقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد السعي في حجة الوداع ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال ابدأ بما بدا الله به فبدأ بالصفا وهذا عين ما امرتك به لازالة حيرة التخيير لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

بلغ مقابلة على الاصل رضي الله عنه

ومن ذلك

المعارف ۵ في العوارف

من الباب

قال عطايا الحق كلها عند العارف اسامي معارف بالله يجهلها غير العارف ويعرفها العارف وقال ما يعرفها العارف دون غيره الا لكونه اخذها من يد الله لما سمع الله يقول يد الله فوق ايديهم وان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقال عوارف الحق منته ونعمه على عباده فما اطلعك منها على شي الا

لم يرد ذلك الشيء منك اليه فهو داء الحق على معرفته
لما رأى عندك من الغفلة عنه فتحبب اليك بالنعم وقال
عطايا الحق كلها نعم الا ان النعم في العموم موافقة
الغرض ومن ذلك

اثبات الحكم ○ من غير علم

من الباب

قال بيت ما اسرع المطهر حكم الحاكم بالشاهد واليمين
وقد يكون اليمين فاجرة والشهادة زورًا ولا علم مع
ثبوت الحكم وقال الحاكم مصيب للحكم فهو صاحب علم
لان الله ما حكم الا بما علم وهو الذي شرع له ان يحكم
فما غلب على ظنه فهو عنده غلبة ظن وعند الله علم
وقال الحاكم من ولاه الله الحكم من غير طلب ومن اخذه
عن طلب فما هو حاكم الله وهو مسؤول وقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا لا نولي امرنا هذا من طلبه فعل
هذا سبب خلافة والخلافة امر زائد على الرسالة فان
الرسالة تبليغ والخلافة حكم بقهر وقال تولية الوالي
بعد موته نيابة فاهي ولاية دون ولاة الناس فهي ولاية

الحق وهو الخليفة الا بي وكن عتيقيا او عمريا ولا
تكن عمريا فما فعل فانه ترك الامر شورى

ومن ذلك التساوي ○ في التناوب

من الباب

قال من ساواك فهو عند نفسه قد ساواك ومن لا يجوز له
هذا المقام وقال اذا ابتلاك الحق بضر فاسأله رفعه
عنك ولا تقاومه بالصبر عليه وما سماك صابرا الا وقد
حبست نفسك عن سؤال غير الحق في كشف الضر الذي
انزله بك وقال ما فرض عليك امر ايوب عليه السلام
الا لتشتري سره اذ كان الرسول سيد البشر فقال له
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فما اطلبك بالتابع
وقال داع بعض العارفين فبكى فقيل له في ذلك فقال
انما جوعني لابكي فمن هو العارف

ومن ذلك

من اتصف ○ لم يتصف

من الباب

قال المحقق لا صفة له لان الكل لله فلا تنقل الا الحق

وصف نفسه مما هو لنا مما لا يجوز عليه فهو من سوء ادب
وتكذيب الحق فيما وصف به نفسه بل هو عند العارف
الاديب صاحب تلك الصفة من غير تكييف فالكل صفات
الحق وان اتصف بها الخلق فهي مستعارة فما هو منها
بطريق الاستحقاق عند المحجوب التي لا يجوز على الحق
وما عرف المسكين ان الذي لا يجوز على الحق انما ذلك
النسبة التي نسبتها الى الخلق لا عين الصفة وقال ما
ثم صفة الا الالهية وهي للمخلوق معارة كما انه معار في
الوجود وقال نحن عندنا ودايع الله اودعنا ايانا نبقي
ما طلب ودايعه رجعنا الى الله اذ نحن عين الودايع فافهم
من اودع ومن استودع وما الوديعة

ومن ذلك

من لا يقله مكان ○ لا يغيره زمان

من الباب

قال كل من شانه الحصر فالظروف تحويه وان جهل
وقال في قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما من قولها او استاثرت به في علم غيبك و لا
وذكرها

ادعى ثنا عليك وما الثنا عليه الا باسمائه فمن حيث
ما هي دالة عليه فهو محصور لكل اسم اسم فانه يدل عليه
وعلى المعنى الذي به داله وقال كما لا يلزم من العرف اثبات
الجهة كذلك لا يلزم من الاستوا اثبات المكان وقال
العارف كما لا يزيد في الرقم لا يزيد في اللفظ بل يقف
عنده اقبل من غير زيادة وهي العبادة

ومن ذلك

الانسان ○ رداء الرحمان

من الباب

قال ما ارتدا الحق برداء احسن من الانسان ولا اكمل لانه
خلقه على صورته وجعله خليفة عنه في ارضه ثم شرع
له ان يستخلفه على اهله وقال لولا ان الحق اعطاه
الاستقلال بالخلافة ما قال له عن نفسه تعالى امرا فاتخذه
وكيلا ولا قال له صلى الله عليه وسلم انت الخليفة في
الاهل والصاحب في السفر وهو صلى الله عليه وسلم
القايل ان الله ادبني فاحسن ادبي وقال الرداء للتجمل
وله الجمال فلا اجمل من الانسان اذ كان عالما بربه

وقال العالم عند الجماعة هو انسان كبير في المعنى لا
والجرم لقوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق
الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون فلذلك ولنا به المعنى
وصدق ونفى العلم عن الكل وانما نفاه عن الاكثر
والانسان الكامل من العالم وهو له كالروح للجسم
الحيوان الانسان الصغير وسمي صغيرا لانه انفعل عن
الكبير وهو مختصره لان كل ما في العالم فيه فهو وان
صغر جرمه ففيه كل ما في العالم

ومن ذلك

منزلة الاقرار ○ في بعض ادراك العقول للاحكام

من الباب

قال العارف من عبد الله من حيث ما شرع لا من حيث ما عقل
من طريق النظر وقال العقل قيد موجود والشرع والكشف
ارسله وهو الحق وقال اللهو في العقل ذكر خفي لا يشعر به
الا اهل الكشف والوجود وقال اثر الاوهام في النفوس
البشرية اظهر واقوى من اثر العقول الا من شاء الله وقال
من رحمة الله بنا انه رفع عنا المؤاخذة بالنسيان والخطا

وما نحوت به انفسنا ولو اخذنا بما ذكرنا لهلك الناس
وقال ما سمي العقل عقلا الا لقصورها على من عقلته
من العقال والسعيد من عقله الشرع لا من عقله غير
الشرع

ومن ذلك

من احب اللقا ○ اختار الفنا على البقا

من الباب

قال من احب الموت احب لقا الله فان احدا لا يرى الله حتى
يموت بهذا اخبر الصادق وقال من مات في حياته الدنيا
فهو السعيد الخالص وقال لقا الحق على الشهود فتنا وقال
انكر الدجمه الشارع في حديث الدجال في قوله فان احدكم
لا يرى ربه حتى يموت يعني بهذا الموت المعهود الذي يعرفه
الناس وهو خروج الروح من جسم الحيوان فنزول عنه التكليف
وقد عرفنا ان الرؤية من شان العامة اذا بعثنا فما رايناه الا
بعد موتنا عن هذه الحياة الدنيا وهذا من جوامع الكلم
الذي اعطاه الله وانما نبهنا على هذا لئلا يقول القايل
لا نرى الحق الا بعد مفارقة هذا الهيكل بما اراد ذلك
الشارع وانما اراد نفي الرؤية في الحياة الدنيا خاصة

فترى الحق بعد الموت كما قال الشارع وقال انما كان اللقا
كفاحا لتحقق التقابل لانه البشر ونحن العبيد فنراه
مقابلة من غير تحديد ولا تشبيه لانه ليس كمثله شي كما
نرى الصفات من غير تحريف فافهم

ومن ذلك

اين رحمة الرحمن ○ من رحمة الاعيان

من الباب
قال رحمة الرحمن جزاء من على صورة ما رحموا وقدرها ومن نسبها
جزاء وفاقا وقال رحمة الاعيان ما رحم به الرحمن من رحموه
وقال رحمة الاعيان ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر وقال رحمة الاعيان الزيادة على الحسنى
وقال رحمة الرحمن رحمة الاسماء من الرحمن بحكم
الاسماء الالهية رحموا وهي التي حكمت عليهم وانما
يرحم الله من عباده الرحماء لعلمه بان رحمتهم بمن رحموه
حكم اسمائه تعالى فما جازاهم الا على قدر الاسم التي
رحموا به

ومن ذلك

ما معنى ○ قوله تعالى او ادنى

من الباب
قال لا يكون قرب اقرب من القوسين الا من كان قربه قرب
حبل الوريد منه وهو القرب العام ومن عرف هذا القرب
كان من المقربين وعرف سر الحق في وجوده فهو موجود الله
على التنزيه وقال واما ان كان من المقربين فروح لما هو
عليه من الراحة همته راه عن كل شي وريحان لما اراه عن
الرزق الذي يجيء يتناوله كما قال سهل وقد سئل عن القوت
فقال الله وجنة نعيم اي ستر تنعم به وحده لما علم ان كل
احد قاله من الله تعالى مثل سر المشهد وما ولا هم الذين
هم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
لانهم كلما تمنوا به انفعل لهم وقال قوله او ادنى يعني
ادنى مما تمناه العبد او يتمناه وهو ابلغ في المعنى في
قوله او ادنى وقال اذا قرأت القران ما اجتمع عليه فانه قران
واذا قرأته من كونه فرقانا فكن بحسب الآية التي فيها في
سمع قرائتك وقال اذا قرأت القران واستعذ بالله من
الشيطان الرجيم فان القران جمع والجمعية تدعو للحضور
فمن يعنيه له كلام الفرقان والقران يحضره والفرقان
يطرده

ومن ذلك

تركيب الاعمال ○ براق العمال

من الباب

قال الله يصعد الكلم الطيب والموجودات كلها كلمات
الله والله يرجع الامر كله والعمل الصالح يرفعه الى
ما انتهت اليه همته وما تعطيه حقيقته العمل الرافع
له ورفعة الله لا تدرك ولا تعرف فلا حد لها واعلم
تعالى يوم القيامة لصاحب القران اقرا وارقا فان منزلك
عند اخر اية تقراها فدرجات الجنة على عدد اي القران
وقال والله خلقكم وما تعملون فهو العامل وقال ان
يصعد العمل وقال العارف من عمل في غير محل فهو يبذل
المجهود وهو على بينة من ربه ان الله هو العامل والظاهر
العبد له عامل ولولا ذلك ما كان التكليف فلا بد من نسبة
في العمل للعبد والنسبة الى الخلق والعمل للحق فهو
تشريف العبد اعني اضافة العمل اليه سوا شعر
بذلك العبد او لم يشعر

ومن ذلك

استفهام العالم ○ العالم

من الباب

للحجة

قال انما استفهم العالم ليتميز به من في قلبه ريب
ممن ليس في قلبه ريب فيتعلم العالم من غير العالم لاقامة
الحجة وقال ما اختبر الله العالم الا ليعلم ما هو به عالم
فلا يعلم يا ايها الذين امنوا امنوا فزادك من وجه فمن ا
مومن دله ان يومن بما هو به مومن وقال عفا الله عنك
لم اذنت لهم استفهام لا انكار معلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلم ماذا يعلمنا الله وقال ما اثنى على
من اثنى عليه الا بحلية بالمراتب وعلمه ايضا بها ولا كن
ما يعلم ما له منها الا بتعريف من الله وقال من الاستفهام
ما يكون ابهاما ومنه استفهام العالم عما هو به عالم
وقال من استفهمه فقد يشهد لك بالعلم بما استفهمه
عنه وقال قد يقع الاستفهام من العالم لاقامة الحجة في
الجواب فيقول له آانت قلت ومن هنا ايضا كانت
الحجة البالغة لله على عبده

ومن ذلك الذكرى ○ بشرى

من الباب

قال

الذكر يبشر المذكر بالوراثة ومن في حق المعتني به البشرى
بالقبول وفي حق غير المعتني به بشرى بالحرمان اهل العناية
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان واهل الحرمان فبشرهم
بعذاب اليم لان كل واحد اثر في بشرته ما بشر به قال تعالى
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وقال البشرى
للبشر فانه ما تكلم الا من وراء حجاب وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وقال ما عرف مقدار
البشر الا من عرف معنى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
وقال من خلو برفع الوسائط مع المباشرة فلم يكن ذلك
الا في البرزخ وانما في الطرفين فلا ما الحرف الحسي
محله العقل والحرف العقلي لا يشهده الحس وقال
البشرى مختصة بالمؤمن وهو يبشر الكافر والكافر
لا حظ له في البشرى الا هيبة رفع الوسائط

ومن ذلك من غار ٥ اغار

من الباب

قال من غيرة الله حرم الفواحش فجعلها له حراما

محرما فتحجل من اعلى له ان ذلك اهانة وهو تعظيم اذ هو من
شعائر الله وحرماته والله يقول ومن يعظم حرمات الله فهو
خير له عند ربه ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
وقال قول النبي صلى الله عليه وسلم ان سعدا لغيور وانا
اغير من سعد والله اغير مني ومن غيرته حرم الفواحش
فجعل الفواحش حراما محرما كما حرم مكة وغيرها وقال حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم التفكر في ذات الله
وقال تعالى ويحذركم الله نفسه فالتحريم دليل على التعظيم
وقال ما امرك الله الا بما هو خير لك وهو عند الله عظيم
وما نهاك الا عما هو تركه خير لك لعظم حرمته عنده
فمال الناس في الاخرة الى رفع التحجير وللاخرة خير لك
من الاولى ولسوف يعطيك ربك يعني هناك فترضى

ومن ذلك

امنوا العقاب ٥ ضرب الرقاب

من الباب

قال المقصود من ضرب الرقاب ازالة الحياة الدنيا فباي
شيء زالت فهو ذاك وقال المقصود من ضرب الرقاب

ظهور الحجاب التي احتجب الله بابصارنا عنها فباي شي حصل
شهود اك وان كانت الحجاب الدنيا ماذهبت وليس يعرف
ذلك الا اهل الكشف والوجود فان الميت له خوار وقال
لا يصح ضرب الرقاب حتى تملك فرضها بغير ملك استقر
منه فملكت رقبته فيه يملكها ولي الدم فقد عتق في الدنيا
وسورهم في الاخرى وقال انت حر فلا تقع نفسك مملوكا
لمثلك وهو النفس اعظم عليك من هو مثلك

ومن ذلك

العدم ○ ما هو شي وافهم

من الباب

قال ما ثم الا الله والممكنات فالله موجود والممكنات
ثابتة فما ثم عدم وقال لولا ان الاعيان مشهودة للحق
ما كان وجود ما وجد منها اولى من عدمه ووجود غيره
وما شهد الا ما هو شي وقال ليس شي ادخل في حكم
النفي من المحال ومع هذا فثم حضرة تقدره وتصوره
وتشكله وما يقبل التصوير والتشكل الا ما هو شي فالمحال
شي وقال العدم المطلق لا تعقل فيه صورة وما هو شي فانه

فانه ما ثم الا ثلاثة واجب ومحال ممكن ووجوب واحالة وامكان
وكذلك معقول وكل معقول متغير وكل متغير متميز وكل متميز
منفصل عمن عنه تميز فما ثم معدوم لا يتميز فما ثم عدم وقال
الاحوال عند المتكلمين لا موجودة ولا معدومة معلوم انه ما ثم
الا محل وحال اي ما ثم الا من يقبل اللون مثلا واللون فما هو المتلون
وما ثم الا من يقبل الحياة والحياة فما هو الحي وما ثم الا من يقبل
الحركة والحركة فما هو المتحرك

والحد العرض مطلع [illegible]

ومن ذلك

ما يجمع ○ الظاهر والباطن والحد والمطلع

من الباب

قال ما من شي الا له ظاهر وباطن وحد ومطلع فالظاهر منه
ما اعطتك صورته والباطن ما اعطاك ما يستدل عليه
الصورة والحد ما يتميز به عن غيره والمطلع منه ما يعطيك
الوصول اليه اذا انت تكشفته وكذا الا تكتشف به فما
وصلت الى مطلعه وقال لا بد من هذه الامور الاربعة لكل
شي ومن الاربعة الاسماء الالهية الجامعة الاسم الظاهر
وهو ما اعطاه الدليل والباطن وهو ما اعطاه الشرع

هو العلم بالله والاول بالوجود والاخر بالعلم وهو بكل
شي عليم والضمير يعود على الضمير الاول في هو الاول
فالامر عند الغيب وضمير هو الاول يعود على هو على
كل شي وكذا الضمير يعود على الله وهو الاسم والاسم
يطلب المسمى فلله الاول وهو لكل شي الاخر وهو الاول الظاهر
وهو على كل شي الباطن فما علم

ومن ذلك

سر السبيل ه في طلب الحق بالدليل

من الباب

قال لا سبيل الى العلم بالله بدليل نظري ولا يوصل الى العلم
بالله الا بتعريف الله فالعلم بالله يعطيه وقال الكشف
اعظم في الحيرة من ما العقل عليه بخلافه التعريف
وقال هو النور فله احراق ما سواه فلا يكشف اي لا يدرك
بالكشف قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت
ربك قال نور اني اراه وبالبرهان فلا يعلم الا وجوده
فقال صوره يتجلى حتى يرى وقال في عرفوه ما بربه وذكر
عن قوم انهم محجوبون وما هو محجوب فهو مرئي للجميع لكنه
لا يعلمه

وقال ما العقل يعلم ولا يرى وبالكشف يرى ولا يعلم وقيل شي
دالة او سماع يجمع بين الرويه والعلم وقال وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فهو الحجاب وهو الرسول وهو الوحي

ومن ذلك

روية الاحوال ه في الاحوال

من الباب

قال صاحب محاسن المجالس الاعمال للجزا والاحوال للكرامات
والمنح للوصول وليس الكرامات سوى خرق العوائد في العموم
وهي في الخصوص عوائد فلذلك يقول عنه العامه وقال العاقل
يقول المعتاد وغير المعتاد ولذلك قال في المعتاد ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون وقال من يكن الامور كلها معتاد ها
وغير معتادها بعين الحق يا هاله ما يرى ولا ما يرى مع تعظيمه
عنده فانه من شعاير الله ومن يعظم شعاير الله فانها من
تقوى القلوب وقال كل ما في الكون ابه عليه ولا يحصل في
اليد منه شي

ومن ذلك

لانتظامي ○ النورا لالاه

قال الحق لا يضاهي لانه ليس كمثله شيء انما الله اله واحد وان
المضاهي وقال الصفات التشبيه مضاهاة مشروعة فما
انت ضاهيت وقال العقل ينافي المضاهاة والشرع يثبت
وينفي والانسان ما جابه الشرع هو السعادة فلا يتعدى
العاقل ما شرع الله وقال العاقل من قيد عقله واتبع شرعه
بعقله من كونه مومنا وقال احمل العقول عقل ساوى ايمانه
وهو عزيز وقال لو تصرف العقل ما كان عقلا والتصريف
للعلم لا للعقل وقال

للعقل لُبّ وللالباب احلام
وللنهى في وجود الكون احكام
تمضي الليالي مع الانفاس في عمه
للخوض فيه واياما واعوام
وما النا منه من علم ومعرفة
الا الغصو واقدام وابهام
العلم بالله نفي العلم عنك به
فكلما نحن فيه وهم او هام

ملسيه

وقال العاقل من قال لعقله اعقل انه لا يعقل فمتى عقلت
جهلت   ومن ذلك

تمتاز الادبا ٥ من السما والعرش والعما

من الباب

قال العالم الاديب ينزل الحق حيث انزل نفسه لا يزيد عليه
ولا ينقص لا بد ان يعرف الزمان فان زمان استوائه على العرش
ما هو زمان نزوله الى السما ولا زمان كينونته في العما وقال الحكيم
الذي يصحب الحق ولا يحكم عليه زمان دائر وهو معكم اينما كنتم
فهو في العرش مع الحافين وفي تلك الحالة هو في التنزل
مع ارواح العروج والنزول وفي تلك الحال هو في السما مع اهل
اهل الليل وفي تلك الحال هو في الارض انى موجود غير الله
بوصفه بهذه الصفات ذلكم الله ربكم لا اله الا هو
فانى تصرفون   ومن ذلك

الحاق الاصاغر ٥ بالاكابر

قاله   من الباب

قال فاشارت اليه فاعانت الضمير اليه على الخبير
فقالوا لما عندهم من احكام الظواهر كيف نكلم من كان

في المهد صبيا وان كان حقا وما كان قد قرع اسماعهم فاجره
حتى يسمع كلام الله والشيخ محمد صلى الله عليه وسلم
جاء في صورة محمديه قال ان عبد الله لما حضره المس وانطق
اليها اعطت قوة اشارتها ان الحق في قولهم ان الله هو
المسيح بن مريم فهو عين قوله انه قال للناس اعبدوني وامي
لا من خاصة اتاني الكتاب ثم من الخلق حرف بلا معنى
وجعلني نبيا فان المخبر الحق وجعلني مباركا زيادة صورة عيسوية
في الحق اينما كنت في المهد وغيره واوصاني بالصلاة وطلبت
من الذي صلى عليكم والزكاة لاسم القدوس ما دمت حيا
حياة الابد وبرا بوالدتي من عرف نفسه عرف ربه فتدبر هذه
الاشارات واكشف الى ما وراء هذه الستارات
ومن ذلك

من ليس كمثله شيء ٥ ما هو ميت ولا حي
من كل من له فيء

من الباب

فال من جهل الموت والحياة لا ينعت بهما جماد ولا نما ما هو
ذو حياة فافهم وقال له الاسما لا له الصفات هو المعروف

جهل الحق

بالاسم لا بالصفة ولذلك ما ورد في الصفة كتاب و[والسنة] وورد قرانا
ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وورد سبحان ربك رب العزة
عما يصفون فتنزه عن الصفة لا عن الاسم وورد في السنة ان
لله تسعة وتسعين اسما وقال الله الرجوع فانه التواب واليه
الرجوع لان التوبة الى الله وتوبوا الى الله [جميعا] ايه المومنون واليه يرجع
الامر كله وقال لا ترجع الذي يرجع اليك لانه الاول فاذا رجعت
اليه رجع عليك رجوعا ثانيا فهو الاخر فهو الاول والاخر
الظاهر والباطن ثم تاب عليهم ليتوبوا

ومن ذلك

التشجير ٥ في التشجير

من الباب

قال التشجير يزيل ما في الذهب من تراب المعدن في التشجير ذلك
عين الابتلا يزيل ما ينضاف الى القديم من صفات الحدوث
وما في الحادث من صفات القدم وقال هو المعدن وانت الذهب
فانت المخلص منه ومنه تكونت وهو الذي يمدك وبعد
انفصالك عنه او حجر غيرك مثلك لا يزال الامر هكذا
وقال ابن المعدن وهو الذي يخلص منه بلبس كمثله شي

وانت لك اشكال وقال تشجير الطبيعة من حيث نفس الانسان
رياضة ومن حيث شكله مجاهدة فبالرياضة تهذيب
اخلاقه وسهل انقياده وبالمجاهدة قل فضوله فظهر له
ما فيه من الاصول والفروع فعلم بالمجاهدة من هو ولمن هو وهديه
من السبل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

ومن ذلك

من قرب ٥ الى السلم من الحرب

من الباب

قال من علم ان المرابطة في سبيل الله في الجهاد قرب من السلم الى
الحرب قال الله امره بالطلب وقال لا تجنح الى السلم الا من
كل مشهوده ضعفه او من ذاته العين مشهوده وقال الاسما
لها الحكم فاي اسم حكم لك او عليك فانت له وهو اسم من اسما
الله تعالى فهو ربك ولذلك كثرت الاضافات فقيل عبد الله
عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الكافي عبد الله في عبد الكبير
بلغت الاسما ما بلغت وكذلك الكنايات قوله ان عباد
فوجدا عبدا من عبادنا اتى اباه الله وهو الواقي فهو من
الوقاية وهو ضمير اليا فهذه اضافة الشي الى نفسه ٥

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

ومن ذلك الحجاب ○ حجاب
من الباب

قال حجبة الملك حجابه لئلا يصل اليه الرعايا هل
يا الحجبة او تعرفها بطلب رؤية الملك والحجبة اسلام الله
وقال الرسل حجبة وهم يدعون الى الله لا الى انفسهم وقال الملائكة
حجبة من الله ومن الرسل تحت اسنادنا والمقصود من الرواية
علو الاسناد وكلما اقل علا ومن عرفنا من ذلك فقال ادعوا الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني من الرسول قال
ابو يزيد حوسي ولو عرى معنه اذ من هذا نص الحجاب اما المنكر
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وحيا
بما يلقي الله من غير الوسائط او من وراء حجاب ما يكلمه به في
صورة التجلي حيث كان او يرسل رسولا من جنسك وغير
جنسك

ومن ذلك
ما يحب على المملوك ○ من اداء الحقوق
من الباب

قال تتنوع الحقوق لتنوع المملوكات عند العامة وقال تتنوع
الحقوق لتنوع الاسما الالاهية عند الخاصة من عباد الله

وقال يحلق الاسماك لا يملك الاسما سمك البحر حلال واذا قلت
في سمك منها خنزير البحر حرمت هذا حكم الاسم سئل مالك عن
خنزير البحر فقال حرام فقيل له انه سمك فقال انتم سميتموه خنزيرا وقال
السنة حرام ما دام اسم الواحد ينسحب عليك فاذا زال فقيل منزا
مظهر حلت لك فانظر الى اسم سماك به الحق فانه لذلك الاسم
فانت لك لانك الواحد واسم المظهر ما فرحت عنك فحكمه
فيه منك فاذا كنت ولابد في حكم الاسما فكن في حكم الاسماء
الالاهية يكن لك الشرف

ومن ذلك
كرم الكريم ○ لا حجاب الهمم
من الباب

قال من تكرم على العفو والصفح فالوجود فعفا وصفح والعفو
والصفح كرم فالعفو كرم الكريم وقال سمى المسيء وجزاء سيئة
سيئة مثلها والمسيء من اتى بما يسوء وان كان جزا الا ان
هذا الاسم مقصور على المكلفين الحق ادبا اذ نبانا به الحق
وقال الاحسان لله فهو المحسن المحسان وان عاقب فهو المحسن
في العقوبة لانه اوجدها فاحسن اليها في ايجادها فما

في العالم الا الاحسان فانت المحسن فما ظهر منك وان كان
وجوده عن الحق وقال اذا كان الحق يريد فعلا او جد بك
ما شاء او جد بقدرته وخصص بارادته ومشيئته فانت
امل ان تكون الله فانه الصانع وهذا هو المشهود فما اشهد
الافعال الا الاهية الامثلا اعني العالم

ومن ذلك

ما عندكم ينفد ○ وما عند الله لا ينفد

من الباب

قال العطا عند الله فله البقاء العدم كان او الوجود وقال
هو ما اخذ الصواب فما تعدم عندك الا باخذه منك لو لم
تاخذه ما نفد منك فانه الان وممو قاما عندك واما عنده
وانت عنده فما عندك عنده فما اخذ منك شيا فما نفد عندك
وقال ما في يمينك ما هو في شمالك فتنفد عن شمالك
وانه انه ذو اليمين والشمال فاشمالك ولا يمينك عندك
فصرو ما عندكم يعطهان الشمال ما تعرف من بعض الناس
ما يصروبه اليمين ورد في الخبر في الرجل الذي هو اقوى من
الريح انه الذي يصرو بيمينه ويخفيها عن شماله فيفرق

من اليمين والشمال والذات واحده

ومن ذلك

من اشترى الذخاير ○ تعظم الشعائر

من الباب

قال الشعائر ما دق وخفي من الدلائل واخفاها او دقها في
الدلالة الايات المعتاده في المشهوده المفقوده والمعلومه
المجهوله فانكرها اعظمهم منها وقال ما يعوم نحو العظم الا من
عظمته ما سمي الصمد لا من عظمته عنده فجنته ذالك
تعظيم الجاهل فالاراده فحجاب لما يسقط بها من تعظيم
المرء عند الراي وقال من عاثر الحق المريد لم يزل معظما
للشعائر الا امنه ومن عاين تنوع التجلي في كل محل لم يزل
معظما لله ابدا لانه اعطاه علمه الامر في عين احره
وقال لما كان الحكم للاحوال لذلك من شاهدها لم يزل معظما
فانها تتجدد عنده في كل لحظه فهو في ابتدا ابدا

ومن ذلك

الاسلام والايمان ○ يعرفهما الاحسان

من الباب

قال الامارة العموم والاسلام ثان والآل لم يقبل منه اشعع
تد ظهروا الختام للوتر ما وتره الاحسان واول الافراد الثلاثة
وقال حضرة الفرد الذات والصفات والافعال واريد بالصفات
الاسماء فهذه ثلاثة وقال الايمان تصديق ولا يكون الا عن مشاهدة
الخبر في التخيل فلا بد من الاحسان في الاسلام انعقاد والانعقاد
لا يكون الا عن علم ان يراه حوسناه بصيه ما انقاد طوعا فان لم
يكن اي يشعر انقاد كرها والاحسان ان يراه فانه يراك
وقال

ما احد من آلاك إلا تراه

وهو الحق ليس شيء سواه

فهو الرائي اذ رايت كما هو

ثم رأينا فهو وما هو ما هو

ومن ذلك

الصنائن ○ خوائن

من الباب

قال نفوس العارفين حور مقصورات في خيام كنفه صنائن
مصانون في العوائد يعرفون وينكرون وقال عنهم يكون

الانفعالات الالاهية في الاحوال ممن لم ير الولادة لا هل
الرحال ورد في الخبر بهم تنصرون فولدوا النصر وبهم
تمطرون فولدوا الغيث وبهم ترزقون فولدوا الرزق فسمي
عبد النصير وعبد المغيث وعبد الرزاق وما ذكرنا
ما بقي وقال الذكر على العائلة والسعي على الاهل واوجبه
نفسك ثم زوجك ثم ولدك ثم خادمك هذا معنى قوله
كل يوم هو في شان ولنفسه لما يسبح بحمده وخلقه
لعبادته وفي شانه لما رام له لما تنسر داخلهم الله
ولما تولد عنهم كذلك لنفسه فتدبر ما انعم الله
عز وجل به عليك

ومن ذلك

اثبات العلة ○ نحله

من الباب

قال العلة وان اقتضت المعلول لذاتها فلها التقدم
بالرتبة وان ساوقها المعلول في الوجود فما ساوقها
في الوجوب الذاتي النفسي ماذا عقلت هذا فلا
تبال الا ان يسبقك الادب وقال ما هرب من هرب

الى القول بالشرك الا الخوف من مساوقة الوجود وما
علم ان الموجود له حكم الوجود سوا تاخر او تقدم
بخلاف الوجوب النفسي فانه له وليس لك فكان
الله فيه ولا شي معه فيه ولا يكون بخلاف الوجود
ولو قلت كان الله ولا شي لم يقل الا وهو ولا شي
لوجود الاسما وفي الوجوب الذاتي تقول في كل حال
كان الله ولا شي وهو الان ولا شي فمن علم الفارق
فقال شركا او علة الا ان يمنع شرعا

ومن ذلك

حب الجزا ٥ عن حب الاعتنا

من الباب

قال حب الله المخلوق خالقه محصور من حب الله الذي
اوجب له ان يحبه وحب جزا محبته فهو محفوظ عليه
وجوده وقال علامة المحبة اتباع المحبوب فيما امر
ونهي في المنشط والمكره والسرا والضرا وقال
دليل المحب الحمد لله المنعم المفضل ودليل المحبوب
الحمد لله على كل حال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول في السرا الحمد لله المنعم المفضل ويقول
في الضرا الحمد لله على كل حال منزا هو الثابت عنه
ذكره مسلم في الصحيح وقال حب الاعتنا بالجزاف
عطا بغير حساب ولا هنداز وحب الجزا بالميزان
من جا بالحسنة فله عشر امثالها ومن جا بالسيئة فله
مثلها وقال الحب خلوص الولا منه للاوليا من العموم
والخصوص وقال حب الاعتنا منه وحب الجزا عنه
فان حب الجزا عرفناه بالتعريف وحب الاعتنا
عرفناه بالوجود والتصريف

ومن ذلك

فتح حركة النعمة ٥ اصحاب الظلمة

من الباب

قال انما سكن اصحاب الظلم ولم يتحركوا لانهم لا يرون
بحيث تضع اقدامهم فيخافون من مهواة يقعون فيها
فسكونهم اضطرار وقال اذا تحرك اهل الظلم فلحسن
النعمة فانهم ما حركهم الا علمهم بما اراد منهم الله به من
نعمة حتى اعطاهم عن شهود ظلمتهم وقال هل تعرف

من بعض اصحاب الظلم الناظرين في العلم بالله بالدليل
النظري والمعرفة الشبهة فما نحن منهم هذا الا بعة
الا من وانصرفوا الى التقليد فخرجوا عن نور الشرع المطهر
فابصروا [illegible] الا من فيها عوجا ولا امتا ولا تخاف
فيها دركا ولا تخشى

ومن ذلك

عموم الحكايات ○ لمن كان

من الباب

قال ليس في حكايات الله خصوص بل دعوته تعم فان المدعو
واحد فهو الداعي واحد وقال اذا دعا الانسان كثر الدعاة
كثر المدعوون فهو الاعضاء الانسان الواحد يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا ولعينك
عليك حقا [illegible] واذكر [illegible] فيما ذكرنا من قوى
الظاهرة والباطنة فانه الكثير والواحد وكذلك
الداعي بعينه واسمائه فافهم وقال انت نسخة منه
وبذلك حكي عنه تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم فالنسبة الثابتة لك

وانت والنسبة الثابتة له وقال ما اجهل بالله من يقول ان الله
لا يخلو بكذا والله تعالى يقول في نبيه انه رميت الا انه نفى
الرمي عنه واثبته فقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
فالرمي وقع منه صلى الله عليه وسلم رسول الله وانصل الى
اعين الكفار حتى ما بقي عين لمشرك حاصل الا وقع من التراب
في عينه فهو ليس للمخلوق والعجب من بعض الناس انه يكفر
بما هو مؤمن

ومن ذلك

التسبيح ○ تجريح

من الباب

قال المنزه لا ينزه ذاته ان نزهه فقد نزهه عن التنزيه فانه ماله
نعت الا هو وليس به والتسبيح تجريح فسبحه على الحكاية
فانه سبح نفسه وعلى ما اراد بذلك فهو يسبح الا دنا
العارفين به سبحانه وقال عدم العدم وجود وكذلك
تنزيه المنزه عما هو به موصوف وقال اهل التسبيح
اذا استهر احدهم من سبحه قال سبحان فما اسبح الا نفسه
وقال تسبيحه في زعمه ربه بعظمة الشهود فاستعمل

والتعريف في متن هذه الدار فعال سبحانه فأنكر عليه من هو على
دلالته التي تكشف له عنها ○ وقال ابن طالب منك الدليل فقل
إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أردها عليكم

ومن ذلك

التحسين ○ تقبير

من الباب

قال كلامك محصور فإنك محاط بك فإذا أثنيت فقد
قيدت بثنائك من أثنيت عليه وحصرته وله الإطلاق
فما تطلقه من ثنائك مع بقاء الثناء عليه لا بد من ذلك ولهذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحصي ثناء عليك
بعد ثناء المحمود أنت كما أثنيت على نفسك يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصحيح في حديث الشفاعة فأحمده
بمحامد لا أعلمها الآن يعطيها الموطن فيمنت وقال كلمات
الله لا تنفد والثناء عليه منه لا يقف عند نهاية ○
وقال يحصله الثناء على الله يعلى لاختلاف حال المثني فإن
حال السراء ما هو حال الضراء فما حصله الثناء على الله تعالى
فيقول في وقت الحمد لله المنعم المفضل وفي وقت الحمد لله

على كل حال ○ وفي وقت الحمد لله الذي هدانا لهذا ○ وفي
وقت الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ○ وفي وقت الحمد
لله الذي صدقنا وعده ○ وفي وقت الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
○ وفي وقت الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ○
وفي وقت ○ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ○ وفي
وقت الحمد لله فاطر السموات والأرض ○ وفي وقت الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى ○ وفي وقت الحمد لله سيريكم
آياته ○ وفي وقت الحمد لله رب العالمين

ومن ذلك

التأويل ○ لا هل التهليل

من الباب

قال لما شرعت مواطن التهليل ظهر حكم التأويل فلكل
تهليل حال ولسان ورجال ومقام ○ وقال التهليل فيه إذ
لا إله إلا الله فتنفي وتثبت ○ وقال إن نظرت وتحققت
ما تنفيه فما هو إلا عين ما أثبت ولولا أن الله يجازي بالقصد
ما أعطى حق التهليل ○ وقال دليل ما ذهبنا إليه قوله

وقضا ربك ان لا تعبدوا الا اياه فانظر هل عبدوا انثما
الا بعد ما انسبوا اليه الالوهية فما عبدوا الا الله لا الملك
الا عيان الحجة قوله قل سموهم وهو العلم كله ولم تقل انسبوهم
فانه لو قال لهم انسبوهم لنسبوهم الى الله بلا شك

ومن ذلك

الله اكبر يبتز ○ او يغريك

من الباب

○ قال الولي لما خلق من خلق على صورته ما قال الله اكبر لما في
هذه الكلمة من المفاضلة فما جاء اكبر الا من دونه الاصل فعليه
جرى الانسان الكامل ○ وقال خلق السماوات والارض
اكبر من خلق الناس لما انشوا صورتهم صحت المفاضلة وليس
الا ان السماوات والارض هما الاصل في وجود الشكل الانساني
ونفسه الناطقة فالسماوات ما علا والارض ما سفل
فهو منفعل عنهما والفاعل اكبر من المنفعل وما اراد الجرم
لقوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ○ وقال وللرجال عليهن
درجة فان حوا خلقت من ادم وادم خلق من الارض فلها
انزله درجة على حوا للارض عليه درجة فهو الام لحوا

مهم الحلول ٤

وهوا ابن للارض والارض له ام منها خلقناكم وفيها نعيدكم
فردد ناه الى امه في تفرعنها لذلك تضغطه عند الدفن
فما مثل غماو الام وضمها ولدها اذا افرغ عليها من تشتتش
فهو ضم محبة ومنها نخرجكم تارة اخرى وهو البعث

ومن ذلك

ما هولك ○ ما تملك

من الباب

○ قال ما هولك هو طلبك ولا تتعب وان طلبته تعبت
وملكك ○ وقال ما هولك ما هولك وانما هو لمن جاء
من عنده ○ وقال الله لك والله لا يملك ○ وقال ما
اشرحله الانسان ما افتتح في العلم بالله بما اخبره الله
بما هو عليه في نفسه فتذكر وتاول عسى يخرج عن الملك
بما يملكه في اعتقاده فما او جده بنظره لكونه هو المالك
فانه من ملكه مملوكه فما ملكه الا نفسه لانه صنعه
وخلقه فاحبته والمحبوب مالك فلذلك اقرب الملك
صاحب الذكر لمن اعتقده فهو المالك المملوك
والخالق المخلوق فافهم ○

ما اماولي معنى الذي والثانية نافية

ومن ذلك

من المكرمات　　تعظيم الحرمات

من الاداب

قال لما عظم الحرم عند بعولتهن ان يومن وغاروا عليهن
وهو خوله قال صحة النسب تصون الاهل عن الريب فلا
يدخله ريب فما ولد على فراشه الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال جعل الله الارض فراشا ومنها خلق ادم
على صورته ومن ورد ان الولد سر ابيه وقال الامنزه
الحكمة السلوك لا يعني بالمهاد ولم يذكر الفراش
وقال ان اخلق الله الا لفاظ حسن عينه ان الحرس ولكن
ذلك حرف دال المعنى ومعموه افلنا ولا نعصر وقال فيها
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج فالولد انوه بين ولذلك
جا والله من كل زوج بهيج حين ربت وهو الحنان والعف
لما نسب الانبات لله والى الارض قال والله انبتكم
من الارض نباتا فصدرت فجاءت انبتنا وسبب الولد
الولد لوالده قال له علة ولادة بوضعه في الرحم
وسبب الام لان لها علة ولادة بخروجه من بطنها

فان كان ان اعطاه العراس وجعل الله منه وسن دلفه
نسبا ولم يكن سوى التقوى من الوفاء مدد اليوم
اضحى سمح وارفع نسبي ان المتقون ان اكرمكم عند
الله اتقاكم

ومن ذلك

من اعتنى به صغيرا ○ وضيع كبيرا

من الاداب

قال يحيى اباه الحكم صغيرا ولم يجعل له من قبل سميا وسلط
عليه الجبار عدوه فقتله وما حماه الله منه ولا نصره
والفتراح تبغي على باغ ○ وقال اراد بقاء حيا فقتله شهيدا
فانتحى حياته عليه فما مات من قبله اعدا الله في سبيل الله
فجمع لهم بين الحياتين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وان كان
الموت اشرف فانه صعب الاشرف انك ميت وانهم ميتون
ولا الكافر لا يشعرون بحق العوائد فهم مع الناس عموما
في جميع احوالهم بخواطرهم ○ وقال الا عنتا به الصغير
رحمة به لضعفه فاذا كبر وكل الى نفسه فان بقي

في كبره على اهل الضعف صحبة الرحمة وان تكبر
عن اصله وادعى القوة المجعولة فيه بعد ضعف اضاعه
الله في كبره برد الضعف اليه فاستقذره وليه وتمنى
مفارقته وفي ضعف صغره كان يشتهي حياته ويرغب في
تقبيله ولا يستقذره

ومن ذلك

لا تنفع الاجور ○ عن اهل الزور

من الباب

قال يحيى الحاج صاحب الوفر على اعطاء ما تعين عليه من
الحول لغيره الا ترى الى من يحمل شيئا من الزكاة ثم عثر عليه
المصدق اخذ منه ما يجره وشكر الله عفوه له ○ وقال
بلغ المتمني بتمنيه مبلغ طالب المال فيما يفعل فيه من الخير
من غير كد ولا نصب ولا سؤال ولا حساب وهم في الاجر
على السوا مع ما يزيد عليه من اجر الفقر والحسرة وان الله
لا يضيع اجر من احسن عملا ونشنه من عمله ○ وقال
ما اراد المال للاكتناز وانما دفعه الله للانفاق فمن
اكتنزه ولم يعط حق الله فيه الذي عينه له حمي عليه

في نار جهنم فتكوى به جبينه فانه اول ما يقابل منه السائل فيتغير
منه اذا راه فعلا الله وجوههم ثم بعطفه جانبه اعراضا عنه كانه
ما راه ثم وظهورهم ثم يوليه ظهره حتى لا يقابله بالسؤال فصار
بالكي عن المكان الذي اخذه فيه من خزانته وما ثم رابع لما
ذكرناه

ومن ذلك

قطب الرحى بزيرها ○ من هوا مسيرها

من الباب

قال ما تدور الرحى الا على قطبها وقطبها فيها فهو عينها الثابت
الذي لا يقبل الحركة والاشتغال في حال الدور ○ وقال بالامر يدور
ولولا القطب ما دارت فهو الامر وما القطب غيرها فالامر
الامر والمأمور ○ وقال القطب يعلم بالقوة ولا يشهد ويشهد
ولا يتميز عن من يشهده مع علمه انه يشهده في الجملة المشهودة
فما كل العلم بالله عليه تدور رحى الوجود فهو يعلم ولا يشهد
ويشهد ولا يتميز ○ وقال من لم يعرف الله بشواهد المعرفة
فما عرفه فما عرفه احد في شهوده ولا شهوده احد في العلم به

ومن ذلك

من ابى ○ ان يكون من النقبا

من الباب

قال المحقق من استخرج كنز المعرفة بالله من نفسه لما سمع عز وجل
قوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم وقوله وفي انفسكم
افلا تبصرون وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه
عرف ربه ○ وقال من ابى ان يكون له مثل هذه المعرفة لم يكن من
العقلا ○ وقال لما علم ان بين الدليل والمدلول وجها رابطا
زهد في العلم بالله من حيث نظره في الدليل وليس سوى نفسه
وكان من عرف نفسه بالله وقد ذهب الى ذلك جماعة من اصحاب
النظر مثل ابي حامد ولا كرنا في ذلك طريقة غير طريقتهم
نال الذين ذهبوا اليه في ذلك لا يصح والذي ذهبنا اليه
يصح وهو ان ناخذ العلم به ايمانا ثم نعمل عليه حتى يكون الحق
جميع قوانا فنعلمه به فنعلم عند ذلك نفوسنا به ونعرف
علمنا به وهذه طريقة اهل الله في تقدم العلم بالله
ومن ذلك

من المحال ○ ان يتعين الحال

من الباب

قال الامزجة مختلفة والنفوس تابعة للمزاج والنفوس في

القابلة للواردات والواردات ترد بالاحوال فمن المحال ان يتعين
حال واحد بل لكل وارد حال يخصه ولهذا عين ما يستشعر الواحد
يمحي الاخر وما عم سكر ولا صحو ○ وقال الحال من حيث عموم
الاسم يعم ومن احوال تتميز بآثارها في النفوس تدرك عقلا
وحسا ○ وقال القبض الامر والرضى من الاحوال فما ثم الا من
اتصف بالحال مقهورا عليه كان او مرضيا عنه ويطالع المحرمة
انه دخل تحت حكم الحال و يلزم الادب في ذلك الجناب ○ وقال
لسان الحال انطق من لسان المقال ولسان الجمعية وما انا
بكلام للتعبير
ومن ذلك

التقويض ○ تعريض

من الباب

قال لاشك ولا خفا ان من القى زمامه بيدك وفوض امره اليك
وان لم يتكلم فقد خاطبك وافصح الالسنة ان تسلك به طريق
الصلاح والاصلاح لما جبلت عليه النفوس من دفع المضار
وجلب المنافع ○ وقال قد ثبت في الخبر انه ليس شيء
احب الى الله من ان يمدح وهو لا يتضرر باللوم وانت تتضرر
لانك تالم فانهم باللوم كما انا اللوم و يرجون من الله الا يرجون

وقال لولا ما اسلانا العبودية ما حضروا ما طاق عنه ما القى كله
على غيره فسمى منها تفويضا   وقال الرجل من اعطى التحكم
ووسعه ومع من الترك التصرف الى الحق فيه وفي ملكه ومثل
هذا الاحكام مفوض
ومن ذلك

المعروف   الاقربون اولى بالمعروف

من الباب

قال الاقربون الى الله اولى بالمعروف وهو الحق لصحة النسب
وقوته وهو المعروف في كل عقد وان اختلفت الطائفتان جملة
والمقصود بها واحد وهو قابل لكل ما يلحقه به وعقدت
عليه فيه وفيه يتجلى لك يوم القيامة وهي العلامة التي بينك
وبينه . وقال اينما العجب ممن عرفه واينما العجب في ذلك الموطن
ممن انكره   وقال صاحب العقد لا يعرفه الا بما عقده
خاصة فصل لهم او موارد العقود والعالم لا عقد له فيه الدماء وفي
به فله من الاعين بعدد ما للحق في التجلي من الصور وهي لا تتناهى
فاعين العارفين غير متناهية فتحدث الاعين بحدوث الصور
او تحدث الصور بحدوث الاعين
ومن ذلك

القبول اقبال   عند الرجال

من الباب

قال من قيل ما جئت به الله فذلك عن اقباله عليك ولا تقف
مع قبول الوجه فان اقبال الوجه يعقبك وتعرفك واما الا القبول
يدفعك ويعرفك   وقال من لم تعلم ما قلته فلينظر في
حديث السبحات لو كشفها لاحرقت سبحات الوجه ما ادركه
بصر المخلوق من الخلق فان بصر الحق يدرك الان ولا حرق والمحبوب
يكون الحق بصره فيدرك به لا ببصر الحق فان بصر الحق يدرك
الحق والحق في بصر الخلق لا يدرك الحق ولا حرق يدرك به
الخلق والسبحات هي المحرقة وما هي الا سبحات العين
عند النظر فانه لولا النور ما ثبتت الرؤية الله نور السموات
والارض فذاته بصره   وقال الامر نسبة ولولا النسب
ما كانت العلاقة والنسب
ومن ذلك

حسن القول   من الطول

من الباب

قال احسن القول ما اثنيتنا به من الكلام ما اشترك فيه الحادث

والعزيز فالله الرؤوف الرحيم والنبي صلى الله عليه وسلم
بالمؤمنين رؤوف رحيم ٥ وقال لولا السابقة ما عرفنا من
خلائق الله شيئا ولا وقفنا منه على معنى ٥ وقال المحكم في
المتشابه التشابه حسن تأويله فعراه عن الاشتراك وهو
مشترك فمن زاغ من تأوله عن طريق الحق ٥ وقال علامة
من علم احسن القول الاتباع لما دل عليه ذلك القول فيقابل
القول بالقول فلما يرى الاحسان الا الاحسان ٥ وقال احسن القول
بعد القول ما الى طريق مستقيم ٥ ويقف بك على المعاني
الغامضة فيوضحها لك

ومن ذلك

الانصاف في عبادة الاله المصاف

من الباب

قال اذا اضاف الحق نفسه الى الشيء من ذلك فانكر الى عبادة
ما اضافه نفسه اليه فتقع بها انت فانك النسخة الجامعة
وما عرفت الحق بهذه الاضافة الخاصة الا الساذا ٥
وقال مثال الاله المضاف والاصطلاح ربنا الرب الاعلى
رب المشرق والمغرب رب السموات ربكم ورب ابائكم

رب المشرقين ورب المغربين فعطف وما الحكم الاضافة كما
فعل في غير ذلك فما فعله سوى ما عبر بك على ما قلته لك
في كل اضافة من باسمك الصفة ٥ اذا اتاك ك البعض
انجلى لك الامر وعرفت شرف الاضافة مما عبر اخرا الاله
المطلق عن الاضافة وانه الاله المجهول

ومن ذلك

السبحات لارباب اللمحات

من الباب

قال لا دليل ادل من الشيء على نفسه من لم يثبت عند ظهوره
له فالقصور منه وهو قربا من كان حقيقة العجز وعجز
فمعرفة في الوفاء من الطرفين ٥ وقال لمح البصر كالبرق
يضرب فيختفي ويظهر ويزول فلو بقي اهلك ٥ وقال
لما تحرق سبحات الوجه الرعاء انك انت فلا يبقى
الا هو فانه ما ثم الا هو فهو اباته لا احراق ٥ وقال وجه
الشيء حقيقته وكل شيء هالك الا وجهه فالشيء هنا
ما يعرض لهذه الذات فان كان للعارض وجه فما هلك
في نفسه وانما هلك بنسبته الى ما عرض له فالضمير

الرب في وحده يعود على الشي ويعود على الحق فانت بحسب
ما تقام فيه فانك صاحب وقت

ومن ذلك

المصطفى ٥ من جني عليه فعفى

من الباب

قال للنفس حق اذا اجني عليها وعفوت فانه الظالم
المصطفى وهو الاول من الثلاثة لم ياخذ لها حقها من ظالمها
وعاد اجرها على الله ٥ وقال اذا درس الذنب فقد عفا
اثره فلا سؤاله عنه ولا اثر ولا سيما والغفور الرحيم والعفو
يطلبونه ٥ وقال المصطفى هو المختار ولا كن متروك
يطلون اشاو يختار وما شا له ولا كما سه النفوس نفاس
مقدار الانفس وسعي النفيس ٥ وقال المصطفون هم الذين
ورثوا الكتاب وهو القران المحفوظ من التحريف والزياده
ولو حفظت ساير الكتب لورثت فمن كوشف منها على
ما ثبت انه الاصل ورثه وحكم به على بصيره ٥ وقال
الورث لا يكون الا بعد الموت والكتاب محدث قال العلما
ورثه الانبيا والكتاب هو الموروث والمعنى الذي

مادت هو صاحبه وغيرهم شي الى الله ٥ وقال من كان ماديا
ومن اقتصر ما اعتصر وقنع واكتفى ومن سبق حاز
الامر وظفر فكم من شتت من ها و لا

ومن ذلك

صفات الاوليا التبري من الاعدا

من الباب

قال اذا تبرا العارف بمن صحت عداوته لله فليحذر من
تبريه وانه ما تبرا الا من اسم الامر يجب عليه بحكمه
٥ وقال ان تبرا بتبرئة الله استراح فيكون الله المتبري
لا هو فما يلعن يلعنه الله ويغضب بغضب الله ويرضى
برضا الله وهو في منزلة لا صفة له من نفسه قال ابو يزيد
البسطامي لا صفة لي ٥ لا تصح البراءة من الاعدا الا
لله ولرسله عليهم السلام ومن كوشف على الخواتم ومن
سواهم فما لهم التبري وانما لهم ان لا يحبوهم او لا يلقون
اليهم بالموده لا غير ٥ وقال لو تبرا العبد من عدوه
ما رزقه ولا انعم عليه ولا نظر اليه وقد اخبر انهم اكلون
من شجرة الزقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من

الجحيم فسارعوا بشرب الحميم ومع العطاش فلو تبرأ منه الله
ما كان للعدو وجود لانه عدم حافظ عليه وجوده ومن لم
يحفظ عليه وجوده هلك وذهب عينه ومن عدو جعل
العاقل انه لكل شيء حفيظ وقال ولا يؤوده حفظهما

ومن ذلك

التقاعس عن التنافس

من الباب

قال اصحاب الهمم يتنافسون في السباق الى الاسماء الكريمة
والجود الاسمى ليقوموا بها فيرتقوا بها ○ وقال لا يكون
التنافس الا في الانفاس ولا انفاس الا لانفس ولا انفس
من الانفس الا الانفاس ○ وقال من تقاعس عن التنافس
فما ينبغي ان يتنافس فيه فهو كسلان ممن لا همة له ولا نفس
○ وقال ليس الطيب الا الانفاس الا حبة لولا اعراضهم
ما فاح المسك للمتنشقين وما وقع التنافس بين اهله
في المسابقة الا بهبوب ارواح من الاعراف ○ وقال
ما يعرف مقدار الانفاس وطيبها وما يحكي من المعارف
الا من الا الهائم الا ان ما ينشق كل شيء ويتنشق

١٠

بعضها بعضا عند اللقاء ولا ترى شيئا الا تميل برؤوسها اليه فتلثمه

ومن ذلك

متى تثبت الخلق في مشاهدة الحق

من الباب

قال لا تثبت الخلق عند المشاهدة وقت التجلي الا اذا كان
الحق بصره والحق نوره والادراك لا يكون الا بالنور ○ وقال
اذا رايت العارف قد ثبت عند التجلي ولم يصعق ولا فني
ولا اندك جبل هيكله فاعلم ان الحق وليه علامة ومن انه
اذا كان من اهل الله لا يراه خلق الا صعق الا ان يكون مثله
○ وقال اذا رايت من يغشى عليه في حاله ويتغير عن هيئته
التي كان عليها او يصعق او يصيح او يضطرب او يغني
فاعلم انه خلق ما عنده من الحق شيء فان كان صادق
الحركة فغايته ان يكون جبل موسى ان كان في مقام الاوتاد
واما موسى الوارث ان كان تابعا عن امر الامر لطالب شوقي

ومن ذلك

معارج الانفاس للاناس

من الباب

قال للانفاس الالهية معارج تعرج عليها الى المقدسين من عباد
الله فانهم من تحت ارجلهم لانهم كالسور لها فهم من اكتسابهم فلهذا
فاته من تحت ارجلهم ومن هذه الروائح السفلية الطالبة العلو
وليس تعرج ○ وقال الجبل الذي لو دلي لهبط على الله فالرسول
الله صلى الله عليه وسلم منه تعرج هذه الانفاس بطلبنا ○
وقال الانفاس العلوية تعرج اليها الارواح البشرية فتخترق
السماوات العلى الى السدرة المنتهى الى النور الاجلى الى المورد
الاحلى الى الموقف الاسنى الى المكانة الزلفى الى الجنة المأوى
الى المستوى الاعلى الى العقل الاسمى الى حجاب العزة الاحمى
الى الاسماء الحسنى ذا الجلال الابهى والمحل الازهى الى الادنى
من قاب قوسين او ادنى فهناك يبلغ المنتهى

ومن ذلك

الاجور   بور

من الباب

قال من علم ان العالم يتجدد في كل زمان فرد او مقداره من
اوله الى اخره في عين واحدة يعقل ما مضى وما اتى وهي
لا موجودة فتنعدم فانها ليست واجبة الوجود ولا معدومة

فهو جوهر يتنوع في الوجود لما تقع عليه العين او يدل عليه العقل
على ان الامور تبدو لا كما هي في العين بالمشاهدة العلم في كل
عين بل هي في الاثر الاعيني في لبس من خلق جديد ○ وقال كل
عمل للعبد اجره فيه ~~الله~~ على الله لا يبدد وان الله هو ليس
غيره من وجد في رحله فهو جزاؤه

ومن ذلك

لنشء المعرفة   في ترك الصفة

من الباب

قال بانه لا عين واحدة لها نسب مختلفة تسمى عند قوم اسماء
وعند قوم نعوتا وصفات واقوال من قال بوجودهما فيما
ذاك للعلم لهما ومن نفى احدهما في هذه العين وكذلك وسواء
كان المسمى بها حادثا او غير حادث بل هي في عين الحادث
اشد احالة منها في الحادث ○ وقال لا يقال بترك الصفة
فانه ما هي ثم فنتركها الا ان نزيد حكمها فننفرده لله فيكون
الحق عين ما ننسبه الى الخلق من الصفات ونتميز الخاص من
العباد من غير الخاص بالعلم بذلك فيعلم من يسمع بالحق
ان الحق هو السمع والسميع وهو من المتكلم المتكلم والكلام

قصته والله فانت انت ومن انت ○ وقال اذا كان الامر على ما قررناه
فالحاصل به من هو ما نرى الا امرا اخر فوقه او وقع الحيرة ان ثبت
فهو انتهاء العالم فاهو الحق تساؤلنا

ومن ذلك

من لا يتفقه — لا يفقه

من الباب

قال الامام لا يقع الا بعد العلم والقدرة على التوصيل
والعلم بالقابل من غير القابل والعلم لا يكون الا بعد
الاعلام والتعلم وهو علم العارف من يعلم ومن يتعلم
فهو علم انه ما هو الذي فهم فعلم انه لا يفهم مع ثبوت
ان زيدا اعلم عمرا امرا ما فعلمه عمرو وان كان له اقتدار
على التوصيل الى غيره افهم غيره والا فلا يلزم من
حصول العلم الافهام ○ وقال لمريد له ان الامر بينك
وبينه سنة الاسرار ومنك القبول وبالامر يظهر بالظهر
والامر بوليس فاشا الا والدور ولو

ومن ذلك

الاولى — طرح لو و لولا

قال اداة لو امتناع لامتناع فهو دليل عدم لعدم فاذا ادخلت
عليها لا فهو اداة نفي عاد الامر امتناع لوجود وهذا من
العجب ما يسمع قال الاولى ان يكون الحكم في الامتناع والعدم
الذي لكون الداخل اداة نفي والنفي عدم ما عطي الوجود وان ال
عن اداة لو وجها واحدا من احدا ما وهو قولهم لامتناع ○
وقال ما العجب في دخول هذه الادوات على المحدثات وانما
العجب في دخولها في كلام الله ونفوذ حكمها ولانها في
الله فهذا هو العجب العجاب ○ وقال قد ثبتت نسبة
الكلام الى الله وقد ثبت ان الذي سمعناه في تركيب هذه
الحروف هذا التركيب الخاص والنسبة الخاصة انه كلام
الله فقد حصل فيه هذه الادوات فجرا عليه حكمها فمن
ذلك من جهتنا او ما هو الامر الا كذلك

ومن ذلك

اسماء — سنون بهاء

من الباب

لولا الاسماء ما عرفنا ولا رحونا ولا مدحنا ولا عبرنا و لا
سمعنا ولا اطعنا ولا خوطبنا ولا خاطبنا المسمى و لولا

الاحكام التي لها ومن الاثار ما علمت الاسما فمن سوء البها والجمال على
المسمى ٥ وقال احكام الاسما تمثل الاسما وتساها البها والاسما
جملت المسمى وحسنه البها وبها تعينت الاسما فنحن كسوناه
صوره البها وقد ظهرت الاسما فيه فاين البها فانه المسمى ٥
وقال ما اختلفت اسما الاسما الا لاختلاف معانيها ولولا ذلك
ما تميزت لنا من عندكم واحده وعندنا اكثر

ومن ذلك

اعين العارفين الى عليين

من الباب

قال لا يكون الا عند ناظره الا الى موضع كتابها من كان كتابه في عليين
فنظره الى عليين ومن كان كتابه في سجين فعينه محصوره الى سجين
والكتاب بعينه ما الخاصه ٥ وقال انما شرع الله قراءة الكتب
في الدار الاخره ليعلم العبد المطيع قدر ما انعم الله عليه به والهالك
ليعذر من نفسه ويعلم انه حق على نفسه ٥ وقال لولا شهاده المرء
على نفسه بما شهدت به جلوده وجوارحه ما ثبت ذلك ولا كان
ذلك والاعتراف شهاده المعترف على نفسه بما فيه هلاكه ٥
وقال النفوس من ذاتها ترفع ما يرضيها وتسعى في تحصيل ما ينفعها

فكيف شهدت بما فيه هلاكها حتى اعترفت ٥ وقال ما عرف
من اعترف قال الكريم لا تعصه والجوارح رعية ما هي الولاه
فشكت بالولاه

ومن ذلك

الانتها الى سدره المنتهى

من الباب

قال السدره المنتهى عند صعود السما واطباق السما
وعندها عليين فتنتهي اليها اعمال العباد الصالحه والطالحه
فاذا مات الانسان وقبضت روحه قرنت بعملها حيث انتهى
عمله من السدره فالذي لا تفتح لهم ابواب السما عمله في
عروق هذه السدره والذين تفتح لهم ابواب السما عملهم في
موضع ثمر هذه السدره ولهذا لا يجوع السعيد ولا يعرى
للورق والثمر اللذين في الفروع والشقي يجوع ويعرى لعدم
الثمر والورق في العروق وعند الورق علم مدرج في مثال

ومن ذلك

عوارف اناء الليل في اطراف النهار

قال الصباح والمسا اطراف النهار ما بين ابتدا الليل
والصباح انتها الليل والنهار ما بين الانتها والابتدا

والليل ما يستر الاستار والاسما والعوارف الا الاحد في ما
يعطي الحق في تجليه لعباده وامرنا بالتسبيح اناء الليل واطراف
النهار وما تعرض لذكر النهار في هذا الحكم لانه قال ان لك في
النهار سبحا طويلا اي فراغا فالنهار لك والليل واطراف النهار
له فاذا اخذته له في الليل واطراف النهار كان لك هو في النهار
فعطايا الليل واطراف النهار جزا التسبيح وعطايا النهار
جزا الاشتغال والفراغ الى الحق اما الليل واطراف النهار
فنتائج من الله للعبد الاجزا والابتدا للعبد وان النتيجة اذا كانت
من نسبتها لها ادلا لها ان لها انتشار في النسبة ولهذا كان
الجزا عاما لانه على الصورة ولا انكسار ينبغي لها

ومن ذلك

الدعا من الوعا

قال لا يكون الدعا وعا حتى يكون فيه ما يعني عليه واذا امتلا لا يكون
فيه غيرما امتلا به ولهذا يدعوا الانسان فانه ملآن بما يدعو به
فاذا دعا فرغ آنيته فملاها الله بما اجابه به مما دعاه فيه
وزياده فما شرع الدعا الا لتفريغ المحل مما ملاه الحق به ولهذا
ما ثم الا من يدعو ويبتهل ○ وقال ابكر الكاس اذا كان يملا

بالماء فرغته او فرغت منه ما فرغت ما يخرج منه شي في حين
خروجه الا عمر موضعه الهوا فهو بسرعة اجابة الله
من دعاه ومن ذلك

اداب الحق ما نزلت به الشرايع

قال لما كان الامر العظيم يجهل قدره ولا يعلم ويعز الوصول اليه
تنزلت الشرايع باداب الوصول فقبلها اولوا الالباب لان
الشريعة لب العقل والحقيقة لب الشريعة فهي كالدهن في اللب
الذي يحفظه القشر فاللب يحفظ الدهن والقشر يحفظ اللب
كذلك العقل يحفظ الشريعة والشريعة تحفظ الحقيقة فمن
ادعى شرعا بغير عقل لم تصح دعواه قال الله ما كلف الا من
استحكم عقله ما كلف مجنونا ولا صبيا ولا من يخرف من الكبر
ومن ادعى حقيقة من غير شريعة فدعواه لا تصح ولهذا قال
الجنيد علمنا هذا يعني الحقايق التي يجي بها اهل الله مقيد
بالكتاب والسنة اي انها لا تحصل الا لمن عمل بكتاب الله
وسنة رسوله وذلك هو الشريعة ○ وقال الله ادبني
فمن تشرع تادب وما هو الا ما شرع له فمن تشرع تادب
ومن تادب وصل

ومن ذلك

عين القلب في القلب

قال جعل الله الانسان بقلب النشاة الاخرة في باطنه ودنياه في ظاهره وظاهره يتغير الصورة فيقيده الله بالشرع وكما لا يتبدل لا تتبدل وهو في باطنه يتنوع ويتقلب بخواطره في اي صوره خطرله كما يكون عليه في نشاة الاخرة فباطنه في الدنيا صورة ظاهره في النشاة الاخرة وظاهره في الدنيا باطنه في النشاة الاخرة لمنزاجا كما بدا كم تعودون فالاخرة مقلوب نشاة الدنيا والدنيا مقلوب نشاة الاخرة والانسان هو الانسان عينه فاجهد ان تكون خواطرك هنا محموده سوعا فتجمل صورتك في الاخرة وبالعكس

ومن ذلك

مراتب الحق عند الحق

قال اذا اراد العبد ان يعلم مرتبته عند ربه ومنزلته وقدره فلينظر في نفسه قدر ربه عنده ورتبته ومنزلته وما يعامله به في حياته الدنيا من طاعة ومعصية وموافقة ومخالفة وطلب علم وترك فعلى ذلك الحد منزلته عند ربه

فمنزلته بيدك فان شئت ارفع المنازل وان شئت اخسره لا تلم الا نفسك ٥ وقال اذا كان عملك عن اثر الا في مشروع خرجت عن هوى نفسك ولو وافقت الهوى وتكون ممن نهى النفس عن الهوى ومثابته فان الجنة هي الماوى والجنة ستر والاهوا ستر فان النهي عن الهوى لا يكون الا من ادب او من مستور عنه الحق في الاسما وانه لو كان صاحب كشف لكان هواه ما ارتضاه الله واراد امضاه فلا ينهى النفس عن الهوى من هذه صفته

ومن ذلك

اتساع فضا القضا

قال كل ما هو العالم فيه قضا فلا شي اوسع من قضا القضا ويبقى عمن ما ظهر فيه القضا مثل هو من حكم القضا ام لا من جهل الاعيان الثابتة لم يجعل العين التي ظهر فيها احكام العصاة احكام القضا ومن علم ان اعيان الموجودات لها ثبوت في حال عدمها وتميز بجميع ما هي عليه حكم القضا على تلك الاعيان بما عليها الا بجاد فاوجدها فكما جاد كما

الغطا على ذا ما في الوجود من الاعيان بما هي عليه من التصريف
كذلك حتى دخل الغطا على الاعيان الثابتة بما ظهر من
وجودها ومن ذلك

من تعبد الخلق فعرفني منه الحق

قال ما احسن الخبر النبوي في اشارته بقوله صلى الله عليه وسلم
العبد من لا عبد له فهم منه المحجوب انه من لا عبد له فما ثم
يا مور نفسه فهو عبد نفسه وما مقصود الحق في ذلك الا
ان العبد من ليس له وجه الى ربوبية وسيادة اصلا فاذا
ملك العبد امرا ما فله سيادة على ما ملك فالعبد على
الحقيقة من لا ملك له لان المملوك ذليل تحت تصرف المالك
ولا يقدر على دفع تصرفه فيه ولا يكون من الاملاك الرقبة
فان يملك التصريف دون الرقبة فهو مالك التصريف لا مالك
الرقبة فالذي يستاجر اجيرا على فعل يفعله فعبده التصرف
لا المتصرف وهو المسمى اجيرا فالاجير خادم اجرته فهو
خادم نفسه وذلك العبد فانه لا عبد له فما له سيادة
على احد والعارف عبد الله وان ملك التصريف ولا بد
من ذلك فما له سيادة فان الرق لله والعتق للعبد

ومن ذلك

الرؤية حجاب وهي الباب

قال ليس للمعرفة باب الا الرؤية فانه لا شيء اوضح منها
الا انها حجاب على قدر المرئي وذلك لسبب وهو التشبه
فان الرائي اذا كان ما راه في المرئي الا صورته حقا كان
او خلقا فلا يعرف قدر المرئي الا ان عرف ما راى وان
الذي سماه مرئيا انما هو مرئي فيه ما هو مرئي والمرئي
صورته فما طرا عليه عرض يستعد للعمل معه بقدره
الا ان ثم نكتة وهي ان المحل الذي راى صورته فيه لبست
تلك الصورة المرئية حالا لم يكن لها اذ لم يكن
لها التجلي فلا بد ان يعامل ما راى بما يسع لعين الحق
فتحقق ومن ذلك

لا يزيل السكينة الا من يقوى تمكينه

قال كل من يرى نفسه من القوى الظاهرة والباطنة
التي في الانسان فانه يتحكم واذا تحكم سكر اليه
فلا يقع السكر الا للمتحكم من متخيل وجميع القوى
فلهذا الحق هذا الحكم في الخمر الصحيح اعمر الله كانه

نزاه فلهذا كانت عقائد العقلاء محلها الخيال وإن قام
الدليل على أن الذي اعتقده ليس بداخل ولا خارج ولا
يشبه شيئا من المحدثات وأنه لا يسلم من الخيال أن يضبطه
أمرا لأن نشأة الإنسان تعطي ذلك والحكم تابع لذات
الحاكم بقبول ما يعطيه المحكوم عليه وليس المحكوم
عليه هنا إلا المتخيل فهو المعتقد والمخزون الأخفى
واقوى سريان الخيال في الإنسان فقد أسلم الشيطان من خيال عاقل
ولا وهم ولكن بسلم ولا دروح للعقل عن هذه الأشياء له
فلو انعدمت انعدم سر الحكم فهو نوع جرما وجرت

ومن ذلك

قوة اللطيف وضعف الكثيف

قال لا شيء ألطف من الخواطر والأوهام وهي الحاكمة على
الكثائف لضعف الكثيف وقوة سلطان اللطيف
الدليل لنا صفرة الوجل وحمرة الخجل والتغير
بالخوف والمخوف من حلوله ماله عين وجودية وقد أحدث
الخوف في جسم الخائف دركه المهرب وطلب الستر
والمرافعة وما وقع شيء إلا عين الخوف وهو الحدث

فإذا حل به ما يخاف منه فلابد من قوة سلطان الخوف
عليه وإن كان لطيفا وهو أحد أمرين إما الرضى والصبر
أو التسخط والضجر والأثر سكون أو قلق فقد أثر

ومن ذلك

فرق العبد الثاني في المثاني

قال الفرق من الحق فرقان فرق حقيقي وهو أن تباين الرب
بالمربوب وارتباط العبادة بالسيادة والمحادث
بالسبب الذي أحدثه والفرق الثاني الفرق
بالطاعة لأمر التكليف والدخول تحت حكمه فالأول
فرق ذاتي يعم جميع الموجودات والثاني فرق
اعتناء وكرامة فالفرق الأول فرق رحم ونسب
لو أراد الرافع أن يرفعه لم يستطع لأنه لذاته هو
فرق وفرق الاستصاص فرق المكانة من السلطان
يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز
من يشاء ويذل من يشاء فله ذلك ولو قيل له لا تحرك
سببا العبودية أو لا تغير عن السيد لكان ذلك
من الكلام ولو قيل له أطع سيدك أو لا تطع سيدك

لم يكن ذلك خلفا من الكلام وان يدل له ان شيب الحي سرك
وان شئت لا تنطعه ردته الحقائق وان العبد لا مشيئة
له مع مشيئة غيره

ومن ذلك

السبق في السبق

قال يقول الله عز وجل اولئك يسارعون في الخيرات
ومن الطاعات التي امر الله بها عباده وهم لها سابقون
فاما منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو
الفضل الكبير ولما كانت المسارعة الى الخيرات
وفي الخيرات تتضمن المشقة والتعب لان سرعة
السير يسوق اعطى الله منزه المشقة رحمة لما
في ماكل الانسان وهو الذي رزقه الله الا التلذذ
بالطاعات فتصرفه المحبة فلا يحس بالمشقة
ولا بالتعب في رضى المحبوب وان كان بينا هذا
المستكل يضعف عن بعض التكاليف فان الحب
يهونه ويسهله واما في الاخرة فلا بد من الراحة
والسبت الراحة والسبت سير سريع في اللسان

وللراحة سمي يوم السبت سبتا وما عامله بما ينبغي
له الا اهل هذه البلاد وفي المغرب اهل سبتة لا يحيز

ومن ذلك

من بهت فقد بهت

قال لا يكون البهت ابدا الا لمن عجز ومن عجز فمن وقف
على حقيقته ومن وقف على حقيقته علم ما ثم فشرف
محله بالعلم وانه ما يحصره الا بالعلم ومن حرمه العلم
فقد سعد لتشبهه بالاطلاق وسوا التخلق وقال قال
الله لنمرود بلسان ابرهيم الخليل عليه السلام فات
بها من المشرق المغرب فبهت الذي كفر في المسالة
الاولى وسوا الان بالبهت ليس يخلو لانه على الحق والله
لا يهدي القوم الكافرين اي لا يبين لهم في ذلك سترهم
وحجابهم فان الابانة بالعلم ترفع ستور الجهل بذلك
المعلوم واذا ارتفع الستر كان يخلي الامر على ما هو
عليه فاعطى العلم فبهت الذي ستر عنه الامر
قبل تجليه فامن به في نفسه ولابد وان لم يتلفظ به
وكيف يتلفظ به وقد غاب عن الاحساس بغير ما هو
به يجيش

ومن ذلك

بيت النور   القلب المعمور

قال ليس لعلك المؤمن التقي النقي الورع عامر الا
الله والله هو النور لانه نور السماوات والارض ثم
مثل القلب بالمشكاة فيها مصباح وهو النور نور العلم
بالله وما في من الكلام فانما هو من تمام كمال النور الذي
وقع به التشبيه مما هو من المشبه فلا تغلط فتخطئ
الطريق الى ما اراد الحق عنه في هذه الاية فالعارف
يقف في التلاوة على مصباح ثم يقول المصباح في
زجاجة فحرسه مع المصباح لانه النور الالهي الذي
هو الحق الذي وسعه القلب المشبه بالمشكاة
والمشكاة الجوة

ومن ذلك

الحصن المنيعة   علوم الشريعة

قال من علم حكمة وضع الشرائع والنواميس في العالم
وما انما جور عايها [?] يحافظ عليها والزم العمل بها
منها لما يتعلق بها من منافع الدنيا وحفظ الانساب

والاموال وحصول الامان في النفوس بوجود القائمين بها والعاملين
من ذلك الطائفة منها واما النواميس فانها اذا كانت النواميس
الالهية جاءت بها رسل الله من عند الله فزادوا عليها صدق
ما يتعلق بالاخرة من ثواب وعقاب وما يتعلق بها للعامل
عليها المحافظ منها من الكشف والاطلاع والتعريفات
الالهية والمخاطبات الروحانية ومناسبة ما يلحق العالم
العنصري بالملأ الاعلى في التقديس والتطهير فلا
سلاح ولا حصن احمى من العمل بالمشروع كان المشروع
ما كان ولابد من حفظ الناموس فعليك بملازمة الشرع
المطهر النبوي الالهي

ومن ذلك

ما ظهر الا انت   حيث كنت

قال اذا لم يكن لك من انت له الا ما تقبله وتكون عليه
لا بما هو عليه فانت الذي ظهرت لك وما اعطاك
منه شيئا فما افادك الا ان عرفك ان ما انت عليه هو
انت واذا كان الامر هكذا فاعرف مراد هذا
هالك مع من استندت اليه وراءه ازله انزل فيك [?]

وكيف يكون ذا الى سيتر الا اليك ولا اعاد عليك ما
انت فيه الا انت فانت بكل وجه وعلى كل حال معه او معك
معك فلا تلومن الا نفسك اذا رايت ما لا يستحسنه واشكره
على كل حال فانه افادك العلم بل فيما اعطاك وكشفه
لك منه فلمن تشكر ولا يجوز ان تكفر

ومن ذلك

الكتابة   لاصحاب النيابة

قال ما كتب الله على نفسه ما كتب الا لمن قام نحو انبيا به
عنه فيما استنابه فيه وليس الا المتقين ومن الذين جعلوا
الله وقاية لهم منه ومن كل شي يحذرونه كما جعلهم الله
وقاية منه ومن ما ذمه من الامور مما هو خلق الله فينسب
ذلك الى الالة التي وقع بها الفعل ولما وقاه وقاه فصح
له ما كتب له على نفسه ۝ وقال يا عبادي وما فيهم اهل
الين فقالوا اغراضهم على الاستيفاء ان الله اسن علمهم
معرفة لك بالمغفرة والرحمة التي عم حكمها ۝ وقال لله
قوم من نوابه كتب الله في قلوبهم الايمان فما كذبوا شيئا
مما له وجود في الكون وجعلوا له مصرفا وانكار الذي

فانه قصر الكذب واخبر في زعمه انه عدم فله وجود عنده
مقولا ولذلك قال وايدهم بروح منه فمن الروح الموئد
به اذا توجه على معدوم اوجده وعلى معدوم مستوى نفخ فيه
روحا

ومن ذلك

يا معلم الحق   انت الكتاب الذي سبق

قال للاعيان الثابتة في حال عدمها احكام ثابتة بها تظهر
عين ذلك العين في الوجود تتبعه الحكم في الظهور وعلى
هذا تعلق علم الحق به فما للعلم سبق ولا للكتاب وانما
السبق لما انباك به فالشي حكم على نفسه اعني المعلوم
ما حكم غيره عليه فلا فضل لشي على شي وانما يظهر لك
ما يظهر فيك عندك ولا لوم ما لحق له الغني على الاطلاق
فلا افتقار اذ لو افتقر الله لحكم عليه الافتقار ما غطاه
ما افتقر فيه الله غير خلق تحت وجوب الافتقار او تحت
مشيئة الاختيار ولا دخول له في مثل ولا في مثال
فهو الغني عن العالم ان انصفت

ومن ذلك

الجوهر النفيس   في التقديس

قال المعرس الذات بطلب التبري من تنزيه المنزهين فانهم ما
نزهوا حتى تخيلوا وتوهموا والذات متخيل ولا متوهم يتعلق به لو يجوز
ان يتعلق به فتنزه عنه بل هو القدوس لذاته فهو الجوهر الاول
النفيس الذي لا يتنافس في صفاته قال الذي هو له ما هو لك
وان الذي لك لك ما هو له فانت لك بما انت وهو له بما هو والحقائق
لا تنقلب ولا تتبدل فما تخلق متخلق باخلاق غيره وانما اخلاقه ظهرت
عليه لا عن الناظرين ولا يحو محو بحدود غيره قال الحد
لا يكون لغير محدود ولا سيما الحدود الذاتية فالذات الا جوهر
نفيس وليس الحجب الا في كونه جوهرا والاصول لا تدل
عليها الا الفروع لانها غيب والذات فرع لمنزه الاصول
فكل ما ظهر فهو جوهر فهو اصل في نفسه لا فرع له الا عين
علمك به لا غير

ومن ذلك

قوله عز وجل   ليخرجن الاعز منها الاذل .

قال كانت النفس الناطقة في نفس النفس الذي وقع
به النفخ فكانت عين النفس المنفوخ في مزة الصورة
العنصرية وهي صورة نشأت من ارض لو اقتلت بزلة

اطها لكون مزاجها اثر فيها فكان الاعز الاذل من اجله لانه في خدمتها
ومسخر لها ومامور من اعانتها والاعز الحق خالقها فاقسم ليخرجن
الاعز منها الاذل لعزه بولاية احسن من منزه الدنيوية وفي
النشاة الاخرة ظاهرة مطهرة مساعدة له على ما يريد منها من التنوع
في الصور والتجلي في اي صورة شاء كما هو في نفسه ولمن اقال
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وغيرا المؤمن ما له هذه المنزلة

ومن ذلك

من اسس بنيانه   قوي اركانه

قال من اسس قواعد بنيانه واقام جداره وعدل زوايا اركانه
فاقام منفرجة ولا حادة بل معتدلة متوسطة كما قال فسواك
فعدلك امن من الهدم والسقوط وهذا موقت الا بسان
فما اعتبر ارض البيت في البيت لانه ليس من صنعة البيت
وما اعتبر السقف لحاجة البيت اليه وهو الذي وقع عليه
النظر اولا فقام البيت على خمس سقف واربعة جدر وهو
قوله بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من
استطاع اليه سبيلا والساتر المؤمن ومشيه ونحو له

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

مكارم الأخلاق ونوافل الخيرات فتمكارم الأخلاق زينة
منزل السر ونقشه وعمرته وسترته وحشمه وخول له
نوافل الخيرات وما أوجبه المؤمن على نفسه

ومن ذلك

الحجة في الحجة

قال العلم بعض العمل ومراد علاه من غير عمل به فدعواه
كاذبة ومعناه دقيق جدا من أجل مقالة المعتبرين حدود الله
من المؤمنين العلماء بالله العارفين به فربما يقال لو كانوا عالمين
بما خالفوه من عالمين بلا شك بأن الله حد لهم حدودا معينة فعلمهم
بذلك دعاهم الى أن لا يتعدوها ولا يعصوا أمنها فقد عملوا بعلمهم
وما هم عالمون بمؤاخذة الله من عصاه على النفس فما عصى الا
من ليس يعلم بالمؤاخذة الا ترى لا يقصر بالمعصية انتهاك الحرمة
لعلمه بما ينبغي لذلك الجناب من التعظيم فما داله على علمه فقط
فالعلماء تحت تسخير علمهم

ومن ذلك

النذر واجب في جميع المذاهب

قال فاقر الله وأوجبه على العبد ما أوجبه العبد على نفسه

102

وهو النذر الا ليحقق عبده انه خلقه على صورته وهو أوجب على
نفسه وذكروا الصادق أنه يوفي به لمن أوجبه له فأوجب
عليك الوفاء بما أوجبته على نفسك قال المؤمن يحب لأخيه ما
يحب لنفسه والمؤمن يحب لنفسه أنه لا يؤذى فيحب لأخيه المؤمن
أنه لا يؤذى وإذا أحب ذلك دفع عنه الأذى ما استطاع
والمؤمن لا يتأذى بالمعصية لأنه أتاها عن شهوة والتذاذ
بها وإنما يتأذى بالعقوبة عليها في الدار الآخرة فرفع عن
المؤمن الحزن ذلك الأذى في الآخرة كما دفع عن نفسه الأذى
في الأخرى وقال يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا وأما في الدنيا
فيعرض نفسه للأذى فيؤذى بما قيل فيه فأذى المؤمن بما
يجب له من إقامة الحدود على العاصي وزنا بوزن

ومن ذلك

السلامة من الآفات في الإضافات

قال أصعب العلم بالله إثبات الإطلاق في العلم به من
كونه إلها وأما من كونه ذاتا أو من حيث نفسه فالإطلاق
في حقه عبارة عن العجز عن معرفته فلا يُعلم ولا يُحصَّل

ولكن يعجز وأما من كونه إلهاً فالأسماء الحسنى تغيره والمرتبة
تغيره ومعنى تغيره طلب المألوه له بما يستحقه من التنزيه
والتنزيه يقصر والعلم به من كونه إلهاً يثبت شرعاً وعقلاً فللعقل
فيه التنزيه خاصة فيغيره به وللشرع فيه التنزيه والتشبيه
فالشرع أوجب أن لا كلام في الله من العقل والعارف ينظر
في الإضافات فيحكم فيه بحسب ما أضيف إليه

ومن ذلك

من رأى الحق   فقد رأى نفسه

قال من أراد أن يرى الحق فلير نفسه وكما أنه من عرف نفسه
عرف ربه وكذلك من رأى نفسه فقد رأى ربه أو من رأى ربه
فقد رأى نفسه فعند العارفين أن الشرع أغلق في هذا القول
باب العلم بالله لعلمه بأنه لا يصل أحد إلى معرفة نفسه
فإن النفس لا تعقل مجردة عن علاقتها بهيكل تدبره
منوراً كان أو مظلماً فلا تعقل إلا وهي مدبرة ما بينهما
ما يعقل ولا يشهد مجردة عن هذه العلاقة وكذلك الله
لا يعقل إلا إلهاً غير إله لا يعقل فلا يتمكن في العلم به
تجريده عن العالم المربوب وإذا لم يعقل مجرداً عن العالم

فلم يعلم ذاته ولا شهدت من جهة تشبيه فأشبه العلم به
العلم بالنفس والجامع عدم التجريد وتخلص جمعه ذاته من
العلامة التي بين الله وبين العالم والعلاقة التي بين نفسك
وبين بدنها وكل من قال بتجريد النفس عن بدن هيكلها فما
عنده خبر بماهية النفس

ومن ذلك

المجيب سامع   والسامع طائع

قال جاء أن أعيان الممكنات العالمة بأنفسها بأنه في
حال عدمها كذلك ما يعلم بها من القوى ويتصف به مما
من يعرفه بأنه في حال عدمها في أعيان من قامت به قيام
شوق كما يكون في الوجود إذا وجدت على السواء فلولا
ما سمع الممكن في حال عدمه كن من الحق لما أراد الحق
تكوينه ما كان ولكن يقول الحق في قوله أن يقول له كن
لا يتصور ولا يسمع إلا القول بحروف كن عند الحق فهو
إدراك خاص من الممكن الذي يريد الحق إيجاده للواجب
الوجود فلم نفهم عنه فكون ما أدركه الممكن تعالى
عن عن كن وانصبغ بالوجود وكان والتخصيص
فهو

اثبت الارادة والتوجه الخالص وهو حكم عقلي لا يتعدى الحظ
فتحقق ومن ذلك

لباس الباطن الغذا
ولباس الظاهر ما يرفع به الاذى

قال المخلوق يلزمه الاذى لفقره ومعلولاته ينبعث
لدفع الالام عن نفسه والجوع الذي يرفعه بالطعام والعطش
الذي يرفعه بالشرب والحر والبرد الذي يدفعهما باللباس
وساير الالام يدفعها بالادوية التي جعلها الله لدفع
الالام وساعدى الدافع اما زينة او اتباع شهوة ولذة
التي في النفس فلا يدفع الا بتناول المشتهى وذلك
سايح من النفس في كل ما تشتهيه فوقتا يدفع الالم
عند الاحساس به ووقتا يستعد له قبل نزوله وعلى
الجملة ما تستعمل النفس شيا من ذاتها الا لدفع الالم
ومن العرفان بين الحق والخلق ولولي يكن الايجاد
للحق لذاته لكان حكمه في الايجاد مثل هذا الحكم في
دفع الالم عن نفسه فلا ايجاد فان الارادة منه دا الشهوة
منا ويتناول المشتهى تندفع وهو في كل يوم في شان فتحقق

ومن ذلك

من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى

قال كما تكون اليوم كذلك تكون غدا فاجهد ان تكون
ممن ابصر الامور على ما هي عليه والدليل على ذلك
ان الذي خلقه الله اعمى وهو المسمى بالاكمه اذا نام
لا يرى في النوم كما لا يرى في اليقظة والاعمى اذا نام
اعمى استيقظ اعمى والنوم موت اصغر فهو عين
الموت من حيث ان الحضرة التي ينتقل اليها النائم
هي بعينها التي ينتقل اليها الميت سوا واليقظة
بعد النوم كالبعث بعد الموت ومن كان في هذه
اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا اي اشد عمى
ومنه اخوف اية عند العارف الا ان ثم سدا ابهط
عليه وهو انه لو كان ههنا اعمى ومات اعمى لكان
في الاخرة اعمى ولا كن لا يكون احد ههنا اعمى قبل
الاشتغال ولو نشو واحد ولا كن الذي خلق اعمى لا من
عمى بعد ان ابصر فان الغطا لا بد ان ينكشف فيبصر
ما هو الحق الا بصيرا وعالما بما اسم البصير

يحشر على ذلك فافهم

ومن ذلك

امر فامتثل   ونهي فعدل

قال العبد طائع في جميع حركاته وسكناته فانه قابل كل
ما يوجده الحق فيه من التكوين من حركة وسكون في الظاهر
والباطن فالذي تخلقه اذا امر بالتكوين فيه امتثل امر
ربه واذا اراد امرًا ما ونهي عنه عدل عن ارادته الى ما يكون
فيه فان كون فيه ما يكون بكله المخالفة لما امره الشارع
او نهاه عنه لتنسب الله المخالفة في عين الموافقة
وهي نكتة غريبة لا يشعر بها فان قبول المخالفة موافقة
ومن كان هذا مشهده لا يشقى لا في الدنيا ولا في الاخرة
فلا الطوع من الخلق لاوامر الحق اي لقبول ما امر الحق بكونه
فيه ولاكن لا يشعرون وليست الاوامر التي اوجبنا
طاعتها الا الاوامر الالاهية لا الاوامر الواردة
على السنة الرسل فان لا بد من الخلق طائع فيما امر
لانه لو لم يوجد بان يأمر ما امر فلو ان الذي امره سمع
المامور بذلك الامر امره دونه لا امتثل فان الشي لا يعصي
امر

105

اذا ورد بغير الوسائط

ومن ذلك

من اتعبته الخروج   لم يطلب العروج

ذاتك حجه

قال اذ لا بد من الرجوع الى الله فاعلم انك غيره من اول
قدم ومن اول نفس فلا تتعب بطلب العروج اليه وما
هو الا خروجك عن ارادتك لا تشهدها فانه بعد اينما كنت
فلا ينفع عينك الا علمه لاكن ينبغي عليك ان تعرفه اذ لو
عرفته وعرفته لم تطلب العروج الى الله وانك لم تفقده
فاذا رايت من يطلبه فانما يطلب سعادته في طريقه
وسعادته دفع الالام عنه ليس غير ذلك لان حيث
كان فالجاهل بل الجاهل من طلب الحاضر فما احرى جهل
من طلب الله لو كنت مومنا بقوله تعالى وهو معكم
اينما كنتم وبقوله فاينما تولوا فثم وجه الله لعرفت انك
انما اطلبه الله وانما تطلب سعادتك حتى
يفوز من المكروه

ومن ذلك

دون الغرات للاحباب   بغصر رؤيته اهل الحجاب

عزت العواذل مرية الاحباب
اذ كانت اعينهم تشاهر ما بي
لبس العواذل سوى فراق احبتي
ان اللذاذة رؤية الاحباب

قال مروة الكتاب الطالب لنفسه بما يجهرها عليه
فهو يطلب نفسه فيما انه من الحق لنفسه فهو في الوقت
صاحب عذاب والى لا يريد فقه عنه لانه استعز به
ومما عليه عمله في جنب ما كلفه فانه يطلب سعادته
مثل الكتاب ضم بعض الى بعض والمعاني لا تقبل الضم الى
المعاني حتى يودع في الحروف والكلمات فاذا احوتها
الكلمات والحروف فبذلك ضم بعضها الى بعض وانضمت
بحكم التبع لانضمام الحروف وانضمام الحروف تسمى
كتابة ولولا ضم الزوجين ما كان النكاح والنكاح كتابة
والعالم كله كتاب مسطور لانه منضود فيضم بعضه
الى بعض فهو مع الانات في كل ان يليه فماثم الا ميون
اعيان على الدوام ولا يوجد موجود شيا الا بحب
ايجاده فكل ما في الوجود محبوب فماثم الا احباب

ومن ذلك

من الجهل الاستئناس من الامل

قال ان الجهول من اهل الله يستتر
والله يعلم ما يأتي وما يذر
والامل يعرفنا الرحمان يفعله
او بعضه فاحذروه انه خطر
لو كان في امل غير ما عمله
ما كان ينفعني التخويف والحذر
لاكن لنا امل فيه ويعتقد
وليس يلحقني في علمنا بشر
له يوجد يبدو جز ه
لزاد سوا اذا يبدو ويستتر

يقول عز وجل الى يعلم بان الله يرى وقد صح ان من الله
ومن العالم نسبا فوجب على كل عاقل ان يكله على
نسبه لتصح الاهلية وتتنبه من اهل الميراث ومنه
قد قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
وقد بينا ان الكتابة توجد المعاني لضم الحروف

اعمالنا بالدلالة عليها فقرا على العالم الابعاد فهو يوجد
بعضه بعضا ايجاد الالات ببين الصانع الاسن ان الصانع
بالالة لا يصنع بالة بحكم الالة وان الالة لا اثر لها في المصنوع ما لم
يحركها الصانع فموقف عليها توهما عليه فلا يقول حرحتى
يريد فهي اشارة

ومن ذلك

الشان   في الشان

الشان ما نحن فيه وهو تخلقه
وليس يخلق شيا ليس يعلمه
هذا اتانا كتاب الله يعلمنا
من يفكر فيه فهو يفهمه
خص الاله به من شاء ما ذا
يبدو له سره في الحال يحكمه

الذي جاء في كتاب الله قوله تعالى الا يعلم من خلق
قال الشارع في قوله كل يوم هو في شان وليس الا الفعل وهو
ما يوجده في كل يوم من اصغر الايام وهو الزمان الفرد الذي
لا ينقسم والفعل اذا لم يكن الفاعل يفعل بالذات اي ينفعل

عنه الاشيا لذاته والا لما ابدله عن ايجاد المفعول عنه من مشيئة
يكون عليها من عين الفعل ولا يلزم اذا كان فاعلا لذاته صدور
العالم عنه دفعة واحدة فان الاسباب لا تتناهى وما لا
يتناهى لا يدخل في الوجود الا على الترتيب فهو ممتنع لنفسه
وما هو ممتنع لنفسه لا يتصف الفاعل فيه على الترتيب
بالقصور عن ابرازه كله اذ لا كل له فانه محال لذاته في الحقائق
لا تتبدل والسكر لعينه اعطى الترتيب الواقع واعطاه
الحق الوجود لذاته فما هو الا وقوع عين السكر على نور التجلي
فيرا نفسه وما انبسط عليه ذلك النور فسمي وجودا
ولا حكم للنظر العقلي في هذا نعم له الحكم في بعض ما ذكرناه
والمسلم من العاقل في هذا والمو في شونه بالذات
يفعل والترتيب لها   ومن ذلك

في الانساب   غلق الباب

الانساب مغالق الابواب
فيما يوصله من الاكساب
ان صح لك نسب يصح بانه
من اصله فتصح لي انساب

فانا واياه بحكم وجوده

شهدت بذلك عنده اسبابي

ان نشهد عالم بامورنا

لسنا عن الابصار بالغيّاب

الله يعلم انه عندي بما

قد زاد في العلم حشو اهابي

لما علمت جلاله وجماله

أعلمت ان الامر لمح سراب

قال الاكتساب تعمّل في الكسب والموجد مكتسب لانه قد
وصف بما اكتسب فقد كان عن هذا الوصف غير موصوف
به اذ لم يكن ذلك المكتسب ولذلك ورد كان الله ولا شيء معه
ولم يرد عن المخبر عن الله ما ذكره علماء الرسوم وادرجوه
في هذا الخبر وهو قولهم وهو الان على ما عليه كان فانه تكذيب
للخبر فانه الان بالخبر الالاهي في كل يوم في شان وقد كان ولا ايام
ولا شؤون تلك الايام فقد يصح قولهم وهو الان على ما عليه
كان وهو القائل اذا اردناه ان نقول له كن وانت المؤمن بهذا
القول فلا بهاذا او لا بذاك

ومن ذلك

لا تخشى   الامر تخشى

ان الالاه احق ان تخشاه

من كل مخلوق لنا تغشاه

ماذا خشيت الله كنت موفقا

وكذاك اذ تخشى الذي تخشاه

من كان يخشى الله قام بامره

ويبنيه عفرا اذا ما شاء مر

الله يحفظ سر عبد موفق

ماذا يتقن الله ا فشاه

ابدى له منه لذلك غيره

عند السرى تغنيه في مسراه

قال لا تنفع الخشية الا من يقبل اثر ما يخشى منه فهو عنده بالذوق
علم ذلك وفي ذاته طلب التاثر لما عنده من دعوى الربوبية
لكونه خلق على الصورة فلا بد ان يخشى انظارها هو لما يطلبه
من التاثر لغيره فما يخشى من يؤثر فيه والعارف قد يقام في حال
لا يخشى ولا سبيل ان يقام في حال لا يخشى لان ذلك ليس له

نعم قد يكون في نفسه شاهدًا لحالة تقول انه لو شوهدت منه
ما يخشاه احد وذلك ليس بصحيح اما يكون منه امر يجمل ذاته
وما تعطيه ما راى الصبر انسانا الا فرمنه ويخشاه وارى بقع
بنفس ذلك الانسان صيرورة ذلك الهارب منه وقد لا يراه ويكون
كطهره الله فليس في وسع المخلوق انه لا يخشى وهو يكون في
وسعه انه لا يخشى ولا كن لا على الدوام الا ان يغفل عن ذلك لا غير

ومن ذلك

المغيث   يطلب التوفيق

الله عين اقوانا وقدر ها

فهو المغيث وباشم الزهد يحجبه

فالعقل يستره والنفس تظهره

والروح يكتمه والحس يرقبه

والنور يعرفه والسر يكشفه

والشوق يتلفه وجدًا ويذهبه

والوجد يفوح زندا الحب في كبد

حرا والمنة والريح تلهبه

فال ترتب الايجاد يوذن بالتوفيق ولا يتولى ذلك الا الاشي

المغيث لانه العامل وما يرسله الا بقدر معلوم وقوله انا كل شي
خلقناه بقدر وقال ولا كن ينزل بقدر ما يشا وهو الثابت الواقع
ولا دكم لا داة لو مان كلمة لو لو زرعت ما نبت عنها شي ولخسر
البذر فمن سمعت لو حيث سمعتها فلا اسكن الى ما تمنيتها وان ما تحتها
ما يوجد فلا تخف منها ولا ترد لا لتنا ولكن مشهودك الواقع
خاصة فانه ما رايت اعظم اثرا من اثر المعدوم في نفوس العالم
وسبب ذلك الا كان فخاف الانسان اهراما وذلك الامر معدوم
ما وجد وهو اثره الخوف وما يتبعه من اثر المعدوم فكيف
اثر الموجود

ومن ذلك

الحبيب   قريب

قال الحبيب قريب من الحب لانه الذي يتعلق به لا من المحب فالحب
لا يحول المسافات البعيدة النائيه ولا التشويهات البشريه
التي لا ترتفع احكامها عن قرب الحب من الحبيب والمحب هو
يحول له القرب من الحبيب وهو لا يكون فالحب قريب من المحب
لقيامه به وقريب من المحبوب لتعلقه به فانه لا يتعلق له
بغير محبوبه فقد انفرد اليه والمحب تبع للحب لقيامه به

والحس ليس بتابع لحب المحب وان تعلق به بل يتبع ما يقوم به
فان قام له حب المحبوب احبه فعاد المحب حبيبا فصح الطلب من
الطرفين ولا عاشق الا ان كان من خارج او من محال الى لا تعطي المعانق
الاتصال فمن عرف الحب عرف كيف يحب فان شهيتنا بطلب
شهوة الحب لا الحب وذلك ان شهوة الحب قرب الحبيب من المحب

ومن ذلك

ليس من الخير حب الغير

قال ما احب المحب في غيره الا نفسه فما احب الغير ولا يصح حب
الغير ابدا الا ان حب الغير ما فيه خير فاذا كان فيه خير يعود
على المحب فنفسه احب لانه احب اعادة ذلك الخير عليه ثم
لنعلم ان ذلك الغير من حقيقته ان يكون له وجود ما هو عين
من الاخر والمحبوب ابدا لا يكون الا معدوما اما في موجود
او لا في موجود فان الموجود محال ان يحب لذاته وانما يحب
لامر عدمي في ذلك الامر العدمي هو المحبوب منه ان يكون والعدم
ليس بخير للمحب ولا يزال هذا المعدوم المحبوب منوطا بالمحب
لقيام حبه به وتعلقه بذلك المحبوب فلا يزال متصلا به وصل
خيال حتى يقع في الحس من شأنه في المخلوق وفي الحق الايجاد

ومن ذلك

من بلغ الغاية في الاتساع ضاق

قال لا اوسع من الخلاء اذ الاتساع لا يوصف به الا الخلاء فاذا امتلأ
الخلاء ضاق بلا شك فان الممكنات لا نهاية لها وقد ضاق الخلاء عنها
لانه امتلأ فضاق لمنتسع فجعل الله فيما اوجد من الملأ في الخلاء
الاستحالات فلا يزال يخلع صوره فيلحقها بالثبوت والعدم
ويوجد صوره من العدم في ملأ الخلاء فلا يزال التكوين والتغيير
فيه ابدا بالاستحالات في الدنيا والاخرة بل في الوجود كله ومنه
من الشؤون التي هو فيها في كل يوم من ايام الدنيا والاخرة بل من
ايام الوجود فما ضاق عن الاستحالات فانه تفريغ واشغال
فهو بعمارة الخلاء ضاق وبالتفريغ والاشغال فيه ما ضاق
فلا يزال الخلاء ممتلئا على الدوام لا يعقل فيه خلو ليس فيه ملا

ومن ذلك

لا غاية في الغاية

قال لو كان في الغاية غاية ما كانت غاية والعالم غايته
في طلب الحق والحق غايته الخلق لان غايته الرتبة وليست
بسوى كونه الاها فهو يطلب المألوه بالذات واليه يرجع

الامر كله فهو الغاية ومنه بدا الامر كله ولذلك جا بالرجوع لانه
لا يمكن ان يكون رجوع الا من خروج تقدم والموجودات كلها المحدثات
ما خرجت الى الوجود الا عن الله فلهذا ترجع احكامها الى الله ولم تزل
عنه وانما سميت راجعة لما ظهر للخلق من رويته الاسباب التي
هي حجب على اعين الناظرين فالذين يفكرون و يخترقون الاسباب
من سبب الى سبب حتى ينتهوا الى السبب الاول وهو الحق فهذا
معنى الرجوع ومن ذلك

من جا شيئا امرا احدث له القرين ذكرا

قال كل امر يقع التعجب منه فان صاحبه الذي اوجده للتعجب
ما اوجده بهذه الحالة الا ليحدث منه ذكرا لمن الذي تعجب
منه فلا تستعجل فانه لا بد ان يخبره موجده بحدوثه الا ان الانسان
خلق عجولا في طبعه الحركة والانتقال لانها اصله فان خروجه
من العدم الى الوجود نقلة فهو في اصل نشاته ووجوده متحرك
فلهذا قال خلق الانسان من عجل وخلق الانسان عجولا ولو دام
عن العجلة ما استطاع وما في العالم امر لا يتعجب منه فالوجود
كله عجب فلا بد ان يحدث الله منه ذكرا للمتعجبين والعارفون
احدث الله لهم ذكرا منه في هذه الدار فعرفوا لما خلقوا له

ولما خلقوا لهم والعامة تعرف حقائق هذه الامور في الاخرة فلا بد
من العلم وهو احداث الذكر

ومن ذلك

الركون لا يكون الا للمغبون

لا تركنن الى غير الاله فما
ركن الى غيره الا الذي جهله
سبحانه وتعالى ان تغير له
في ملكه بشريك غير من نزل له
من قال ان له ندا وصاحبة
فربه بالحسام الجحفل قد قتله
والله ما طلعت شمس ولا غربت
على محب له الا وقد وصله
بما يريد وما يبغيه من منح
الاحباب بها في تحفة و صله
سبحانه وتعالى ان يحيط به
نطق من الشعر او نثر من البطله

لا تركن الى غيره فتخسب الطرف القران بما انزل على محمد

صلى الله عليه وسلم لا ننظر فيه بما انزل على العرب
فيعجب عن ادراك معانيه فانه نزل بلسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسان عربي مبين نزل به الروح
الامين جبريل عليه السلام على قلب محمد صلى الله عليه
وسلم فكان به من المنذرين اي المعلمين فاذا تكلمت
في القران بما هو به محمد صلى الله عليه وسلم متكلم
نزلت عن ذلك الفهم الى فهم السامع من النبي صلى الله
عليه وسلم فان الخطاب على قدر السامع لا على قدر
المتكلم وليس سمع النبي صلى الله عليه وسلم وفهمه
فيه فهم السامع من امته فيه اذا تلاه عليه ومن هنا تكلمنا
ما سمعناه قبل منا عن اهل بيته ومن عرسه وفيها غموض

ومن ذلك

من لم يتكبر على خلقه   فهو الذي واجب حقه
ليس التكبر والامهال من شيمي (خلقي)
بل التواضع والامهال من شيمي
اني عفوت الذي اخطا ويغفر لي
وهو المعمور بالصفح والكرم

قال لا يتكبر على الامثال الا من جهل انهم امثال فكما
لا يتكبر الشي على نفسه كذلك لا يتكبر على مثله ومن
لم يتكبر على خلق الله فهو اعطاهم حقهم الذي وجب
لهم عليه مما اعطاه الله خلقه الذي لم يكن الا به
والا فما هو هو قال الانسان اذا لم يكن هو الحيوان الناطق
والا فليس بانسان فمن اعطى كل شي خلقه واوجب
عليك اتيان الحقوق فما في العالم الا من له حق عليك
تؤديه اليه اذا طلبه منك وما لم يطلبه بحاله او بلسانه
لم يتعين عليك فلا بد من الاوقات فيه كما هو في الاحاد
والاداء اذا جا الوقت قال تعالى اذا جا اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون وقال تعالى في شان الساعة لا
يجليها لوقتها الا هو فحسن بعضها حلها كذلك
اذا جا اجل اداء الحق تعين عليك الاداء وان انت
لم تفعل فانت ظالم ولا يتعين اداء الا من قدرة
المودي على ادايه ~~المودي~~ وذلك وقته

ومن ذلك

المقصود دونه الفصيح تذلل المجهود

ما كان مقصودي من التقصير
الا الذي ادركه في التشمير
حتى يراه العاذلون فراغتي
من قمت فيه بنعمة السرور
واري الذي فيرته بصحيفتي
من علمه المشروح في المسطور
اي ورات دابه وفهمته
فهما كما جلاه في الزبور
وانا به ضوء الصباح وليله
في وقته المعروف بالديجور
اي دهرت وجوده وتحوله
دهر الامور لعلمي المحصور
قال الاماني غرور فلا تتمنى على الله الاماني وانت
تسلك على غير طريق تحصلها قال الله تعالى ان
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فجعل الطريق التقوى
لحصول هذا الفرقان الذي اوله على عشرة لتكون
به للعالمين نذيرا اي معلمًا لهم الا انذاه لما اراد

ان يعرف او جرا العالم وتعرف اليهم فعرفوه على قدرهم
ما اعطاهم في العدم وورد خبر الاثر قال تعالى كنت كنزا
لم اعرف فخلقت الخلق وتعرفت اليهم فعرفوني ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله فلابد لكل طالب امر ان
يسلك في طريق تحصيله لان الطريق له ذاتي فلا تحصل
الا به ولكن اكثر الناس لا يشعرون
ومن ذلك
فاز بجنة الماوى من نهى النفس عن الهوى
اذا انتهت النفس عن هواها
كانت لها جنانه مأواها
بها حباها الله اذ حباها
ودار في فردوسه مثواها
اقسم بالشمس الى اجراها الري
فسما وبالبدر اذا تلاها
وليله المظلم اذ يغشاها
وبالنهار حين ما جلاها
وحكمة الله التي اخفاها

عن العيون حين ما ابدا ها

وذا السماوات ومن بناها

وفوق ارض فرشته علاها

لتبلغن اليوم منتهاها

حتى ترى ما بلغت مداها

حسنات ما قدمت يداها

من كل خير منه من اتاها

بالحكمة قد بلغت اتاها

ما كان اخلاها وما اشهاها

قال نهي النفس عن الهوى ان يكون هواها لا ثابتة من حيث
ما هو هواها بل من ارادة الحيوانية لا منزهة واذا نهي
النفس عن الهوى من حيث انه مذموم لا من حيث ما اشرنا
اليه قال الله قد ستر عنه العلم الصحيح في ذلك فعبر
عنه بجنة المأوى اي الستر الذي اوى اليه ظله فهو
وان كان مريدا من حيث انه علق الذم بالهوى ولو عرف
انه ما رفع الهوى الا بالهوى وان الهوى ما هو غير عين
الارادة وكل مراد اذا حصل للمراد فهو ملذوذ

دفع

للنفس فكل ارادة فهي هوى لان الهوى تستلذه النفوس
وما لا لذة لها فيه فليس بهواها وما سمي هوى الا لسقوطه
في النفس وليس سقوطه الا سقوطه في ارادة ربه فلا
اعلى من الهوى لانه يدرك الحق ولا اشتهر غيره في
الارادة بذلك الا ان الخلق حجبوا عن هذا الادراك
فهم مع الارادة فيهم ويسمونها هوى وليست بهوى
والهوى للعارفين والارادة للعامة والذم لهم في الهوى
فهم له عاملون

ومن ذلك

الذوق

الحق للداخل من هوى   والنطق بالله مصعق

فذوقك بالحق على باطل

يوسعه مفهومه زاهق

وانما يعرف ما ذقته

من هو في احواله صادق

فهو طلوع والهوى مثلك

وهمه مقتصر سابق

يشفعه فكل من جاءه ما نه في اثره لا حق

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

فإن أقل ماذا أنا عارف
وإن أقل جاهل أنا تسايرون
من حسن عيني فأنا ذا لحظ
ومن لساني فأنا ذا لفظ
أحوالنا تخبر عن سرنا
بأنه في ذاته مما يشق

قال لا تغالط نفسك هو وذلك لا يجتمعان فالنظر مشهود لك
ازدار بقا فما تنظره الا بعينه فإنك لا تدركه بغيره فما ثم خلق
في شهود. وفي رتبته اذ كان رتبته الحق وان كان ذلك فما تنظر
الله الا بعين الخلق والحكم تابع للمنظور لا حكم الناظر الا بما
يعطيه المنظور من ذاته فمن المحال ان يكون المنظور اليه قائما
فيدركه قاعدا او على لون ما ان كان من المتلونات فيدركه على
غير اللون الذي هو عليه ذلك المنظور ومن اشتبه في كل
قوة موضع الطعم اذا غلبت المرة الصفرا فان في العسل
اذا ذاقه انه مر والعسل ما باشر موضع الطعم وانما باشرته
المرة الصفرا فصدق في المرارة وكذب في نسبة المرارة
الى العسل فاعلم ذلك

ومن ذلك

من أجاب أجيب فلم لا يستجيب

لما اجبت دعاة الحق كنت لهم
عونا وهم ايدتهم ماذا
اقول انهم عيني ومحتقري
فما اقول اذا ما كنت منتبذا
الحق يجهل او يغزى لكل هوى
ولو يرى الحس ان الحق قد نبذا
سهام ليس له حد فندركه
فما له ذكرنا علمي بذا
بذا حكمت وما في الحكم من عجب
فكل حكم تراه فهو فيه كذا
فلا يحيط به علم ومعرفة
ولا يناط به من جانبيه اذى

قال لا تعامل الا بما عاملك فعملك يعود عليك استجب
لله ولرسوله اذا دعاك لما يحييك فإنه اذا دعاك
فاجبته يجيبك اذا دعوته قال عز وجل واذا سألك عبادي

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

الكون ص

عن ذات ورب احبه دعوه الداع اذا دعاه وليستجيبوا لي
فان دعوتهم على السنة انبيائه ودعا انه عز وجل يعطيهم جزا
لطلب من عبده الجزا لما دعاه الحق الى التكوين اجاب فكان
فدعاه خالقه الى ما تقوم به ذاته ويسعى عليه عينه. واجابه
الحق بالامداد فكان جزا ولو شا اعدمه لاكنه اجاب واجابه
الحق فكان ذلك تنبيها من الحق لنا وتعليما فايا له والغفلة:
عن ملاحظة هذه الاشيا التي نصبها الحق لنستشهد فلا نتعاملها
الا بما نصبها الحق له فاصل الاجابة في العالم من هنا له وهو
اصل قوي ولذلك ما دعا الله امر الا واجابه الا ان الامور
مرهونة باوقاتها لمن يعلم ذلك فلا تستبطئ الاجابة فانها
في الطريق وفي بعض الطرق بعد وهو التاجيل

ومن ذلك

لطيب الاعراق يدل على مكارم الاخلاق

فمن قيل في مثل اجراه فانه

ان الجياد على اعراقها تجري

بمن يقوم به اخلاق سيده

تجري الجميل وغير الخير ما تجري

هذا الذي قلته التوحيد جا به

يوم الخميس الينا ليلة القدر

امام عشر بلا كد ولا نصب

من اول الليل حتى مطلع الفجر

قال اذا كانت الاعراق التي هي الاصول طيبة في الصلابة والقوة
كان الثمر في الفروع طيبا في الوجود والفعل فالثمر من الاصول
تستمد فانها من ذاتها لا تستمد والاصل الحق في وجود العالم
وهو الطيب فما في الوجود الا طيب وان كل ما في الوجود
انما هو اخلاق الحق اي ثمرات اسمائه واسما الحق للحق
كالفروع والاغصان للشجرة ولذلك تختلف الاغصان من
الشاجر ويدخل بعضها على بعض تداخل الاسما الالاهية
في الحكم في العالم فما ثم الا ثمر مداولا ومداولا من عطا
ربك وما كان عطا ربك محظورا فاي عين لم تزل في العالم طيبا
في امر ما منه فما ذلك الا لغيبة الحق عن شهودها في
تلك النظرة

ومن ذلك

ذكر الجنوب قريب من الغيوب

من يذكر الله فقد يرجو مذكره

من العيان يكون الذكر او يحتجب

او المعقول قال الله يذكره

في كل حال بلا كيف ولا نصب

فماذا في الحياة التي ترجى النعيم بها

في كل حال حين يكون الذكر او تعب

ان الذي يذكر الرحمن جايتها

يكون فيه بلا شك ولا ريب

والله يعصم قلبي من غوائله

فانها قربتني دينا الى العطب

قال الذاكرون ثلاثة ذاكر قائم ومقابل له مشاهده فيوفيه
الحق مراه فانه على كل نفس بما كسبت فلا يشهده الا
ماهو في ذكره وذاكر قاعد ومقابل يشهد من الحق
استواءه على العرش وانما قلنا ذلك لان العالم مراة الحق
والمراة الرجل الكامل ويحصل النظر في المراة
فيظهر في المراة ما هو في المراة الاخرى ولا يعرف ذلك الا
من راى ذلك فهو الحق في الخلق فيشهده بكونه قائما عليه

بما كسب والحق مراة للخلق وهو راى الحق نفسه في خلقه فراى
الخلق في مراة الحق صوره ما تجلى من الحق في مراة الخلق فادركوا
الحق في الحق بواسطة مراة الخلق فان شهد الحق اي صفة شهد
منه شهد العين تلك الصورة عينها على حد ما قلناه وانما كان
الجنوب يقرب الغيوب لانها حالة النائم او المريض وهو قريب
من حضرة الخيال وهي محل الغيوب

ومن ذلك

الاكتفا من الوفا

من اكتفى فقد وفا بما يقوم به

وما يقوم له والا اكتفا وفا

من كان يحرم الهاوية

جاءت به سبلة فالذكر منه جفا

قال الاكتفا الاستعمال الوفا الا مع الموجود الحاضر صاحب
الوقت فيكتفي به صاحبه في وقته ولا يحتاج الى الطلب الزائد
فانه لا بد منه فهو باسك من يحمد طلب لانه من المحال الا قامة
على امر واحد زمانين وانما قال الحق تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم اذا قل رب زدني علما ينبهه وايانا على ان ثم امرا

اخبرانا على ما هو الحاصل في الوقت لنتهم لغزو فيه
ولنظهر من العبد الافتقار الى الله في الدعاء لطلب الزيادة
فيتعلم انه لا بد من تحصيل الزائد وتاهب لقدومه فلا دائم
في هذا الوطن الا الدعاء في تحصيله الا ان الزائد غير معين
عندك فاذا عينه الدعاء والحق يجيب فقد تعين عندك
ما تدعوه فهو هو الذي امر الله به نبيه صلى الله
عليه وسلم ان يزيده بطلبه علما به في كل ما يعطيه
وهو وجه الحق في كل شيء

ومن ذلك

الاستغفار في الاسحار

استغفر الله فالله الذي سجدت
له الجباه بالاصال والاسحار
فعال في قال منهم بان لهم
سرا يهيمهم في نعمة الغار

فان السحر موضع الشبهة فما هو كله محضه
فيكون الجهل ولا هو نور محض فيكون العلم ولا هو سدفة
وهو اختلاط الضوء والظلمة فلما كان الاختلاط وقع

المتشابه ولهذا نهينا عن اتباع المتشابه وذكر انه
ما يتبعه الا من في قلبه زيغ اي ميل عن الحق الصراح فان
التخلص منه هو المطلوب فلذلك شرع الاستغفار في
الاسحار اي طلب من الله التستر عن الميل الى المتشابه
بشرط ان لا تعرف انه متشابه فان علمت انه متشابه
ولم تتعرض له جملة ولا اخذته بميلك اليه وتركته
فيه عن المتشابه فلا حرج عليك وانما الخوف
والحذر ان تلحقه باحد الطرفين وما ذلك حقيقته وانما
حقيقته ان يكون له وجه الى كل طرف وجه الى
الحلال ووجه الى الحرام ويعز الفصل بين الوجهين
وتخلصه الى احد الطرفين فهو عند العارف من المحكم
بهذا الوجه لتميزه عن كل واحد من الطرفين واذا اتبعته
اتباع من لا يزيله عن حقيقته فما ثم زيغ

ومن ذلك

عبادة العادة موافقة الامر الارادة

ان وافق الامر الارادة لم يزل
معبوده في عينه مشهودا

فإذا تجلى نوره لعباده
من فوقهم خرّوا لديه سجودا

قال الأمر الإلهي لا يخالف الإرادة الإلهية فإنها
داخلة في حده وحقيقته وإنما وقع الالتباس من تسميتهم
أمرا والصيغة إرادة بلا شك فأوامر الحق إذا وردت
على ألسنة المبلّغين فهي صيغ الأوامر لا الأوامر فتُعصى
وقد يأمر الآمر بما لا يريد وقوع المأمور به فما عصى أحد
قط أمر الله ومن هنا علمنا أن النهي الذي خوطب به
آدم عن قرب الشجرة إنما كان بصيغة لغة الملك
الذي أوحى الله به أو الصورة فعلى هذا عصى آدم ربه

ومن ذلك

لا يعوّل عليه إلا الفارّ منه إليه

من خشي طول بُعده فررت منه إليه
ولم أجد منه بدًّا لذا اتّكلت عليه

قال الفرارون بحسب ما فرّوا إليه فما أوجب
عليهم الفرار ما فرّوا منه وإنما أوجبه ما فرّوا إليه
إذ لو عرفوا أنه ما ثَمّ من يفرّ إلا الله لسكنوا وما فرّوا

صيغة الأمر والمبلغين

119

فإذا أردت أن تعرف في فرارك هل أنت موسوي أو محمدي
فانظر في أمر الغاية وموسى فرّ من في ابتداء الغاية وهو
حرف إلى قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول ففرّوا إلى الله
إني لكم منه نذير مبين وقال في تعوّذه وأعوذ بك منك فأمره
وقد علاه وقال عن موسى يعرّفنا أنه ففررت منكم لما
خفتكم وقال للمحمدي فلا تخافوهم وخافون فالحكم
عند المحمدي لانتهاء الغاية وعند الموسوي لابتداء
الغاية وعلى الحقيقة فالغاية هي متصورة عنده
في الابتداء فهي المحركة لأن الأمور إنما هي بغاياتها ولهذا
وجدت قال عز وجل وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون
فاعتبر الغاية وإن دخلت في الوجود مثل طالب
الاستظلال بالسقف فهو له الغاية إلى ابتدأ بها
فما وقعت العبادة إلا بعد الخلق والغاية هي التي
أبرزتهم إلى الوجود فهي المستفاد وإن دخلت في الوجود
فما أخذت بالأثر فإن الحكم والأثر لها ولذلك
قلنا إن الأثر أبدا في الوجود إنما هو للمعدوم والغاية
معدومة ولهذا يصح من الطالب طلبها لأن الموجود
غير مراد

والعادة المعروفة في التأثير الإيجاد أو في سبب
في ان وجد الحوميا او جره فما له يكون له وجود عيني قبل
هذا الأثر السببي ويسميه بعض العلماء العلة وبعضهم
يسميه الحكمة ويعبر عن المعنى فلا مشاحة في الإطلاق

ومن ذلك

الجهر والهمس   لفظ النفس

الأمر في العقل وفي النفس
مقرون في الجهر والهمس

فكل ما يشهره ناطق
أدركه بالعقل والحس

وأسمع المعنى الذي ساقه
ولست من ذلك في لبس

قال إنما سمي الكلام لما له من الأثر في النفس من الكلم
الذي هو الجرح في الحس وسمي أيضا اللفظ لأن اللفظ
الذي في النفس ما كان عندها مغيبا بالعبارة
أي الإسماع السامعين من عبارة يعلونه من المتكلم
من ذلك غيره فإن غار عليه لم يجهر به وكتمه

فلا يسمعه الا من قصده بالإسماع خاصة وإنما وقف
الغيرة على الشيء لما علم من بعض السامعين أو من كان
عدم احترام ما وقعت من أجله الغيرة فلو عم الاحترام
من كل شخص في كل موجود موجود لكان الأمر جهرا كله
وانتشار رحمة في الخلق لأنهم إذا انتفى عنهم لم يلزمهم احترام
ما لم يسمعوا فلم يعاقبوا

ومن ذلك

الوجود   في السجود

إذا وافت حقائقنا أخبرنا
وفزنا بالعناية في الوجود

وحزنا كل مكرمة تنزلت
إلينا منه في حال السجود

قال إنما تطلب الوجوه في السجود رعاية ربها لأن الوجوه
مكان الأعين والأعين محل الإبصار فكلف في سجوده
ليراه من حيث حقيقته فإن التحت للعبد لأنه السفل
فربما تخيل العبد تنزيه الحق عن التحت أن يكون له
نسبة إليه فشرع له السجود وجعل له فيه القربة

ثم نبهه الشرع على ذلك بحديث المبوك وهو ما رويناه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو دليتم بحبل
لهبط على الله ومن اشاره نبيه في الاعتصام بحبل الله
انه يوصلنا الى الله ولهذا قال ابن عطا لما غاص رجل
الجمل في الارض جل الله تعالى الجمل جل الله لان رجل الجمل
سجود الغوص في الارض يطلب ربه فاز كل احد انما يطلب
ربه من جهته ومن حيث هو و نسبة التحت والفوق الى الله
سبحانه على السوا لا يحويه الجهات ولا تحصره يقول تعالى
ولو انهم اقاموا التوراة وهم امة موسى والانجيل وهم
امة عيسى وما انزل اليهم من ربهم وهم اهل القران وجميع
كل من انزل عليه صحيفة لاكلوا من فوقهم وهو استواء
على العرش والسما دكر انه علاه ومن تحت ارجلهم
وهو الذي طلبه رجل الجمل بغوصه وبقوله صلى الله
عليه وسلم لو دليتم بحبل لهبط على الله مع انه ليس
كمثله شي فانسبة اليه على السوا وما كان عند ابن
عطا خبر من ذلك وكان الجمل استاذ ابن عطا في هذه
المسالة فلله الفوق والتحت فله الامر من قبل

ومن يعرف له نسب مساوات الامكنة كان له نسب
مساوات الازمنة وما ثم اسرع حركة من البصر في الحواس
زمان لمح البصر زمان تعلقه بالكواكب الثابتة فما فوقها
ونسبها من البعد في المساحة ما لا يقطع في الاف من
السنين المعلومة عندنا بحركة الارجل

ومن ذلك

الجزا يشهد بالعدل ويترك الفضل
اذا انت ساويت العداله بالجور
وفضل امر الفضل منا على العدل
تيقنت ان الامر بالحق قائم
وان لسان الحق فيه الفضل

قال لا يدخل الفضل في الجزا وهذا كان فضلا فعطا الله
كله فضل لان الموهوب فضل والعمل له وهو العامل
ما لحاصل عن العمل بالموازنة وان كان جزا فهو فضل
بالاصالة فالجزا بموازنة العمل فهو للعمل لا للعامل
ولا للعامل به فان العامل هو الحق وما يعود عليه
مما عطاه ما وجد له ذلك العطا والعمل لا يقبل

يزاد ذلك العطا لنفسه ولا بد له من فوايد واعطاه العمل لمن ظهر
به وهو الغير الذي كان محلا لظهور هذا العمل الا في منه
فهو انما محل للعطا الا في لانه يلتذ به او يتالم ان كان
عقوبة فقد علمت الجزا والمجازي والمجازى والسلام

ومن ذلك

حرم الاصول   يدل على عدم الوصول

حرم الاصل دليل واضح

في بقا الكون من هو جوهره

فاذا عينه هو جوهره

كان رب التغيير من مشهده

قال ... العاقل العالم من لا شغل له الا بما يعنيه وما
ثم الا ما يعني اذا اضيف العمل الى الله فاذا اضيف
الى المخلوق فلا يخلو اما ان يعتبر فيه التكليف المشروع
او لا يعتبر فان لم يعتبر فما اشتغل احد الا بما يعنيه اي بما
له به عناية لانه اشتغل بما له فيه غرض من تحصيل او دفع
واذا اعتبرت التكليف وخرج الاشتغال من المكلف
عما رسم له الوقت وطلبه منه فقد اشتغل بما لا يعنيه

اي بما ليس له به عناية شرعية ولذلك ورد من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه والاسلام حكم شرعي ولم يقل من حسن فعل المرء
تركه ما لا يعنيه فانه ما ترك الا ما يعنيه تركه ولا فعل الا
ما يعنيه فعله

ومن ذلك

لا يرتضي   الا اهل الرضا

ان الرضا الذي يرضى بغفلته

في كل حال الى ما فيه مرضاته

فان تعدى ولم يثبت بمنزله

فذاك من حرمت عليه اقواته

قال الرضا من كان لا يكون الا في القليل لمن يعلم ان ثم ما هو اكثر
من الحاصل في الوقت ولا بد من الرضا من الطرفين لان الباقي
لا يتناهى فلا سبيل الى نيله ولا الى دخوله في الوجود فلو
حصلت ما عسى ان تحصل لابد من الرضا رضي الله عنهم
بما اعطوه من نيل المحمود وغير نيل المحمود ورضوا عنه
بما اعطاهم مما يقتضي الوجود اكثر منه لذلك كان العلم
والحكمة غالبة ولذلك ينزل بقدر ما يشا انه بعباده

حسن نصر وان ارتفع التكليف في الآخرة فما ارتفع
ما ينبغي فما انبغى الا ما حصل والناس في الآخرة مع ربهم
في عبادة ذاتية وهم في الدنيا في عبادة مشروعة الا
من انتقصه الله من عباده فاعطاه في الدنيا حال الآخرة
كرابعة العدوية

ومن ذلك

من جمل المحدث   جمل المحدث

حمدنا بالله ما قام بنا
دون ان نعرف ما نجمله
فاذا عرفنا الحق به
عنه نعرف ما نجهله

قال قال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه
فمن عجز عن معرفة نفسه عجز عن معرفة ربه وهو تكون
المعرفة بالشيء العجز عن المعرفة به فيعرف العارف ان ثم
المطلوب لا يعرف والغرض من المعرفة بالشيء ان يتميز من
غيره فيتميز ويتميز من لا يعرف بكونه لا يعرف ممن يعرف
فحصل المقصود وبقي الشان الا في الامر اذا كان

العجز عن معرفتهما فبأي شيء يتميز كل واحد من الآخر فعجزنا
عن معرفة نفوسنا وعجزنا عن معرفة ربنا فما الفارق بين العجزين
او بما نمسك عن ربنا لما ورد في الخبر فيه سمعه وبصره
وذكر جميع قواه فيعود مع الاناس بمالك فارق الا الافتقار
فيقوم بعطاء ما طلبه منك والافتقار يعلمك ان تطلب منه
فليس الا المعرفة الالهية بالفارق ان ذلك من المكاشفات

ومن ذلك

النكر   نكر

ان الالاه لخير الناكرين بنا
ثم اعتقادي بان النكر كان لنا
فلو شعرت به ما كان ينكر بي
فمن جهالتنا اتى علينا بنا

قال راجعا النكر في قوله لقد جئت شيئا نكرا وما انكر الا ما
شرع له الانكار عليه ولا كان غائبا عنه رحمه الله ممن الذي
جاء به انكره عليه صاحبه مثل في الخاطر لعرفت في المرئي
الى ان يتذكر الناس وينتبه الغافل ويعلم الجاهل تفشي
امور وتتزهد علوم وتفوت اسرار واثمر اشرف من النكر

وما ثم فاعل الا الله فعلى من تنكر فلو انكرت ما الله فاعله ثم
ما اعترضت ولا استعجبت ولا طلبت الاقالة فانه من تحكم على الله
لم يحظ بطريق الصواب بل يعوض من اوتي الحكمة وفصل الخطاب

ومن ذلك

المرآة — في المرآة

ان المرآة تريها ما يقوم بها
من التغير فما تحمل الصور
لو تجليت فيها من خلقت له
وما لها منزل الا لها صور

قال بعضهم في رؤية صور التجلي في صور الموجودات قال الله فاضرب لك المثل في الدنيا بتجلي الصورة في المرآة من الناظر وتجلي ما في المرآة في مرآة غيرها قلت او كثرت شيئا فاعرف اذا رأيت صورة في مرآة مقابل صورة من مرآة اخرى ان من صورة لا من مرآة ثم ارجع في المرآة واعتبر الصدا والاقوى منها وانظر الى المرآة وجودك فان كانت اعدل المرآة ولا تكن فان الانبيا عليهم السلام اعدل مرآة منك ثم لتعلم ان الانبيا قد فضل بعضهم

بعضا فلا بد ان يكون من بينهم متفاضلة وافضل المرائي واعدلها واقومها مرآة محمد صلى الله عليه وسلم فتجلي الحق فيها اكمل من كل تجل يكون واجهد ان تنظر الى الحق المتجلي في مرآة محمد صلى الله عليه وسلم لينطبع في مرآتك فترى الحق في صورة محمدية برؤية محمدية ولا تراه في صورتك كما قال الرجل للذي قال رأيت الله فاغناه عن رؤيته ابا يزيد فقال له الرجل لان ترى ابا يزيد مرة خير لك من ان ترى الله الف مرة فلما رآه ذلك المستغني مات فقيل لابي يزيد خبره فقال ابو يزيد كان الحق يتجلى له على قدره فلما رآنا تجلى له على قدرنا فلم يطق ذلك من حيث هو والحكاية مشهورة وذلك عن اسرار الله

ومن ذلك

الزهرة — لاهل النضرة

ما زهرة الارض سوى فتنة
تعم اهل الارض اعطانها
وان من يزهد بها فتنة
فذلك الزهد علا شأنها

قال ما تنعمت الابصار في احسن من زهر الروض انا جعلنا

ما على الأرض زينة لها وأحسن زينة عليها رجال الله وأبعاضهم
فتنزهك حتى تكون منهم فما دمت أرضا فأنت محل زينة أزهار النوار
ومن دلالات على الثمر الذي هو المقصود من ذلك لأن به تنمو
الحياة فهو العود الحسي الحيواني فإن كنت سماويا بقا رضيته
عليك في مقامها وذلك هو الكمال فإن من رجال الله من يفني
عنها بقوله تعالى كل من عليها فان فالعارف أسفل من ظهرها
إلى بطنها فما فني عنها بل تحقق بها كذلك فليكن وإذا كنت
سماويا فأنت محل زينة زهر الأنوار أنوار الكواكب ومن تدل على الحياة
المعنوية العلمية

ومن ذلك

من يكن في الفتنة جنة
يستتر المحفوظ في فتنته
سترة من يحفظ من جنته
فتغني منها سهام العدى
كذلك العارف في جنته

قال لأسدار الفتنة جنة فإنها ستر في وقتها عن الأمر
الذي تؤول إليه ذاتك فإنك منظور إليك من ذاتك

الحق بعين الحق في ذلك الفتنة فما يكون منك ولا تتخبر وتختبر
حتى تمكن من نفسك وتجعل قواك لك وتسدل الحجاب
سك وتنبه إلى الأمور عليه حتى ترى ما يستخرج منك هذه
الفتنة وإذا أراد الرجل التخلص من هذه الورطة فليسكن
إلى الأصل الذي كان عليه قبل الفتنة وقد أدرك الله
عليه أن تفطنت بقوله أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا فانظر إن ذلك مع الله إذ لم تكن شيئا ووجودها
ما كنت عليه مع الحق فلم تكن مع الله في شيئيته
ووجودك على ذلك الحكم لا تزيد على ذلك شيئا إلا
ما أعطاه الحال فقف عنده

ومن ذلك

من خان الخيانة خان الأمانة
فإنها المحجوب في غيبته
لا تنكر الخائن من بيته
فإن مكر الغير في خلقها
خيانة منه على غيره

قال هذه نكتة أعطاها أهل الله أهل السعر والتمييز

فكيف من ليس له منزلة الشفاعة من اهل الله وهو انه لا تجوز الخيانة الا باداء الامانة فانت خائن من حيث تظن انك لست بخائن في اداء الامانة الى اهلها وان الخيانة تطلب حكمها وحكمها نافذ في ذلك الخير وان الانسان حامل امانة بلا شك بنص القرآن وان اداها فمن ذاك الخيانة وان لم يؤدها فمن ذاك الامانة والخيانة امانة فاديها الى اهلها وتجرد عنها ان كان لها اهل وجودي فان لم يكن لها اهل فانت امانة واعلم ان التخلص من هذا الامر لا يكون الا حتى يكون بشهود الحق انك الحق اذ كان الحق سمعك وفؤادك فانت امانة تؤدى لانك انت الكل فانت خيانة فما خنت ولا اديت

ومن ذلك

الحيف جنف

من مال عن حقه فالغلظ شيمته

ومن يميل الينا نحن قيمته

فانظر اليه اذا امال الركاب به

فلعله حيا على خوف كريته

فان تختلف الاحكام باختلاف الالفاظ التي وقع عليها

التواطي بين المخاطبين وان كان المعنى واحدا فالحروف ليس بواحد فالجور الميل والعدل ميل والميل الى الباطل جور والميل الى الحق عدل وكلاهما ميل وكذلك الدين الحنيفي ميل الى الحق والجنف ميل الى غير الحق فمن حيث انهما ميل فهما سواء وما فرق بينهما الا الطريق ولذلك ذكر الله النجدين ولما كان كل واحد منهما ميلا راى ان الجور ميل الى الشيطان وكذلك الفسق والزيغ والحيف وكل ميل الى الشيطان وعلم ان الباطل هو العدم وهو مقابل الوجود فما للحق منازع الا الباطل منحت الغيرة تقرير ذلك محكمت وقال الله في الكل والله يرجع الامر كله فسبب الميل الى الباطل اليه واخذه من الباطل فصار حقا

ومن ذلك

في غروب الشمس موت النفس

غروب الشمس موت النفس وانظر

النور فيه اذ درج في التراب

وذاك الروح روح الله فينا

وعند النفخ يأخذ في الاياب

الى الاجل الذي منه تعرى
فيسرع بالإياب الى الزهاد

قال النفس كالشمس اشرقت من الروح الصافي
الى الله بالصبح وغربت في هذه السماء فاظلم الجو
فصار ذا الليل واذ نور النهار فالنفس موتها كونها في
هذه السماء وحياة هذه النشأة بوجودها فيها ولابد
لهذه الشمس ان تطلع من مغربها فذلك يوم لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
لان زمان التكليف ذهب والنفس في حقنا فطلوع
الشمس من مغربها فوجدها للنفس وموت هذه النشأة
ولهذا ابصر عمل الانسان بالموت لان الخطاب واقع
الا على الجملة ففي موتها حياتها وفي حياتها موتها فتزايل
امرها الا بدا على صورة موجدها ان الكبير المتكبر
وان العلي من التعالي وهو هو فان حكمت عليه المواطن
فهو يحكم عليه وفيه ما فيه

ومن ذالك

زينة الدنيا رؤيا

انما الناس نيام في الدنيا
فاذا ماتوا يقومون بنا (هنا)
والذي تشهده اعيننا
فهو رؤيا ظهرت في نومنا

قال الانسان في الدنيا في رؤيا ولذلك امر بالاعتبار
فان الرؤيا تعبر في المنام والناس نيام واذا ماتوا
انتبهوا فاذا كان الانسان لصادق الحس خيالا والمحسوس
متخيلا فما ذا ابقى الثقة وانه العاقل والقاطع العاقل
العالم بانك في حال اليقظة صاحب حس ومحسوس
واذا انت صاحب خيال وتخيل والذي اخذت عنه
طريق سعادتك جعلك نائما في الحال الذي تعتقد
انك فيه صاحب يقظة وانتباه واذا كنت في رؤيا في
يقظتك في الدنيا فكلما انت فيه فهو امر متخيل مطلوب
لغيره ما هو في نفسه على ما تراه فاليقظة
والحس الصحيح الذي لا خيال فيه في النشأة
الاخرة ولا تعل اذا حققت هذا ان خوارق العادات
خيالات في اعين الناظرين اعلى ان الامر في نفسه

فما يراه العمى فانه لا ما لحق لما اشهده العين بل هو
هو ما فهم وعلى الله قصد السبيل

ومن ذلك

ليس على الاعرج من حرج
اذا شئت تعرف اسرار من
بغى والذى قبله من درج
عليك بما جاء في وجهه
وليس على اعرج من حرج
وليس المراد سوى آفة
تقوم به ما يريد العروج

قال المؤلف لا حرج عليه والعالم كله مؤلف فلا
حرج عليه لمن فتح الله عين بصيرته ولهذا قلنا مال
العالم الى الرحمة وان سكنوا النار وكانوا من اهلها ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج وما ثم الا ما ولا ثم الا سوف فقد رفع الله
الحرج بالحرج العائد فيه فانه ما ثم سواه ولا اسم
والمريض المائل اليه لانه ما ثم وجود مال اليه الا هو

والاعمى عن غيره لا عنه لانه لا يتمكن العمى عنه وما ثم
الا هو وقد ارتفع الحرج عن هذه صفته وما ارتفع
الحرج الا عنهم فهم من الحرج لا ركلوا احرم سببا ومنهم
قال تلك الاعداد عنه فهو كالاعمى عال من وجه في العالم
لله اعمى اعرج مريض

ومن ذلك

المثل في الظل

المثل في الظل والانوار تظهره
فما تقابله به تستره
تعمه دادا اتته عن جنب
تنفيه وقتا وفي وقت تصوره

قال ظل الاشخاص اشكالها في امثالها وهي ساجدة
بسجود اشخاصها ولولا النور الذي هو ما زال الاشخاص
ما ظهرت الظلال فما يظهر كل عن شخص يكون حتى
يكون النور محصورا في جهة من الشخص ويكون الشخص
في جهة منه مقبوضة فيظهر الظل وانما اظهر الله
الظلال عن اشخاصها بالانوار المحصوره ضرب مثال

لا بوارد العقائد المحصورة فلا، كل يعتقد محصوراً دليله فاراد
المؤمن ان يكون بعد كمالك شك من عدم الاعتراض عليه
فيما يجريه عليك والتسليم والتفويض الى الله فيما يتصرف
فيك به وينبهك ايضا بذلك ان يرتكبك عن تحريكه وان
يسكنك كذلك فيا الكل عند الشخص كذلك فليكن مع
الله فان الامر كما شاهدته فهو المؤثر فيك هذا عين الدليل
لمن كشف الامر عليه ذوقا

ومن ذلك

من الحق الذي بكونه فعن قدره حق قدره
ان الحكم الذي للاكوان تحرمه
لانه نزل الاشيا منازلها
يبدو الى كل ذي عين بصورته
ولا تقول بان الحق نازلها

فان لا تخرج شيئا عن حقيقته وانه لا يخرج وان اردت
هذا انصفته بالجهل وعدم المعرفة ○ وقال كل من انزله
منزلته فقد قدره حق قدره وما بعد ذلك مرمى لرام
○ وقال الذي كان للشيء حس واحكم عليه بحكم جنسه

[illegible]

129

وان كان نوعاً فاحكم عليه بما فيه من حكم جنسه وبما فيه من
ما انفرد عنه بنوعيته فهو ذو حكمين وان كان شخصا
فاحكم عليه بما فيه من حكم جنسه وبما فيه من حكم نوعه
واحكم عليه بحقيقة شخصيته فهو ذو احكام ثلاثة فكلما
قرب الامر من الاحدية كثرت الاحكام عليه فالحق واحد
واسماؤه لا تحصى كثرة ولو كان جنسا لانقسمت الاسماء الذاتية منهم
الجنس كثير وهو واحد

ومن ذلك ان الشرك لموجود اذ اكثر من قلد العقل في التعيين والخبر

[illegible]

الشرك الخفي والجلي

الشرك منه جلي لا خفا به
والشرك منه خفي انت تعلمه
الخفي فيكفره من كان يحكمه
يبدو ويستره من كان يكتمه

قال الشرك الجلي عمل الصانع بالآلة والشرك
الخفي الاعتماد على الآلة فمن لا يعمل الا بالآلة فما ثم الا
مشرك فانه ما ثم الا عالم وكل شرك يقتضيه العلم
ويطلبه الحق فهو حق وليس المقصود الا العلم فما بوس

ء

اكثرهم بالله الا وهم مشركون وكثير العلماء بالله وايي طائفة من
المومنين هم في الشرك ولا يعلمون انهم فيه ولذلك لم ينسبهم الى الشرك
لعدم علمهم بما هم فيه من الشرك وهم لا يشعرون وبذا من الكثر
الا من النفي في العالم وهو قوله وكثر ناسا مراوهم لا يشعرون
وقال البعض المراد بالشرك هنا ان تجعل مع الله الاها اخر ذلك
هو الجهل المحض وانه باثبات الاه اخر بل هو الاه واحد عند المشرك
وغير المشرك

ومن ذلك

الصرفة عن الايات اعظم الافات

العجز صرفة عن الايات في النظر
فالمعجزات التي في الاي والسور
فانظر اليها بعين ترى مقتفيا
فانما الناس في الدنيا على خطر

قال حرمن الذين صرفوا انفسهم عن الايات لا يكن من الذين صرفوا
عنها فان الذين صرفوا عنها حجبوا بنفوسهم فنسبوا اليها
ما ليس لها فعموا عن الايات فحلت بهم الافات فحلت بهم المثلات
والذي انصرف بنفسه عن الايات لعلمه بان الدليل يضاد

المدلول وما هو الا من الضد والمقابل فالناظر في الدليل
مار ان منه مفهوم ما رب ما هو فيه حاصل معقول اهل الكشف
والوجود ونظروا الى المدلول لا من كونه مدلولا الا من كونه مشهودا
فنظروا الى الاشياء وهي تتكون عنه بامره لا بذاته بامره فالامر بل
ما قرنه مع الوجود الذاتي الا لمن لا يشهد له كشفا ولا يسلم
له نظره من المزج فجابالامر والامر كلامه وكلامه ذاته

ومن ذلك

من توقّى تـرقّى

نون الوقاية تحمي فعلها ابدا
من التغير والافات والضرر
فلا تغيره ولا تقلقله
عن صورة هو فيها اخر العمر

قال لما كانت الوقايات تحول بين من توقى بها وبين ما يتوقى
منه اعطته الترقي والنزاهة عن التأثر وعن حكم التأثير
فيه فترقى الى صفة الغنى عن العالمين الا عن ذلك فان
الاشتراك قد وقع بيننا في التأثير في بعض الظواهر في قوله
اجيب دعوة الداع اذا دعان فاعطاه عين سؤال اثر

ء

وتاثير في الغني عن العالمين لا يكون منه فان ارتقى من الغني
السوقي الى الغني عن الغني فلا يكون ذلك الا لمن يكون الحق
عين ما ينسب اليه من الصفات ومن صفاته الغني عن كذا
فهو غني عن العالمين لا غني عن نفسه فعلى هذا الحر يكون
التي في ومن ذلك بلغ سماعا

عظمت فضائحه من تشهد عليه جوارحه
الشخص مقصور على نفسه
فليس شيء عنه مخفيه
بسره وتنام بحصه
عنه وهذا الغرض يكفيه

قال المسير الانسان شاهد يشهد على نفسه فما ان اشعر
الشعرا من شهد لنفسه فهو في الطرفين مقوم في السعاده
والشقا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين فهم الذين
اشقوا انفسهم بشهادتهم واتم من شهدت عليه جوارحه
فما اعظم فضيحته من حيث شهادة جوارحه عليه وانما اعظم
فضيحته من حيث جهله بالذب عن نفسه في حال الشهاده
فانه ما سمي ذلك النطق شهادة الا لكون ان الجوارح تشهد

بالفعل ما تشهد بالحكم فانها ما تفرق بين الطاعة المشروعة
والمعصية فانها مطيعة بالذات لا عن امر فيبقى الحكم لله تعالى
فما هذه ابتلا من غير تكليف الجوارح وبهذا تتميز العالم من غيره
ومن ذلك

بلوغ الامنية في الرحمة الخفية
بلوغ ما يتمنى العبد ليس له
وانما هو لله الذي خلقه
ومن يكون بهذا الوصف فهو فتى
تزيد قدرا على امثاله بسبقه

قال الزما يحوز الانسان ما لا يشارك فيه ولذلك نسب من
نسب من الحكما الابتهاج بالكمال لله لعدم المشارك
له في ذلك الكمال فلا لذة اعظم من عدم المشاركة
في الامر والانفراد به حتى يكون ليس كمثله شيء وهذه
هي الرحمة الخفية وانما سميت خفيه لعدم المشاركة
فانه ما يعرفها الا صاحبها والذي يعلم السر واخفى
هو علم الله بها بعد لا يعلمها الخلق الا ان الخفا انما
هو عن الاكوان لا عن الله فان الله لا يخفى عليه شيء في الارض

ولا في السما الشي لا يخفى عنه عينه ومن امعن العجب ان
الانسان لا يعرف نفسه كيف لا يعرف العارف نفسه وقد
عرف انها لا تعرف

ومن ذلك

العالم الذي تخشى هو الليل اذا يغشى
صفة الخشية نعت العلما

ومن عند الاله الحكما
والذي يجهل ما يشبه به
في الذي قد قلته في العلما
لم يزل اتبعه لا يهتدي
تبع منه تبع ما ذا في عمى

قال الغشيان نكاح وهو ستر فهو سر فلما تغشاها حملت
حملا خفيفا غطاها بذاته وسترته بنفسها (في نفسها) وكان لها لباسا
وكانت له لباسا هن لباس لكم وانتم لباس لهن فالعالم من
اسبغ علمه على كل شي فغشاه فلم يخرج عن علمه شي
من [illegible] لا بدان فلبسه كل شي فهو ثوب كل شي متى
يكون ذلك اذا كان قلبه بيت الحق فاذا لبسه الحق تكون به

في قلبه ولبسه العبد لكونه وسع قواه والحق هو الجامع
وعلمه لبس غير الحق فهو علم كل شي واذا علمه فقد غشيه
واذا غشيه فقد لبسه واذا لبسه اشتغل عنه ما يشتغل
وبصيرة ذلك المنفعل اهلا له انما يغشاه

ومن ذلك

الردة عن الدين [illegible] شيمة المجرمين
صاحب الردة لا تحسبنه
عالما بالامر فيما قد علم
بل هو الجاهل حقا ولذا
كل ما يسمع من قول حكم
انه يصدق فيما قاله
والذي يعمل ما لا جرم

قال الدين الجزا فلا يميل عن الجزا الى العمل على العبودة
ويكون عبادته لذات الحق فاني عبادته في الاخرة
كان عند الناس ملحدا وعند ربه موحدا فانه سلم من
البواعث المعلولة في عبادة ربه فمن [illegible] والا لحاد المحمود
وما سمي الحاد الا لانه من الميل عن العمل على الاجر

الا انه لا بد ان يكون من منزه حال الله في عبادته ان يشهد ويسمع
امر الحق فتكون الاعمال منه التي شرعت له ان يعملها فيراها
فتكون منه عن امر الله على الموافقة لما شرع الله من الامر
والنهي ويسمع امر الحق بالتكوين وان لم تكن منزه صفته
فما هو ذلك الرجل الذي نبهنا عليه ان الردة عن الدين
شيمة المحجوب فمن ذا يعرف نفسه صاحب هذا المقام
فلا يأخذه بالقوة

ومن ذلك

اقتحم العقبة من افرد نفسه بالمرتبة

لا تقتحم سترة فالامر ينستر من
لكن تكلم بان الحق يستره
ان الوجود مع الانسان خيرة
وبعد تحبيره في الامر حيرة
اماته الله حتى فات اقبره
وبعد ما اذا ما شاء انشره

قال من قال انه الاه من دونه فيا جهل الا بقوله من دونه
فاجهل بقوله انه الاه وحده ولا كن بالمجموع فانه اثبت

الغير بقوله من دونه فان الغير اذا نطق بالحق وكان الحق
نطقه فهو القائل انه الاه لا الغير فلا يحتاج ان يقول من
دونه في نطقه بالحق فان الغير لا يكون بها ولا سيما في
مثل هذا الذوق فلا بد منه فيه بجملة واحدة لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم فقولهم ابن مريم ونعتوه
بالبنوة ولو قالوا ابن الله كان ذلك كله خطأ وكانوا
كافرين فلو قالوا الله والمسيح ابا ما ادعوا كما قال في
الله والرحمن لم تفردوه بالمرتبة ولا اشركوه انما
الله الاه واحد

ومن ذلك

من ادعى الى غير الله او انتمى الى غير مواليه

ان الدعي زنيم حيث ما كانا
وهو العزيز به فيه وان هانا
الله يجعله الله عز له
الله سواه دون الخلق انسانا
من اظهر الله فيه عن قدرته
لو لم يكن لم يكن ذا الرب كانا

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

لو كان لي أمل في غير ما خلقت
نفسي له لم أكن في الحلق محتشما

وقال جاء الخبر النبوي من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى
غير مواليه فعليه لعنة الله اي لا ينبغي ان يعبد الا الله
ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقول احدنا عبدي او امتي وليقل غلامي وجاريتي كما
نهى ان يقول لربه سيادة علينا ربنا واذكر ان منادة
الغير الا منه وما يعطيه الحقائق وكذلك من
ادعى الى غير ابيه ملعون اي مبعد عن الاصل الذي
تولد عنه الا انه لا يقال ابن الا لبنوة الصلب وان
جازت بنوة التبني ولا كرمول الله اولى في قوله ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله ولا نشك ان العبد حكمت
ان يقال الولد للفراش ما لم ينفه صاحب الفراش فبنوة
التبني بالاصطفاء والرتبة ولفظه الابن من النهي
عنها الا انه ورد ... في التبني في قوله لو اراد
الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه بل
اداة اضراب بين الله الواحد القهار ومنافي المصطفى

اشكال من هو المصطفى بعد تحمل ان يريد محل الولد لذهر
عنه ذلك الولد والتوجه الا في الا الصورة البشرية في
عين الرب لجبريل حين تمثل لمريم بشرا سويا فقالت اني
اعوذ بالرحمان منك ان كنت تقيا ومنا سوابطا فالحت
عليه فقال لها جبريل انما انا رسول ربك جئتك لاهب
لك غلاما زكيا لما احصنت فرجها نفخ فيها روحا من
امره فينسب اليه فقالت النصارى المسيح ابن الله
قاتلهم الله انى يؤفكون وقد يريد الاصطفاء التبني
والله اعلم بما اراد من ذلك مثل المجموع او احد
الامرين ومن ذلك

لا يشقى من استمسك بالعروة الوثقى

وقال العروة دائرة لها قطران بالعرض يوصلها اخط
بتوهم فالعروة الوثقى انت وهو من حيث فكر بينهما
بالوجود منقسم بينك وبينه لانه مقسوم من رب
وعبد فالعرى الرب والحادث العبد والوجود
امر جامع لنا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين
نصفها لي ونصفها لعبدي فهذه عروة لقا

يشقى من لا يتمسك بالعروة الوثقى
... من ... العروة الوثقى

انقطاع من وجه وانه لا يزال يحمل بطاق التكليف فيرتفع
سره الصلاة المنشاة على سره الهيئة وسعى صلاة
النشاة الرائية التي بطشها به تعالى في قال عز من
ووجود ذلك ملك العروة الوثقى التي لا انفصام لها واستمسك
بها فلا تفرده دونك ولا تشتغله بك بل انت انت وهو هو

ومن ذلك ان الزكاة نمو حسنا كانت مثل الزكاة

الزكاة في الزكاة

قال الزكاة ربو من كان زكو اذا زكى والربا محرم والزكاة ربا
والزكاة مما ندب عنه بالسؤال الزكوة في التداول
والبينة حرام لا بها ما ذكيت من مع المزكى في الربا مع
الزكاة في الجامع الا ويس الزكاة والزكاة التطهير
لان الزكاة تطهر بعض الاموال والزكاة تطهر
بعض الحيوان والجامع الا بعد بينهما ملاصقها ما فيهما
من الربو والزيادة لمن يداول فقد افلح من زكاها اى
فعلها ان يربو ويزكو وما تربو حتى تكون الموقوف تنهاها
فقال سهل بن عبد الله القوت الله حين قيل له
ما القوت فلما قيل له سالناك عن قوت الاشباح

وقال الحكيم ولعله عنى الوراق لبانيها ان شاء عمرها
وان شاء خربها وقد ورد ان الايمان يربو في قلب المؤمن
اذا فرح والمؤمن لا يربو الا بالمؤمن فان المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا فان الحائط لا يعظم
ويقوى الا بضم اللبن بعضها الى بعض في البنيان كذلك
المؤمن يعظم بالمؤمن والمؤمن من اسمائه تعالى

ومن ذلك الخوض في كل امر من الوجود غوايه

الخوض في الاية غوايه — شى ال من انت

قال اذا احسست انه الاية عنها فانه اقرب دليل عليه
واذا انخضت في الاية فانه دال لا دليل فزلك عن
كونك انه يعرف عن المقصود فحجبت فصرت
في غوايه فلا تخض فيك وانظر في ذاتك على الكشف
حتى ترى بصر من مرتبطه فوالك الرب ارتبطت به فلو
من لولها وفي اية عليه للاجنبي الخائض فيك
ما انت اية لك وان كنت اية لك فعل يسلي واذا رايت
الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم اشاره حسنه
ونصيحه شافيه حتى يخوضوا في حديث غيره فاكان

الابيات اليه فان ذكرت فيما تعرفته الى الجانب
الاخر والشان في ان يكون ابه وهو الله وسوله لا ان
يكون هو لسو فلماذا او حرك ولا ان يكون انه لانه فاعل

ومن ذلك ان الى ان يسكن تحت القضا وانه علامة

السكون تحت القضا ولا يكون عن الرضا

قال يا كل من سكن تحت قضا الله يكون راضيا بما قضا
عليه فقد يكون في الساكن مجبورا مقهورا اما لعقله واما لامر
من خارج فاذا ارتفع عنه القهر زال ما كان يدعيه من الرضى
فادعى الله كون الكاذب بالقهر في التشبيه بالصادق
فيرى كل واحد من الشخص يعرض واحد في
طوعا والاخر في كرها ولله يسجد من في السماوات ومن
في الارض طوعا وكرها وليست اعني بالسما هذه المشهودة
المعلومة بل اشارة الى الرفع والارض الى الخفض فاهل
السما يسجدون كرها واهل الارض يسجدون طوعا بسبب (فيسجد طوعا)
الاهلية فقد يكون في السما من هو من اهل الارض وقد
يكون في الارض من هو من اهل السما فيسجد كرها
وهو علم ذوق والساجد يعرف باي صفة سجد

فهو اهل لما تعطيه تلك الصفة وقال تعريف امور
دار الرضا دار القضا لا يحل بمقتضيه واعلم ذلك فانه دقيق

ومن ذلك لم يزل في ضلاله وعنى من عصى الله من العلما

لم يزل في تضليل من عصى الله والرسول

قال لم يزل في حيرة من عصى الله والرسول وما ثمّ الا
واحد والرسول حجاب وقد علمه انه لا ينطق عن الهوى
بل هو لسان حق ظاهر في صورة خلق وان رفعه ثمة الله
وان تركه تركه على مقتضى ما اعطاه الله فوا من سلا
لمنزلة العلم وهو قوله من يطع الرسول فقد اطاع
الله ثم زاده في الروايه قوله ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله فلما اورد الامر في عين الجمع نزل العليل
من دابه ولذلك قال الخليل واذا مرضت فهو يشفين
قال العبد لا بد له من خواطر تنقضه انشائه وبنيته
فمنها ما توجب له مرضا فيحتاج الى الدوا ومنها ما لا
مرض فيه وهو الخاطر السليم

ومن ذلك لذة الوقت للذي يجني ثمر الغرس عنده الجني

طيب الحياة للجناة

قال الشاعر   احلى من الامن عند الخائف الوجل

لان الوارد الذي يعطي الامن الذي يرد على الخائف يكون
الخائف اعظم التذاذا به ممن استصحبه الامن وذلك
لتجدد الامن عليه عقيب الخوف فما على المعصية ما كان
يلائمه ويشكره من وقوع الامر المخوف منه ويجد الالتذاذ
الذي لا يكون للآمنه ولو فتح الله عين بصيرته ورأى
تجدد نشأته في كل نفس مع جواز عدم التجدد واللحوق
بالعدم لكان في لذة دائمة لا كن ما كل احد يعطى هذه
الرتبة بل الانسان كما قال تعالى في لبس من خلق جديد وهو
في معنى العموم النشأة الاخرى والحاصل هو الذي يشكر
العقوبة وان كان مؤمنا فانه يشكر اما العقوبة من الله على
ما جنى او العفو والمغفرة فاذا جاءته المغفرة وجد لها من
اللذة ما لا يقدر قدرها الا من ذاقها

ومن ذلك

ولاية النور ظهور   وولاية الظلمة تبور

قال ولاية النور يكون الظهور فيتبرون له عيون الاشياء
فتعرف مفهومه وعمومه وله في كل منظور اليه

من كان في النور كان السرور لصاحبه وكلما الحال تزيد ... نسبته
فيكون له لا تنكر فانه يسفر الحق ويبدي ما في الحس ...

ثمان عمدي كامر اللاس 137

... (interlinear gloss, illegible)

منزه وعلى وفتح لا يكون في الاذى فيتنعم بتلك لذة وسرور
على قدر ما كان له من التعطش لطلب ما رآه ان كان معلوما
عنده فما ذلك في القوة او على قدر رتبة ذلك المنظور
في الحسن والطعم وولاية الظلمة بخلاف في حقه
كل ما سترته الظلمة واجتمع عليه ممه وانه لا يتحرك له
ان يكون من نفسه في طلبه فيتعلق لذاته فان فتح له فيه
بتيسير العين وعظم مرتبته على الشهادة كان سروره
بالظلمة اتم

ومن ذلك   اذا نظا عندك سر لا ترد خلفا
التلف   من يكون في الخلف

قال من اعطي موديا امانة واخلف الله عليه مثل ما اعطى
فقد زاد في حجبه فهو زاد في نصبه فانه ما يعطيه الله
شيئا الا ويأمره بحفظه ويعلوه الله فيه ولا سيما
في دار التكليف واما فيه داه هذا الغير لقوله تعالى
لسليمان عليه السلام هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب مع كونه عن سؤال بقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي بهذا المجموع لانه ورد ان اصحاب الجنة
محبوسون لانهم خرجوا عن اصولهم وان اصلهم الفقر

فما رايتها الاذى في الخلف وما لا يدرك ... ان

أُتي

مما أتى عليهم الا الذلة والاحتقار لانهم لولم يحتقروا لما اعطاهم الحق ما حبيهم به واتعبهم فيه وامرهم بادائه لحب عليهم فيه من جهة وحق من لدنه استحقاق كالرداء وغيرها مما وقفوا مع الاصل وهو فقرهم بل قالوا له انزل الله عليهم الرداء في اول هذه الاية الجزية وارسولهم لسر اياما الله من فضله ليصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون وقالوا اذ كرناه ما عقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون فلو ثبتوا على ما اعطاهم الحق ولم يطلبوا الزيادة لم يعطهم الحق سوى ما سبق عليهم العلم الذي اعطاهم حين اعطى كل شيء خلقه فحفظ عليه خلقه دائما بالذلة والافتقار فما يجب الا غنيا سواه لا يفتقرهم الى الزيادة فماء ايديهم وما اقتنعوا

ومن ذلك

مقت الوقت

قال اذا عامل صاحب الوقت وقته بما يجب له فقد دفعه سلم من المقت فاذا اعلوه في وقته بما خرج

عن وقته فهو في وقته صاحب مقت لتشغله بالمعدوم عن الموجود والادب لا يكون الا مع الحاضر حتى ان الغائب اذا نؤدب معه لا يتأدب معه من حيث هو غائب وانما يتأدب مع اسمه اذا ذكر واذا ذكر الغائب فقد حضر اسمه في لفظ الذاكر له فما وقع الادب الا مع حاضر فان المذكور جليس الذاكر اياه بالذكر فلا تشغل نفسك بما خرج عن وقتك فتكون ممن مقته الوقت ومن مقته الوقت فذلك مقت الله فاحذر

ومن ذلك ما فرح نفعها فرحة نفرح

الفرح ترح

قال اذا علمت من فرح خاص من سياق الفعل ان تفرح به ان الله لا يحب الفرح بذلك الفرح وذكر قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين فعلمنا انه فرح بامر معين فعاد فرحه بذلك ترحًا يحزن لفرحه على قدر فرحه فان كان عظيما عظم حزنه وان كان دون ذلك كان الحزن والترح بحسبه ثم ان الله امر عباده ان يفرحوا بفضل الله وبرحمته لا بما يجمعه من المال فانه يتركه بالموت

في الدنيا ولا نعمة فابرك بالفرح بالفضل والفضل بالفرح زائد
على ذلك لانه ايضا من خلق الفضل واعطى الفضل خلقه
ولم يكن له ظهور الاسعد فاشكر الله حسب ما جعلك محلا
لفضله ورحمته فافرح لا بفرح لك اتاك بالفرح بل شكره
اداء الواجب في الفرح

ومن ذلك

اشد الامراض		الاعراض

قال ما ابشع الاعراض على الاطلاق وانه باق الى الابد
وانه ابشع الاعراض السقيم ومنه المزمن وهو اشد
مرض يقوم بالقلوب		وقال		الاعراض عن
الافات التي يصيبها الهوى لا بد عليه دليل على عدم
الانصاف واتباع الهوى المرض ومن علته لا يبرا منها
صاحبها بعد اسهاد انها حتى يبرو له من الله ما لم يكن
يحتسب بعد ذلك من استعمال الدوا فلا ينفع دا التوبة
عند طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا او الاعسار عند
طول الياس وعند الانتظار والتيقن بالمفارقة ۝

وقال الاعراض عن الله لا يتصور وكذلك الاعراض
عن الخلق بخلافها لا يتصور فما هو الفارق

ومن ذلك		اذا دامت الاعراض بالنفس انه لتعذبها

من محمود الاعراض		الاعراض

قال اعرض عمن تولى عن ذكر الله فهو قوله واعرض
عن الجاهلين لان المتولي عن ذكر الله معرض فاظهر
له صفتك في اعراضك عنه لعله يتنبه فانه يا نفس
من اعراضك عنه لما هو عليه في نفسه من العزة
فان اعراضك عنه اذ لا لك حقه و يقوم مبالاتك به وما
ذاك الا التفاوت لا التعرض عنه فان المعرض
بالتولي اذا تبعته زاده انبا على نفورا وعدم التفات
فاذا اعرضت عنه ولسنه لم يرد لها ولا لك ظهره
لم يحس باعراض خلفه يمشي في مشيته واخرج نفسه
وارتأى مع نفسه فيما اعرض عنه والتفت و ما
رآك خلفه فصار يقفو المطرقة وانت ذو نور
فلا بد ان يلوح له من نورك ما يود به ويدعوه الى
التثبت في امرك وفيما جئت به فلعله ان يكون

[illegible]

من المشهور عند الاعراض صبغة في الدعاء الى الله

ومن ذلك الا ان ذكر الذكر امن من المكر اذا كان ذاك الذكر [illegible]

ذكر الذكر   امن من المكر

قال ذكر الذكر مثل شهر الحمد وشهر الحمد اصول المكامن بلا
شك واوفاها كذلك ذكر الذكر انفع الاذكار واصدقه
شهادة للذاكر فان الذكر اذا ذكر فانه لا يذكر الا
من معانيه ومقامه عن نفسه في تلك الحالة ذكره فيكون
كما سوى الحق اذا نسينا شهادة تلك الملك فهذا اوان تتلى
من سر الاسم الا في   وقال اذا تيسرت
الصفات وظهرت لها اعيان في الصور كان الذكر
اجلها صورة واعلاها مرتبة فانه لا شيء اعلى من الذكر
وسبب ذلك انه ما يأتينا من الحق الا الذكر ولذلك
قال انا جليس من ذكرني فمن حضر ذاته ذكره

ومن ذلك

ما تعرف   من ذا اسمه صفة الحق تصرف

قال العارف من ينظر الجمال من حيث ظهورها بصفات
الحق فيعظم الصفة حيثما ظهرت الا ان تحيل الحال ان

[illegible]

التعظيم له فيجب على العالم اذا كان حكيما ان لا يظهر
تعظيم الصفة لما يطرأ على المحل من الامر الذي يؤدي
الى هلاكه فان عظمه له وجب عليه العتب ان لم يحق عليه
العذاب فالانسان اما ان يلحق المحل بالصفة او يلحق
الصفة بالمحل فان الحق المحل بالصفة عظم المحل بوجه
في وقت وسقطه بمقت الله في وقت فالمتكبرون والجبارين
الذين هم الله وان الحق الصفة بالمحل لم يقدر قدرها
ولم ينزلها منزلتها فكان من الجاهلين واذا كان مشهوده
الصفة فلا يبالي الحق المحل بها او الحقها بالمحل وان التعظيم
منه لها مصاحب وينظر في المحل بحسب الوقت وحكم
الشرع فيه والموطن ذات درجاته وامثاله

ومن ذلك ان الادلة استتار وقد يسلك من غيره الحق اسبابا

من وقف مع الدليل   حرم المدلول

قال من وقف عند نسبي دليله فقف مع الحق تكن
للحق بلا خلق واياك ان تقف مع الحق من كونه دليلا على
نفسه فانك ان وقفت معه على هذا الحد حرمته لان
الدليل والمدلول لا يجتمعان ابدا فان الناظر في الشيء

[illegible]

في حقه كذا اسامي اما هو ما ظهر الى الحكم لا الى الشيء من
حيث عينه فيحجبه عن ذلك الشيء ولا ينظر اليه من حيث
ما هو مشهود لك فتراه من حيث كونه انه مشهود فما تراه
ولا من حيث انت تشهده بل اونه كذلك حجاب على
عن شهودك اياه في عين شهودك فقف مع الحق
لعينه خاصة فانه يحوز بذلك اعلى رتبة في العلم به

ومن ذلك

من علم ان عمله يرى   لم يتعجب من الورى

قال لا يدار يوقفك الحق ويشهدك اعمالك كلها
وهو قد امرك بالعمل فيريك هل عملت بما امرك به من الاعمال
وقد اشترت نفسك بعمل وامرك الخلق بعمل فانت ولك
ثلاثة انواع من العمل يرجع اليك خزائنها فما كان لله
فهو لله مخلص من قول اضافته اليك وكذلك ما كان
للناس ولنفسك الا باذن له فيقال لك هل خلعت
على هذه الاعمال فلما حكم الحق عليها فجزيت فيها
بحكم الحق حتى يكون مؤمنا او لست في وقت عملك تشهد
انك انما تعمل بها فانك كل عمل لم يكن منه اومنا

[illegible]

تعويت بالعمل غيرة لك العمل لما امرك به من امرك ذا زمن
ذا زمن وانت عنه ذلك بحسب ما يكون الامر في نفسه والرسول
حاضر معك وكل من امرك حاضر عندك لك فانه في وقت امره
اياك بالعمل قد يعتبرك وانت لم تعتبره في كل عمل فيكون
في الزمن الواحد في احوال مختلفة فيكون الراي المحجوب
المعرف الشيء فما يجمع الحق بين الاضداد

ومن ذلك

عمل بعلمه   من استغفر في ظلمه

قال الظالم كالناس ظالم لنفسه وظالم نفسه فالظالم
نفسه كلما منه الاستغفار مع انه يغفر له وان لم يستغفر
وانما امره الحق بالاستغفار ليغفر له اذا جني ثمرة ذلك
في مقام الادلال لدلالة في ذلك من الكسب فان الرب
ما فرض جهة الكسب قصرا اليد والذي ما فرض كسبه
لكونه البر فانه كالسبب هو ومستحقه فالرجل من اخذ
من كسبه في حال ذله وتقصيره ما دام في الحياة الدنيا
فانه لا ينفع في ظلمه الكسب الا الوهب الا بسر ساطع
قوي من المعرفة الصحيحة التي لا علة بها ولا تاثير

[illegible]

للاحوال وان غولط فيتغالط اذ كان ادبا لا انه لا يغالط الا والموطن
يعطيه فيجري مع الحق فيما اجراه فيه والحق يعلم ما هو فيه

ومن ذلك ما جاءك من شاهد السالك (قال اهل
السالك لا يتعدى كل نفس من نفسه في مسالكه عمران البسط كثيره بمسالك
عمل ومسالك علم ومسالك تجل ومسالك مراقبة فان كنت في العمل فما
وان كنت في العلم فبمن وان كنت في التجلي فمن وان كنت في المراقبة فلمن
وما ورآء كل مسالك دكون فيقال لك في العمل ما افصدت وفي العلم
من هو معلومك وفي التجلي من تراه وفي المراقبة لمن راقبت وانت تحسب
جوابك عن هذه الاسولة وانت محصور بالخطاب محصور بالجواب فما
شاهد سوى الحال الحاصل بك ما دمت في السلوك فان اجبت بما يقتضيه
الحال ثبت حكيما وان اجبت بالحق بل وثبت على قدر اعتقادك
في الحق ما هو وان اجبت بنفسك اصبت اجابة عن المراتب متفاضلة

ومن ذلك على الاختصاص ما الختم الخاص (قال الختم
الخاص هو المحمدي ختم الله به ولاية الاولياء المحمديين الذين ورثوا محمدا
صلى الله عليه وسلم وعلامته في نفسه ان يعلم قدر ما ورث كل ولي محمدي
من محمد صلى الله عليه وسلم ويكون هو الجامع علم كل وارث محمدي لله تعالى
واذا لم يعلم هذا فليس بختم ولا تزال النبي صلى الله عليه وسلم له ختم به

كل من نشأ بدا البساط تراه ذا اضطلال وحدة في البساط
واذا كان سالكا ما اصدرنا [illegible]

[illegible] دون جسيم [illegible] البلا [illegible] ذو الرشد
[illegible] لنفسه ولا يرى [illegible]

الشمس او من جوامع الكلم وانور من السراج فلما في شرعه انوار
انوار الكواكب في نور الشمس فيعلم قطعا ان الكواكب من الغيب شعاعا ثما
على الارض ومنع الشمس ان يميز ذلك فجعل النور للشمس خاصة

ومن ذلك ما الشئ الشاسع ما نع (قال لما خلق الله الانسان
عجولا وطلبه الطلب ولم يحصل له مطلوبه في اول قدم بعد عليه المدى
لعجلته فيقف مع طول المدى فيمنع من حصول الفائدة فان الله لا ينال
بالطلب فالعارف يطلب سعادته بالطلب الله فان الحاصل لا يبتغى فان
الله يجل ان يطلب بمسافات الاقدام ومسافات الاعمال ولا مقدار مكانا
انه لا يتحيز لكونه لا يتميز فهو معلوم لنا انه في كل شي عين كل شي ومجهول
التميز لما تشهده من اختلاف الصور فما نقول في صورة هو هذا ولا
ونجهله عندما صورة فهو عينها نقول فيها هو هذا وتغيب عنك هويته
بتغيير الصورة الزاهبة فلا ندري على ما نعتمد في المتحير بالنظر الفكري
لا ندري ما نعتقد سوا دليلا دليل له لا اهتدى له شبهة فيه فلا يسلم له
دليل من شبهة ابدا الا انه اعطى دليلا نحن نشبهه

ومن ذلك منزلة الامام في الائمة (قال ان الله يملك بلا شك
ما يملكه بملكه بما يحتاج اليه فان الملك فقير الى السلطان ما ينبغي لا يحفظ
له الاسم بالملك فغيره بالملك فيكون مملوكا لما له ان اراد ان يكون ملكا

اذا بلغ المدى الشاسع [illegible]
[illegible] عند [illegible]
[illegible] الغير [illegible]

[illegible] الاقلام
[illegible] الشاسع [illegible]

والاسم معزول بعزلة المرتبة لا يمكن ان يكون يعرف الا اثرا عظيما من الحق
وهو كل يوم في شان وقال سنفرغ لكم وما ثم الا الاسماء وارض والسماء الثوب
والارض تذهب وذلك لما هو ما لك ولو لم يحفظنا ما حفظ بلاد علمه
وزال عنه حكم اسم الباطن   ومن ذلك العزيز المسيح والمسيح
قال عيسى عليه السلام هو المسيح وكل من مسح ارضه بالمشي فيها
والسياحة في نواحيها ليرى اثار ربه فيما يراه منها وهو قوله اولم
يسيروا في الارض بافهامهم وافكارهم والارجل اذا نظرهم في عيونهم
فانها تفعل المساحة بما فيها من التفصيل غير انه في كل فصل منها وصل
من قبله في كل فصل عين والمسيح انما من مسحت عينه التي يرى بها
نفسه وبقي عليه عينه التي يرى بها ربه واما التي يرى الله تقول انا الله
ويصدق فان عينه التي يرى بها نفسه قد مسحت وهو النشاة في الذكر به
النشاة وهو الدجال الصادق يجمع بين الصدق والكذب فصدق من
حيث ما شاهد وكذب من حيث ما فاته ولو علم ان عينه ممسوحة لعلم ما
فاته وادعى الحق بالحق لا كرجال الامر ما كذا فعيسى اخي الحق الذي
والدجال اخي الميت الذي قتله خاصه   ومن ذلك سماه علم اسماء الاسماء
اذ ادات الاسماء تدلنا على انه سمي الا وجوده

فما عنونا عن الاسماء بحق فنحن وان كنا نوحد نحيره
فنعقد من سمي بنا نفسه لنا من يرى ما قلنا ما حاز شهوده
وقبلنا له ما العقول لما تحققت نفوس لنا ان يرعى لربنا عهوده
ونعت على ما كنت منه اخافه ووجدت قبل اليوم اخشى شروده
فما ابتغي منه سوى الجنة التي ملابه ما كنت محقق جوده
فما مثله شيء ونزه كونه عن المثل فاحفظ وعده ووعيده
ومن ذلك علم الاسرار والانوار   قال الانوار شهاده
والهو نور وليس ايشهد ويرى والاسرار غيب فلها المؤمن المكثر المعو
ابدا والحق من حيث الهو لا يشهد وهو ثبته حقيقة ومن حيث تجليه في الصور
يشهد ويرى ولا يرى الا في رتبة الراي وهو ما يعطيه استعداده واستعداده
على نوعين استعداد ذاتي وبه يكون الرؤية العامة واستعداد عارض
وهو ما اكتسبه من العلم بالله وتحقق به نفسه من نظره العقلي فيكون
التجلي تابعا لمنزل الاستعداد الخاص وفيه يقع التفاضل
ومن ذلك من الاسماء الحرمان من زاد وان اختلف الشرائع فثم امر جامع
قال هو الامامة الدين والا تتفرقوا فيه ما احل الله حلالا ابغض الله من الطلاق
وهو نشر من اخذ بالساق ولهذا انفصال الخص مع منزل العريض نكاح
عهد وعرس شهر واسانيد ضيقا في لجة عصبا نفوس وحبث

ما ترانيها ولم تكريا كحما عمرا عنانها بم انه مع الذكر والاسعاص
لان من ساص بم مح مسرابرعود بجاب ازمنزا لشى تجاب وا عجب من
ذلك بيدا السبرت وكانت سرابا وسما افتحت وكان ابوابا ذات
حبك وبروج وارواح لها فيها نزول وعروج وما للما من فروج فاين
الولوج واين الخروج واين النزول واين العروج مذا موضع الاعتبار
واعسروا يا اولي الابصار والله ان امرا انحرفه لمريح وان زوجا زوجنا
مه لبهيج سقف مرفوع ومهاد موضوع وو تعروو ومحموع
ظلمه ونور وبيت معمور وبحر مسجور وبيداء تغور ومراحل تغور فار
التنور وانتصب الامور نجوم مشرقه ورجوم محرقة شهب ثواقب
وشهب ذوات ذوائب فلما انجمت ذهبت والبيت شعري ما الذي
اثارها وما الذي اوجب سرارها واخوانها ثوابت لا تزول في طلوع
وافول لمثل عسعس فظهرت كواكبه وصباح تنفس فضحه
راكبه بوار خنس في مجاريها ولهيا كنس لحفظ ما فيها ليل ونهار
انجاد واغوار ابرار وسرار واهل الافكار افسم نجبكم فسطا
لا لغوسه ولا اثنيها ان الذي جا سراكل الصادق نومر به لا بل بعلمه
الطالب لمعنيه والمعصر والسابق سمحر من الجنس ابن روح
العرس بل له بلغ فبلغ وذكر وابلغ وفرق بالحق على الباطل

فرمغ فزهق الباطل وتجلى العاطل نشاه الاخره رد
في الحافره كما يكون التحشر مع التفتيش ان كان في
نعس الامر انغلاق العين فعن جهل الكون وان كان في
النظر عموس بغالط البصر فاذا انبهم الامر واشكل
فما لك الا ان تتوكل واسلم وجهك الى الله وانت محسن
تكن ممن استمسك بالعروه الوثقى وانه من لك وابقى
وكرم الرعل الذي هو طيب بقوله والله خير وابقى نكر
السعد الذي لا يشقى وان نزلت عن هذه الدرجه فانزل
الى الاخره خير وابقى وانهم وان كانوا سعدا وانه لا
يستوي المومنون المتقون على فرشهم والشهدا ولكل علم
رجال ولكل مقام حال ولكل بيت اهل ومع كل صعب
سهل وهذا القدر كاف في هذا الباب لمن علم فطاب
واوتي الحكمه وفصل الخطاب

انتهى الباب بانتها المجلس الخامسه
والثلاثين من هذا الكتاب والحمد لله
وصلى الله على محمد رسوله بخط من منتهى
هذا الكتاب

اوقاف ... ١٧٥٥

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

Türkiye Yazma Eserler Kurumu

Türkiye Yazma Eserler Kurumu